هذا كتاب

(تسهيل الفوائد
وتكميل المقاصد) فى النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة
الاوحد جمال الدين ابى عبدالله
محمد بن مالك تغمده
الله برحمته آمين

حلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحى المتن المذكور للمصنف
والعلامة الدمامينى رحمهما الله تعالى

لا يجوز ولا يسوغ طبعه لأحد الا بأذن ملتزمه

الطبعة الاولى

طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه
سنة ١٣١٩ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائى الاندلسى الجيانى مقيم دمشق رحمه الله حامدالله رب العالمين * ومصليا على محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه أجمعين * هذا كتاب فى النحو جعلته بعون الله مستوفيا لاصوله * مستوليا على أبوابه وفصوله * فسميته لذلك (تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) فهو جدير بأن تلبي دعوته الالباء * وتجتنب منابذته النجباء * ويعترف المنصفون برشد المغرى بتحصيله * وتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله * فليثق متأمله ببلوغ أمله * وليتلق بالقبول مايرد من قبله * وليكن لحسن الظن آلفا * ولدواعى الاستبعاد مخالفا * فقد حلى محل (١) بالاستعداد للابانة والابعاد * واذا كانت العلوم منحا الهية * ومواهب اختصاصية * فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ماعسر على كثير من المتقدمين * أعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف * ويصد عن جميل الاوصاف * وألهمنا شكرا يقتضى توالى الآلاء (٢) ويقضى بانقضاء اللأواء * وها أنا شارع فيما انتدبت اليه * مستعينا بالله تعالى عليه * ختم الله لى ولقارئه بالحسنى * وحتم لى ولهم الحظ الاوفى فى المقر الاسنى * بمنه وكرمه آمين

باب (٣) شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ (٤) مستقل (٥) دال (٦) بالوضع تحقيقا (٧) أو تقديرا أو منوى معه كذلك (٨) وهى اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا (٩) مقصودا (١) لذاته (٢) فالاسم كلمة يسند ما لمعناها الى نفسها أو نظيرها (٣) والفعل كلمة تسند أبدا

---

(١) من الحلى بالحلى (٢) قوله الآلاء جمع الى وهى النعم واللأواء الشدة وفى الحديث من كانت له ثلاث بنات وصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اه (٣) ذكر باب شرح ولم يذكر باب حد لان الحد لشئ عسير الوجود فعدل عن لفظ حد الى لفظ شرح وكلاهما مشترك فى كشف المحدود وبيانه وكان ينبغى أن يبدأ اولا بشرح النحو وبيانه وحينئذ يشرع فى شرح ماذكر لان الناظر فى علم من العلوم لابد له اولا من تعريفه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك يتعرف مااحتوى عليه ذلك الفن على سبيل التفصيل قال صاحب المباحث النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلم العربية افرادا وتركيبا فقط اه (٤) قوله لفظ جنس يشمل المحدود وغيره وهكذا شأن الحدود يبدأ اولا بالجنس ثم يأتى بالفصل لكن المصنف اخذ جنسا ابعد وترك جنسا قريبا وهو القول اذ اللفظ ينطلق على المهمل كديز وعلى المستعمل كزيد ولو أخذ الجنس الاقرب كان احسن وكان ينبغى ان يقول الكلمة قول اه (٥) وهى فى الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو مايخرج من الفم من حرف فصاعدا صدر المصنف رحمه الله به التعريف لانه بمثابة جنس فيشمل المهمل كديز والمستعمل كزيد لكنه احترز به عن الخط والعقد والاشارة والنصب فانها وان دلت بالوضع على معنى ليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بالجنس ان كان اخص من الفصل من وجه وهو هنا كذلك لان ماوضع لمعنى قد يكون لفظا وقد لا يكون اه (٦) خرج به ما هو بعض اسم كياء النسب كزيدى او بعض فعل كألف ضارب فكل من الياء والالف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة لعدم استقلاله لانه جزء كلمة اه (٧) خرج المهمل كديز ورفعج مقلوب زيد وجعفر فانه يدل على حياة الناطق به دلالة عقلية لا وضعية وكذا مايدل بغير الوضع كدلالة اح على السعال فانها بالطبع انتهى شرح (٨) قوله تحقيقا او تقديرا كامرئ القيس فمجموعه كلمة واحدة تحقيقا لان المسمى به لا يدرك الا بالجزءين وهو كلمتان تقديرا لانه مركب من مضاف ومضاف اليه فتصدق الكلمة على المجموع حقيقة وعلى كل من الجزءين مجازا وهو مجاز مستعمل عند النحاة بخلاف صدق الكلمة على الكلام نحو كلمة الاخلاص وكلمة لبيد فانه مجاز مهمل عندهم اه شرح (٩) قوله كذلك احترز بذلك من الاعراب المقدر فى عصا ونحوه فانه منوى مع لفظ ولكنه ليس كذلك اى ليس بمستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن فى افعل اه شرح

(١) قوله وهى اسم وفعل وحرف لان الكلمة ان لم تكن ركنا فى الاسناد فهى الحرف وان كانت ركنا له فان قبلته بطرفيه فهى الاسم والا فهى الفعل اه شرح (٢) احترز به نحو [illegible] واحترز من كلام النائم ونحوه واحترز من المقصود لغيره كالجملة الواقعة صلة ونحوها انتهى شرحه ملخصا (٣) قوله او نظيرها كاسماء الافعال فانه لا يسند ما لمعناها الى نفسها لانها لا يخبر عنها وهى مع ذلك [illegible] نظيرها [illegible] لا تسند الى نظيره وهو السكوت فتقول السكوت حسن انتهى شرح

قابلة لعلامة فرعية المسند اليه والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بندائه وتنوينه في غير روي وبتعريفه وصلاحيته بلا تأويل لاخبار عنه أو اضافة اليه أو عود ضمير عليه أو ابدال اسم صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية في لفظ أو معنى دون معارض وهو لعين أو معنى اسما أو وصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فتميز الماضي التاء المذكورة والامر (١) معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أو بنون له تعظيما أو مشاركا أو بتاء للمخاطب مطلقا (٢) وللغائبة وللغائبتين أو بياء (٣) للمذكر الغائب مطلقا (٤) والغائبات والامر (٥) مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال (٦) ولو نفي بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الآن وما في معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وما وان ويتخلص للاستقبال بظرف مستقبل وباسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب أو أداة ترج أو اشفاق أو مجازاة أو لو المصدرية أو نون التوكيد أو حرف تنفيس وهو السين أو سوف أو سف أو سو أو سي وينصرف الى المضي بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما وقد في بعض المواضع وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء (٧) والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفي بلا وان بعد القسم ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة أو صفة لنكرة عامة

باب (٨) اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وهو في الاسم أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا

---

(١) قوله والامر الخ اى معنى الامر نحو اضربن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم كصه وان قبلت النون ولم تدل على الامر فهي فعل مضارع نحو هل تفعلن اه (٢) مطلقا اى مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو أنت تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون مذكرا كان أو مؤنثا نحو انت تقومين وانتما تقومان وانتن تقمن اه (٣) نحو يقوم زيد واحترز من ياء لا تكون للمذكور نحو يرنأ الشيب اذا خضبه باليرنأ وهو الحناء ويقال اليرنأ واليرنأ بالفتح والضم مهموزين بلا مد واليرناء بالضم ممدودا وسألت فاطمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال عمن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنساء قال العتبي لا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا وقولهم يرنأ من غريب الافعال اه (٤) اى مفردا كان نحو زيد يقوم او مثنى نحو الزيدان يقومان او مجموعا نحو الزيدون يقومون اه (٥) لانه مطلوب به حصول ما لم يحصل نحو يا أيها المدثر قم فأنذر او دوام ما حصل نحو يا أيها النبي اتق الله اه (٦) فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور اه (٧) قوله بالانشاء نحو بعت واشتريت واعتقت فهذه ماضية لفظا حاضرة معنى والانشاء في اللغة مصدر انشأ وفي الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود كايقاع التزويج بزوجت والتطليق بطلقت والبيع والشراء ببعت واشتريت اه (٨) قوله باب الخ يطلق الاعراب في اللغة على الابانة ومنه عرب لرجل عن حاجته أي أبانها وعلى التحسين أعربت الشيء حسنته وعلى التغيير عربت معدة البعير تغيرت وأعربها الله غيرها وفي الاصطلاح على ما يلحق أواخر الكلم المعربة من حركة أو حرف أو سكون أو حذف كما ذكر المصنف وزعم أنه مذهب المحققين وذهب متأخرو المغاربة الى أنه عبارة عن التغير الذي في آخر الكلم وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم اه شرح

To: www.al-mostafa.com

الا المضارع فانه شابه (١) الاسم بجواز شبه ما وجب له فأعرب ما لم تتصل به نون توكيد أو اناث ويمنع اعراب الاسم مشابهة الحرف بلا معارض وبالسلامة منها يتمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والاعراب بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون الا في مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة في جر ما لا ينصرف الا أن يضاف أو يصحب الالف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة في نصب اولات والجمع بزيادة ألف (٢) وتاء وان سمي (٣) به فكذلك والاعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف الى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قروا وقرأ وخطأ وفم (٤) بلا ميم وفي (٥) ذي بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من الحاقه بهن (٦) وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال أخو وقد يقصر حم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا أو ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو يتبع فاؤه حرف اعرابه في الحركات كما فعل بفاء امرء وعيني امرئ وابنم ونحوهما (٧) فولثو أخواته على الاصح وربما قيل فا دون اضافة صريحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفي البحر فاه خلافا لأبي علي وتنوب النون عن الضمة في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية أو تدغم فيها ونحو حذفها

---

(١) قوله فانه شابه الاسم الخ وجه الشبه أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة من قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن تحتمل النهي عن الفعلين مطلقا وعن الجمع بينهما والنهي عن الاول واستئناف الثاني فيدل على كل معنى منها باعراب فعلى الاول تجزم الثاني كالاول وعلى الثاني تنصبه وعلى الثالث ترفعه فيزول اللبس الذي عرض في الفعل للاعراب كما يزول اللبس الذي في الاسم بالاعراب نحو ما أحسن زيدا في التعجب وما أحسن زيد في الاستفهام وما أحسن زيد في النفي فلما كان الاسم والفعل المضارع شريكين في قبول المعنى بعد التركيب اشتركا في الاعراب وانما قال بجواز تنبيها على أن الشبه الذي لاجله أعرب المضارع ليس هو موجب للاعراب لانه كان يمكن اذا التبس المضارع في بعض المواطن أن يزال اللبس بغير الاعراب بخلاف الالباس الذي في الاسم فانه لا يمكن زواله بغير الاعراب فلذلك وجب الاعراب للاسم وجاز للفعل ولهذا قال شبه ما وجب له ولم يقل بجواز ما وجب له ﴿ ٤ ﴾ لأن المعاني التي أوجبت للاسم الاعراب ليست المعاني التي جوزت للفعل الاعراب بل هذه شبه تلك اه شرح (٢) قوله ألف وتاء الخ كهندات وحمامات وقيد بزيادة احترازا من أبيات وقضاة فان نصبهما بفتحة كغيرهما من جموع التكسير انتهى (٣) قوله وان سمي به أي بالجمع الذي بزيادة ألف وتاء كهندات علم رجل وامرأة اه (٤) قوله وفم نحو هذا فو زيد ورأيت فاه ونظرت الى فيه فان كان بالميم اعرب بالحركات الظاهرة سواء أضيف أم لم يضف نحو هذا فم زيد ورأيت فم زيد ونظرت الى فمه اه (٥) قوله وفي ذي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذي مال واحترز من ذي الطائية فانها مبنية في الاشهر نحو جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام وانما أتى بفي في قوله في ذي ليعلم انه معطوف على المجرور بفي في قوله فيما اضيف لا على المجرور بمن في قوله من اب ونحوه وانما فعل ذلك لان ذو بمعنى صاحب لا يضاف الى الضمير مطلقا غائبا كان او حاضرا او متكلما او مخاطبا انتهى شرح (٦) قوله بهن أي بأب وما بعده فعلى الاعرف يعرب بالحركات الظاهرة نحو سترت هن زيد وسترت هنه وهو ساتر هنه وعلى غير الاعرف يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء نحو هنوه وهناه وهنيه وقد يشدد نونه كقوله الا ليت شعري هل أبيتن ليلة وهني جاذ بين لهزمتي هني وهن كناية عما يستقبح ذكره وهي هنا كناية عن الفرج اه (٧) قوله ونحوهما اي نحو [illegible] ثم أتبعت حركة الباء للواو فقيل أبو ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت وكذا يقال في الجر والنصب كما في الرفع وهذا مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين والمذهب الذي ذكره اولا وهو كونه معربا بحروف نائبة عن الحركات هو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليه اه

مفردة فى رفع نظما ونثرا وما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فهو بناء والقابه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المعتل الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون او يقدر فى حرفه وهو آخر المعرب فان كان ألفا قدر فيه غير الجزم وان كان ياء او واوا يشبهانه قدر فيهما الرفع وفى الياء الجر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا فى الضرورة فيقدر لاجلها جزمها ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفى السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء فى سعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده (١)

التثنية جعل الاسم القابل دليل (٢) اثنين متفقين فى اللفظ غالبا وفى المعنى على رأى بزيادة الف فى آخره رفعا وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة ولزوم الالف لغة حارثية (٣) وما أعرب اعراب المثنى مخالف لمعناه أو غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فملحق به وكذا كلا وكلتا (٤) مضافين الى مضمر ومطلقا (٥) على لغة كنانة ولا يغنى العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار الا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر والجمع (٦) جعل الاسم القابل (٧) دليل (٨) ما فوق اثنين كما سبق (٩) بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو بزيادة فى الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح وان كان لمذكر فالمزيد فى الرفع واو بعد ضمة وفى الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للاضافة (١) أو الضرورة (٢) او لتقصير صلة (٣) وربما سقطت اختيارا (٤) قبل لام ساكنة غالبا (٥) وليس الاعراب انقلاب الالف

---

(١) قوله على حده اى حد المثنى ومعناه ان يسلم فيه الواحد كما سلم فى التثنية وانه يلحقه حرف علة ونون كالمثنى وهذا هو الجمع المذكر السالم وهذه عبارة سيبويه اه شرح (٢) قوله دليل اثنين احترز من الجمع السالم فانه جعل الاسم دليل ما فوق اثنين وخرج ما لفظه لفظ التثنية ومعناه ليس كذلك نحو قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين الآية اى مبعدا صاغرا وهو كليل منقطع فعيل بمعنى فاعل من الحسور وهو الاعياء اه شرح (٣) قوله لغة حارثية نسبة الى بنى الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بنى الحارث يقول ضربت يداه وقول الشاعر

واطرق اطراق الشجاع ولو راى * مضيا لناباه الشجاع لصمما

يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اى ارخى عينه الى الارض وصمم فى السير وغيره مضى وصمم اى عض وثبت فلم يرسل ما عض اه (٤) قوله كلا وكلتا الخ اى هما مثل ما ذكر فى كونهما ملحقين بالمثنى فى اعرابه حالة اضافتهما الى مضمر نحو جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما وجاءت الهندان كلتاهما ورايت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما فان أضيفا الى مظهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين اه شرح (٥) قوله ومطلقا على لغة كنانة حكى الكسائى والفراء ان بعض العرب يجريهما مع المظهر مجراهما مع المضمر نحو رايت كلى اخويك وعزاها الفراء الى كنانة كما ذكره المصنف اه (٦) قوله والجمع جعل الخ المراد بالجعل تحديد الناطق حالة الاسم لم يوضع عليها ابتداء فخرج بذلك اسماء الجموع كركب اه (٧) قوله القابل احترز مما لا يجمع كالمثنى والمجموع على حده والأسماء المختصة بالنفى كأحد واسماء العدد الا مائة والفا اه (٨) قوله دليل ما فوق الخ خرج بذلك المثنى نحو شابت مفارقه وقطعت رؤس الكبشين اه (٩) قوله كما سبق الخ اشارة الى اتفاق اللفظ واتفاق المعنى على نحو ما سبق فى التثنية والخلاف فى جمع المشترك كالخلاف فى تثنيته ومثال ما لم يتفق فيه اللفظ الخبيبون فى خبيب واصحابه والخبيب لقب عبد الله ابن الزبير روى قدنى من نصر الخبيبين قد بكسر الباء على انه جمع وبفتحها على انه تثنية خبيب ومصعب اخيه اه (١) كقوله تعالى غير محلى الصيد أي محلين الصيد (٢) وسمنا اذ تدور سحابا بمدعى لكم خير انك فسالم تسالم اى بمعنيين (٣) كقراءة الحسن والمقيمى الصلاة بنصب الصلاة (٤) فاعلموا انكم غير معجزى الله بنصب الجلالة فى من قرأ ذلك (٥) كقراءة الاعمش وما هم بضارى به من احد اى بضارين بحذف النون بدون ملاقاة لام ساكنة

والواو ياء ولا مقدرا في الثلاثة (١) ولا مدلولا (٢) بها عليه مقدرا في متلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد (٣) ولا من تنوينه (٤) ولا منهما (٥) ولا من تنوينين (٦) فصاعدا خلافا لزاعمي ذلك بل الاحرف الثلاثة (٧) اعراب والنون لرفع توهم الاضافة أو الافراد وان كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التأنيث المغايرة لما في نحو عدة وثبة علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد أو مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه به علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين (٨) في الاول والآخر (٩) وكون العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان في ضبع وضبعان وما أعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كبنين وأرضون وأولي وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال فيما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث بسلامة في المكسورها وبكسر مفتوحها وبالوجهين في المضمومها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر كحرة وقة وضة ورة وقد يجعل اعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتلزمه الياء وينصب كاثنا بالالف والتاء بالفتحة على لغة ما لم يرد اليه المحذوف وليس الوارد من ذلك واحده مردود اللام خلافا لابي علي

باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح

الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة (١) مقصور فان كان ياء لازمة تلي كسرة فمنقوص وان كان همزة تلي الفا زائدة فممدود فاذا ثني غير المقصور والممدود الذي همزته بدل من اصل (٢) أو زائدة صحت علامة دون تغيير ما ناب عن تثنيته تثنية غيره واذا ثني المقصور قلبت ألفه واوا ان كانت ثالثة بدلا منها أو اصلا أو مجهولة ولم تمل وياء (٣) ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة ولي مكسور الاول أو مضمومه خلافا للكسائي والياء في رأي أولى بالاصل (٤) والمجهولة مطلقا وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التأنيث وربما صححت وقلبت ياء وربما قلبت الاصلية واوا وفعل ذلك بالملحقة أولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس وقد تقلب ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وصححوا مذروين وثنايين (٥)

---

(١) اي بحركات مقدرة في الالف والكاف والياء فيقدر في الالف والواو الضمة وفي الياء الفتحة والكسرة قيل وهو مذهب الخليل وسيبويه (٢) فاذا قلت قام الزيدان فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الدال ورأيت الزيدين فتحة مقدرة على الدال وكسرة مقدرة على الدال وكذلك تقول في الجمع وهذا قول الاخفش والمبرد (٣) وهذا مذهب الزجاج (٤) وهذا مذهب ابن كيسان (٥) اي من الحركة والتنوين وهو مذهب ابن ولاد (٦) وهذا مذهب احمد بن يحيي زعم أنها عوض من تنوين في التثنية ومن تنوينات في الجمع (٧) اي الالف والواو والياء وهذا مذهب الكوفيين وقطرب ونسب الى الزجاج وطائفة من المتأخرين (٨) قوله للكوفيين وهو قيد الخلو من التاء فانهم يجيزون في جمع طلحة وحمزة طلحون وحمزون واستدلوا بقولهم في علانية وهو الرجل المشهور علانون وفي ربعة وهو المعتدل القامة ربعون واجازوا هبيرون في جمع هبيرة انتهى (٩) قوله والآخر وهو الصفة التي لا تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه فان الكوفيين يجيزون جمعها بالواو والنون وقد جاء منه شيء نادر بنى الكوفيون عليه كقول أبي قيس بن رفاعة منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب فالعانس من الصفات التي لا تقبل التاء عند قصد معنى التأنيث لانها تقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد يقال عنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا فهي عانس وذلك اذا طال مكثها في منزل اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طر شاربه [illegible] نبت [illegible] بالضم طرورا نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار ه شرح (١) قوله لازمة الخ خرج المثنى في الرفع نحو [illegible] فان الفه غير لازمة لانقلابها ياء في الجر والنصب اه (٢) قوله بدل من اصل [illegible] الخ [illegible] التصحيح [illegible] جرى مجرى الصحيح كرمي و[illegible] والمنقوص كشج والمهموز غير الممدود [illegible] شيء وضوء [illegible] والممدود الذي همزته اصل كقراء ووضاء وهو الكثير القراءة و[illegible] [illegible] شيخ [illegible] (٣) قوله وياء ان كانت الخ بأن كانت رابعة [illegible] او ثالثة [illegible] كبليان ومتيان في تثنية بلى ومتى [illegible] (٤) يعني [illegible] الياء في الالف الاصلية والالف المجهولة سواء اميلتا ام لا اه الا قال المصنف [illegible] والقياس ثنائين بالالف او ثناوين بالواو فانه مثل كساء اه

تصحيح شقاوة وسقاية للزوم على التثنية والتأنيث وحكم ما لحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم ما لحق به علامة التثنية الا ان آخر المنقوص والمقصور يحذف في جمع التذكير وتلي علامتاه فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين في الحاق ذي الالف الزائدة بالمنقوص (١) وربما حذفت خامسة فصاعدا في التثنية والجمع بالالف والتاء وكذا الالف (٢) والهمزة من قاصعاء ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ما هي فيه فيعامل معاملة مؤنث عار منها لو صحح (٢) ويقال في المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذي بنون وابون وأخون وهنون وذوو أوفي بنت وابنة واخت وهنت وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات وامهات في الام من الناس اكثر من امات وغيرها بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف ولا صفة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل الياء (٤) والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء بخلف ومطلقا عند الفراء فيما لم يسمع (٥) وشذ جروات والتزم فعلات في لجبة وغلب في ربعة لقول بعضهم لجبة وربعة ولا يقاس على ما ندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ في لجبة القياس وفاقا لابي العباس ولا يقال فعلات اختيارا في ما استحق فعلات الا لاعتلال اللام أو شبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات ونحوهما (٦) واتفق على عيرات شذوذا

﴿ فصل ﴾ يتم في التثنية من المحذوف اللام ما يتم في الاضافة لا غير وربما قيل أبان وأخان وبديان ودميان ودموان وفتيان وفموان وقالوا في ذات ذاتا على اللفظ وذواتا على الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختار في المضافين لفظا أو معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية (٧) ولفظ الجمع على لفظ الافراد فان فرق متضمناهما اختير الافراد وربما جمع المنفصلان ان أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويعاقب الافراد التثنية في كل اثنين لا يغني أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا مطلقا وقد يقع أفعلا موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده أو مثناه

---

(١) فيضمون ماقبل واو الجمع ويكسرون ماقبل يائه ويحذفون الالف فيقولون حبلون وحبلين كما يفعل في المنقوص نحو قاضون وقاضين ولا يفعلون ذلك بغير الزائدة بل يفتحون ماقبل الواو والياء كما سبق نحو ملهون وملهين اه (٢) فيحذفان كما تحذف الالف الزائدة في المقصور قال بعضهم في خنفساء خنفسان وفي عاشوراء عاشوران اه (٣) فيقال في فتاة فتيات بقلب الالف ياء وفي قناة قنوات بقلبها واوا وكذا ان كان ماقبل التاء همزة مبدلة فانها تعامل بما تعامل في التثنية فيقال في سقاءة وباقلاءة سقاوات وباقلاوات اه (٤) فلا يقال في زبية زبيات بضم الباء بل زبيات بالسكون او زبيات بالفتح والزبية الرابية لا يعلوها الماء ومنها بلغ السيل الزبى والزبية ايضا حفرة الاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال اه (٥) فلا يجيز الفراء فعلات بكسر الفاء والعين مطلقا اى سواء كان من باب رشوة او فدية أو كسرة أو هند فان فعلات يستلزم فعلا وفعل أهمل الا فيما ندر كابل فان سمع فعلات قبل اه (٦) وهو كل اسم على فعلة معتل العين ومن ذلك قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم بفتح الواو وقول الشاعر

اخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

فلو كانت فعلة المعتلة العين صفة نحو جونة وعيلة جرت هذيل مع سائر العرب على القياس في تسكين العين والجونة السوداء والبيضاء والجونة الخابية المطلية بالقار ويقال لعين الشمس جونة وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعيلة بالفتح المرأة السمينة اه (٧) قطعت رأس الكبشين يختار على رأسي الكبشين وكذا الكبشان قطعت منهما الرأس يختار على الرأسين اه

◆ فصل ◆ يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذى لا يعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالالف (١) ان لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين الى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول (٢) ومضاف وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الأداة قبل الموصول (٣) ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان (٤) فى المسئلتين

باب المضمر

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه أو غيبته (٥) فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع بمضارع ذى الهمزة والنون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومنه جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو بمعناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عنى به المعنى بتفعل تالى الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ممدودة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل أعرف وان وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فهو نون مفتوحة للمخاطبات أو الغائبات وألف لتثنية غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء للمخاطبة وللغائب معه مع الماضى ماله مع المضارع (٦) وربما استغنى معه بالضمة عن الواو وليس الاربع علامات والفاعل مستكن خلافا للمازنى فيهن (٧) وللاخفش فى الياء ويسكن آخر المسند الى التاء والنون ونا ويحذف ماقبله من معتل وتنقل حركته الى الفاء ان كان ثلاثيا وان كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف (٨) ونقلت وربما نقل دون اسناد الى احد الثلاثة فى زال وكاد أختى كان وعسى وحركة ماقبل الواو والياء مجانسة فان ماثلها وكان الآخر حذف ووليها ماقبله بحاله (٩) وان كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف الآخر وجعلت الحركة المجانسة على ماقبله (١) ويأتى ضمير الغائبين كضمير الغائبة كثيرا

---

(١) شمل الاسم نحو بهمى وبهميات وصحراء وصحراوات والصفة نحو امرأة حبلى ونساء حبليات وحلة سيراء وحلل سيراوات واحترز من المؤنث بلا علامة كقدر وشمس فلا يقال قدرات ولا شمسات اه (٢) نحو جاء الذى اكرمته فتعريف الذى بالعهد الذى فى صلته هذا مذهب الفارسى وذهب الاخفش الى ان ما فيه ال من الموصولات يعرف بها وما ليست فيه كمن فى معنى ما فيه ال واما اى فتعرف بالاضافة اه (٣) استدل ابن كيسان لمذهبه هذا بأن ذا الاداة يوصف بالموصول نحو قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى والصفة اما مساوية والا فلا فائدة بالمساواة فثبت الثانى واجاب المصنف بأن الذى بدل أو مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المعنيين بالخطاب بنو اسرائيل وقد غلب عندهم على التوراة فلحق بالاعلام وفى جوابه هذا تسليم لانه لا قائل بالمساواة والمصنف قد قال بالمساواة فى [illegible] على ما سبق اه (٤) استدل ابن كيسان بتعريفهما [illegible] جوابهما [illegible] و[illegible] من عندك فتقول زيد وعمرو [illegible] كذا فتقول [illegible] ورد بأن تعريفه غير لازم اذ يصح ان تقول فى الاول رجل من بنى فلان وفى الثانى [illegible] اه (٥) اخرج [illegible] و[illegible] والموصول لان كل واحد منها صالح لكل [illegible] من [illegible] بخلاف المضمر فانه يختص [illegible] او لا يصلح لا [illegible] متكلم [illegible] انت لا يصلح لا [illegible] وهو [illegible] الانثية اه (٦) فتقول زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات ضربن كما تقول زيد يضرب وهند تضرب والزيدان يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون والهندات يضربن (٧) [illegible] حروف [illegible] مستكن بجواز الزيدان قام فثبت انها اسماء مضمرة وهذا مذهب الجمهور اه (٨) [illegible] محذوف [illegible] ضمة وان كانت [illegible] ابدلت كسرة اه (٩) اى تبقى حركة العين فى تدعون [illegible] فتقول ترمون وترمين وانما حذفت الياء والواو لانهما استثقلت [illegible] الآخر [illegible] بحركة تجانس الضمير اه

لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم الجمع أو لسد واحد مسدهم ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا (١) ودونه قليلا ولجمع الغائب غير العاقل ما للغائبة أو الغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأكثر جمعه وأقله وللعاقلات مطلقا بالعكس (٢) وقد يوقع فعلن موقع فعلوا لطلب التشاكل (٣) كما قد يسوغ لكلمات غير ما لها من حكم ووزن (٤) ومن البارز المتصل في الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة أو كسرة كسرها غير الحجازيين (٥) وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابي العباس (٦) وقد تسكن أو تختلس الحركة عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في الاصل ساكن حذف جزما أو وقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلي الكاف والهاء في التثنية والجمع ما ولي التاء (٧) وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة أو كسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه أقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك أشهر (٨) وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

﴿ فصل ﴾ تلحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة أو جر بمن أو عن أو قد أو قط أو بجل أو لدن نون مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت (٩) ومع ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل (١) وهي الباقية في فليتني لا الاولى وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ من المضمر منفصل في الرفع منه للمتكلم انا (٢) محذوف الالف في وصل غير تميم (٣) وقد يقال هنا وآن وان ويتلوه في الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا ولفاعل تفعل نحن وللغيبة هو وهي وهما وهم وهن ولميم (٤) الجمع في الانفصال ما لها في الاتصال وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنهما قيس وأسد وتشدد همما همدان ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج وهي في النصب كأنا في الرفع لكن يليه دليل ما يراد به من متكلم أو غيره اسما مضافا

---

(١) مثاله في ضمير الاثنين ومية أحسن الثقلين جيدا * وسالفة وأحسنه قذالا * ومثاله في ضمير الاناث خير النساء صوالح نساء قريش احناه على ولد الحديث اى أحنا هذا الصنف اه (٢) فالنون وشبهها أولى من التاء وشبهها والاجذاع انكسرن اولى من انكسرت وكسرتهن اولى من كسرتها ومثال ذلك في العاقلات والمطلقات يتربصن والهندات خرجن اذا طلقتم النساء فطلقوهن وقولهم النساء وأعجازها اه (٣) كما روي في بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين ومن أضللن اي ومن أضلوا وهذا هو القياس او يعود على الغائبة نحو ومن اضلت اه (٤) كقولهم اخذه ما قدم وما حدث ولا يقولون في الافراد الا حدث فخرجوا من وزن الكلمة الى غيره طلبا للتشاكل اه

(٥) نحو فيه وبه ولغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقا فيقولون ضربته ونظرت اليه ومررت به ووافقهم غيرهم الكسرة بعد الياء الساكنة او الكسرة كما مثلنا اه (٦) هو المبرد والذي رجحه سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين قال المصنف ورد ذلك ابو العباس ويعضده السماع اه (٧) فيقول ضربكما غلامكما وضربكم غلامكم وضربكن غلامكن وضربهما غلامهما وضربهم غلامهم وضربهن غلامهن اه (٨) ولذلك قرأ اكثر القراء بالضم قبل الساكن وبالاسكان قبل المتحرك اه (٩) فبجلي اعرف من بجلني ولعلي اعرف من لعلني ومعنى بجل حسب ولم يرد في القرآن الا لعلي ومن لعلني قوله فقلت اعيراني القدوم لعلني * اخط بها قبرا لابيض ماجد اه

(١) قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال أخوفني عليكم والاصل اخوف مخوفاتي فحذف المضاف الى الياء فأقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بالياء معمودة بالنون اه (٢) مذهب البصريين ان الضمير في انا الهمزة والنون والالف زائدة ومذهب الكوفيين أن أنا كله هو الضمير اه (٣) فتقول في لغة غيرهم أنا فعلت بحذف الالف وفي لغتهم باثباتها وبها قرأ نافع في أنا احيي اه (٤) يثبت لميم أنتم ما ثبت لميم ضربتم من التسكين والاشباع واختلاس الحركة لكن لا يجيء في ميم أنتم خلافا ليونس في ضربتموه اذ لا يتصل بها ضمير اه

اليه وفاقا للخليل والاخفش والمازني لاحرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك (١) واياك وهياك وهياك

﴿ فصل ﴾ يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما أو رفع بمصدر مضاف الى المنصوب أو بصفة جرت على غير صاحبها او اضمر العامل (٢) او اخر او كان حرف نفي او فصله متبوع او ولي واو المصاحبة أو الا أو اما أو اللام الفارقة او نصبه عامل في مضمر قبله غير مرفوع ان اتفقا رتبة ورب اتصل غائبين ان لم يشتبها لفظا وان اختلفا رتبة جاز الامران ووجب في غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد ولكثير من القدماء (٣) وشذ الاك فلا يقاس عليه ويختار اتصال نحو هاء (٤) أعطيتكه وانفصال الآخر من نحو فراقيها ومنعكها وخلتكه وكهاء أعطيتكه هاء نحو كنته (٥) بخلف وثاني مفعولي نحو أعطيت زيدا درهما في باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا اليهم من الضرورات

﴿ فصل ﴾ الاصل تقدم مفسر ضمير الغائب (٦) ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا أو علما أو بذكر ما هو جزء أو كل أو نظير او مصاحب بوجه ما ويقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا ان كان مقدمها (٧) وشاركه صاحب الضمير في عامله ويتقدم ايضا غير منوي التأخير ان جر برب اورفع بنعم او شبهها او بأول المتنازعين وابدل منه مفسر اوجعل خبره ان كان اسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين ولا يفسر الا بجملة (٨) خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين في نحو ظننته قائما زيد وانه ضرب اوقام (٩) وافراده لازم وكذا تذكيره مالم يله مؤنث ومذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصوبا في بابي ان وظن ويستكن في بابي كان وكاد (١)

---

(١) اللغة المشهورة اياك بكسر الهمزة وتشديد الياء وبها قرأ الجمهور وقرأ الرقاشي اياك نعبد بفتح الهمزة وتخفيف الياء وقرأ عمرو بن فائد اياك بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقرئ هياك بكسر الهاء وتشديد الياء وقرئ هياك بفتح الهاء وتخفيف الياء اه

(٢) نحو   فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل   اى فان ضلات لم ينفعك علمك فأضمر ضلات لفهم المعنى فانفصل الضمير لما حذف الفعل اه

(٣) فانهم يجيزون تقديم الاخير الاسبق مع الاتصال فيجيزون اعطيتهوك والانفصال عندهم في هذا أحسن من الاتصال والمسموع الذي تكلمت به العرب في هذا انما هو الانفصال وهو مذهب سيبويه اه

(٤) وهو كل فعل تعدى الى اثنين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل ومنه قوله تعالى أنلزمكموها اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيه لازم ويدل على عدم لزومه قوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم اه

(٥) فيكون الاتصال في كنته أحسن من الانفصال وهو اختيار الرماني وابن الطراوة ومنه ان يكنه فلا تسلط عليه و لا يكنه فلا خير لك في قتله والذي نص عليه سيبويه أن الانفصال هو المختار اه

(٦) لما كان ضمير المتكلم والمخاطب تفسرهما المشاهدة وضمير الغائب عار عن المشاهدة لم يحتاجا الى مفسر واحتاج الى ما يعود اليه وحقه التقديم الا في مسائل اه

(٧) نحو   كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد * ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد   ومنع النحاة اجازة هذه المسئلة وابن جنى وأجازها قبلهما الاخفش من البصريين وابو عبدالله الطوال من الكوفيين اه

(٨) وذهب ناس الى كونه حرفا قياسا بضمير الفصل ورد بصدق حد الاسم عليه وصحته لكن قولهم لا يفسر الا بجملة خبرية مشكل بأن المخففة من الثقيلة اذا وقع اسمها ضمير شان فان الجملة المفسرة قد تقع دعاء او انشاء نحو والخامسة أن غضب الله عليها وقوله أن بورك له ونحوه فاعلم فان الجواب عسر جدا اه

(٩) أجازهما الكوفيون على حذف المسند اليه وفسق أنه لا يخبر عن ضمير الشان الا بجملة مصرح بجزئيها وعلته أن الكلام لما افتتح بضمير الشان دل ذلك على الاعتناء بما حدث عنه والحذف مناف للاعتناء اه

(١) كقراءة حمزة وحفص من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففي كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل ولا يجوز رفع قلوب بكاد ويكون يزيغ خبر كاد وانسب به التأخير لان كاد يجب أن يكون بالتاء المثناة من فوق فلا يجوز القلوب يزيغ بالياء المثناة من تحت الا في شعر وفيه نظر اه

وبنى المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا اوجودا اوللاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعانى (١) واعلاها اختصاصا ما للمتكلم وأدناها ما للغائب ويغلب الاخص فى الاجتماع

◆ فصل ◆ من المضمرات المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا (٢) لمعرفة قبل باقى الابتداء او منسوخه ذى خبر بعد معرفة أو كمعرفة فى امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائى ولا موضع له من الاعراب على الاصح (٣) وانما تتعين فصليته اذا وليه منصوب وقرن باللام او ولى ظاهرا وهو مبتدأ مخبر عنه بما بعده عند كثير

باب الاسم العلم

وهو المخصوص مطلقا غلبة او تعليقا بمسمى غير مقدر الشياع او الشائع الجارى مجراه وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول منه وما سواه مرتجل وهو اما مقيس واما شاذ بفك ما يدغم او فتح ما يكسر او كسر ما يفتح او تصحيح ما يعل او اعلال ما يصح وما عرى من اضافة او اسناد ومزج مفرد وما لم يعر مركب وذو الاضافة كنية وغير كنية وذو المزج ان ختم بغير ويه اعرب غير منصرف وقد يضاف وان ختم بويه كسر وقد يعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذى الاسناد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم ما لقب به باتباع او قطع مطلقا (٤) وباضافة ايضا ان كان مفردين ويلزم ذو الغلبة باقيا على حاله ما عرف به قبل دائما ان كان مضافا وغالبا ان كان ذا أداة ومثله ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله وفى المنقول من مجرد صالح (٥) لها ملموح به الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا أو تقديرا فيجرى مجرى نكرة ويسلب التعين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف الا فى نحو جماديين (٦) وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام أولوا العلم وما يحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لا تؤلف غالبا ومن النوعى ما لا يلزم التعريف ومن الاعلام الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء تأنيث أو على وزن الفعل به اولى او مزيدا آخره الف ونون او الف الحاق مقصورة لم ينصرف الا منكرا (٧) وان كان على زنة منتهى التكسير أوذا

---

(١) فللمتكلم فى الرفع تاء مضمومة وفى غيره ياء وللمخاطب فى الرفع تاء مفتوحة وفى غيره كاف مفتوحة فى التذكير ومكسورة فى التأنيث فأغنى ذلك عن اعراب الضمير لحصول الامتياز به اه (٢) أى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة نحو زيد هو القائم والزيدان هما القائمان والزيدون هم القائمون وهند هى القائمة وانى أنا القائم وانك أنت القائم وانه هو القائم اه (٣) القائلون بأن الفصل اسم اختلفوا فذهب البصريون القائلون باسميته ومنهم الخليل الى انه لا موضع له من الاعراب وذهب الكسائى الى أن موضعه كموضع ما بعده فاذا قلت زيد هو القائم فموضع هو رفع كالقائم واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فموضعه نصب وذهب الفراء الى أن موضعه كموضع ما قبله فاذا قلت زيد هو القائم فهو فى موضع رفع واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فهو فى موضع نصب واذا قلت ان زيدا هو القائم فموضع هو رفع عند الكسائى ونصب عند الفراء اه (٤) اى سواء كانا مفردين نحو سعيد كرز أو مضافين نحو عبد الله زين العابدين او أحدهما مفردا والآخر مضافا نحو زيد زين العابدين وعبد الله كرز فتقول هذا سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز باتباع الثانى للاول رفعا ونصبا وجرا على البدلية أو عطف البيان ويجوز القطع الى الرفع على اضمار مبتدأ اى هو كرز والى النصب على اضمار فعل أى أعنى كرزا وكذلك الباقى اه (٥) أى فى العلم المنقول من مجرد من أداة التعريف سواء كان صفة كحارث او مصدرا كفضل أو اسم عين كأسد صالح ذلك المجرد للاداة واحترز من العلم المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لا يجوز دخول أل عليه الا ضرورة نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله قوله وجهان وهما دخول أل وسقوطها كحارث والحارث وفضل والفضل وأسد والاسد اه (٦) أى فان هذه لم تسلب العلمية بما فيها من التثنية والجمع والعلمية فى جمادى شبيهة بعلمية أسامة لان كل شهر بعد ربيع الآخر يسمى جمادى وعمايتان جبلان وعرفات مواقف الحج قال المصنف واحدها عرفة والدليل على بقاء علمية هذه بعد التثنية والجمع أنها لا تدخل عليها أل ولا تضاف اه (٧) من نحو كل فعلة صحيح العين يجمع على فعلات بفتح العين ان كان اسما وكل أفعل غير صفة ولا علم منصرف وكل فعلان ذى مؤنث على فعلى لا ينصرف وكل فعلى مقصور فان كانت هذه معارف منعت نحو فعلة وزن حفنة وأفعل وزن أحمد وفعلان وزن سكران وفعلى وزن حبنطى اه

ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتأنيث والحاق جاء في المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون (١) فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبأبي فلان وأم فلانة عن نحو أبي بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن (٢) وهنة أو هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت او كذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء ما افتقر أبدا (٣) الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد فمن الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد ياؤهما مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ما قبلهما أو مكسورا ويخلفهما في التثنية علامته مجوزا شد نونها وحذفها وان عنى بالذي من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل اللذون رفعا وقد يقال لذي (٤) ولذان ولذين ولاتي وبمعنى الذين الأولى والاولاء واللاء واللائين مطلقا أو جرا ونصبا واللاؤون (٥) رفعا وجمع التي اللاتي واللائي واللواتي وبلا ياء لات واللوا واللواء واللآت مكسورا أو معربا اعراب أولات والاولى وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا (٦) وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما أو بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأي مضافا الى معرفة لفظا أو نية ولا يلزم استقبال عامله (٧) ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقة التي وبمعنى الذي وفروعه الالف واللام خلافا للمازني ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا (٨) ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل أو وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا أو بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به (٩) وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير أي غالبا وبلا شرط

---

(١) نحو هذا رجل أفعل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازني هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها مفتقرة الى ما سيذكر لكن الموضع بحق الاصالة لمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق في الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها مفتقرة اليها ابدا اه (٤) سبق في الذي خمس لغات وذكر هنا اللغة السادسة وهي حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة وهذه اللغة قرأ بها بعض الاعراب قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقرأ بتخفيف اللام يعني في صراط الذين فقرأها صراط لذين اه (٥) هي أيضا لبعض هذيل يقولون جاء اللاؤون فعلوا ورأيت اللائين فعلوا ومررت باللائين فعلوا ومنها قوله هم اللاؤون فكوا الغل عني * بمرو الشاهجان وهم جناحي اه (٦) اي مبنيتين على الضم رفعا ونصبا وجرا بخلاف ذات بمعنى صاحبة فانها معربة بالضمة والكسرة والفتحة وبخلاف ذوات جمعها فانها تعرب كهذات واستعمال ذات كالتي وذوات كاللاتي لغة طي ومنه بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من أينق سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق اه (٧) اي بل يجوز مضيه نحو اعجبني ايهم قام وهذا خلاف الجمهور واجازه الاخفش على قلة اه (٨) فالاول كقوله من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد والثاني قوله من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه اه (٩) نحو مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف به ومنه قوله تعالى ويشرب مما تشربون أي منه وقوله وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي انت بائح اي بائح به وخرج نحو جاء الذي مررت به وجاء غلام الذي ركب غلامه ومررت بالذي غضبت عليه فلا يحذف عليه لأن الحرف الداخل على الموصول لا يماثله معنى ولا متعلقا ومررت بالذي مررت به على زيد وحلت في الذي حلت به فلا يجوز حذف الضمير في شيء من هذا اه

في صلتها وهي حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ما تضاف اليه أعربت مطلقا وان أنثت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا لابي عمرو (١) ويجوز الحضور أو الغيبة في ضمير المخبر به أو موصوفه عن حاضر مقدم ما لم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضميران ويغني عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوي معه استقر أو شبهه وفاعل هو العائد أو ملابس له ولا يفعل ذلك بذي حديث خاص ما لم يعمل مثله في الموصول او موصوف وقد يغني عن عائد الجملة ظاهر

❊ فصل ❊ من وما في اللفظ مفردان مذكران فان عني بهما غير ذلك فمراعاة اللفظ فيما اتصل بهما وبما أشبههما أولى (٢) ما لم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته أو يلزم بمراعاة اللفظ لبس أو قبح فتجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك (٣) فان حذف هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين موصوفتين ويوصف بما على رأي ولا تزاد من خلافا للكسائي ولا تقع على ما لا يعقل الا منزلته أو مجامعه شمول أو اقتران خلافا لقطرب وما في الغالب لما لا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم (٤) امره وافردت نكرة وقد تساويها من عند أبي علي (٥) وقد يقع مصدرية (٦) وموصوفة بمعرفة اوشبهها في امتناع لحاق ال

❊ فصل ❊ وتقع اي شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين (٧) الاضافة لفظا ومعنى الى ما يماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لا لفظا وقد تستغني في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه واي فيهما بمنزلة كل مع النكرة (٨) وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثها في الاستفهام وتضاف فيه الى النكرة بلا شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية اوجمع او قصد اجزاء او تكريرها عطفا بالواو

❊ فصل ❊ من الموصولات الحرفية ان الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا

---

(١) وشبهته ان فيها التعريف والتأنيث لان التعريف بالاضافة المنوية شبيه بتعريف العلمية ولهذا اجمع المؤكد به منع من الصرف لأن فيه من العدل التعريف بالاضافة المنوية وجوابها أن اجمع اشد شبها بالعلم من اية لأن اجمع لا يستعمل ما يضاف اليه بخلاف اية نحو يعجبني اه (٢) كقوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وهو اكثر كلام العرب ومن اعتبار المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون اه (٣) فيجوز عنده من هي محسنة امك لشبه محسن بمرضع ونحوه من الصفات الجارية على المؤنث بلا علامة بخلاف احمر فان اجراء مثله على مؤنث لم يقع وهو مردود اذ في هذا من القبح قريب مما في من هي احمر امك وهو موافق على منعه فوجب اجتناب هذا أيضا اه (٤) وهذا مذهب السهيلي وذلك كأن ترى شيأ تقدر انسانيته وعدم انسانيته فتقول اخبرني ماهنالك وكذا لو علمت انسانيته ولم تدر اذكر هو ام انثى ومنه اني نذرت لك ما في بطني محررا اه (٥) وهو مما انفرد به واحتج بقوله وكيف ارهب أمرا او اراع له ❊ وقد ذكأت الى بشر بن مروان فنعم مذكا من ضاقت مذاهبه ❊ ونعم من هو في سر واعلان فمن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في فنعما هي وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر واعلان متعلق بنعم ويقال ذكأت اليه اي لجأت اليه حكاه في العباب عن ابي زيد ولم يذكره الجوهري اه (٦) حكى هذا عن يونس وجعل منه قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده اي تبشير الله وقوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم وعندما حكى الفراء اتوك بالجارية الذي مكفل بالجارية ما مكفل اي بالجارية كفالته اه

(٧) اي استعمالها صفة واستعمالها حالا وفهم منه انها ان كانت موصولة او شرطية او استفهامية لا يلزم اضافتها لفظا بل يلزم معنى لا لفظا نحو يعجبني ايهم قائم واي قائم وايا تضرب اضرب واي رجل عندك واي عندك وقد صرح به في الشرطية والاستفهامية هنا وفي الموصولية حيث قال واي مضافة الى معرفة لفظا او نية اه (٨) مثال الشرطية مع النكرة والمذلك تقول اي رجل تضرب اضربه واي رجلين تضرب اضربهما واي رجال تضرب اضربهم فيطابق الضمير ما اضيف اليه اي وتقول اي رجل اخوك واي رجلين اخواك واي رجال اخوانك ويطابق الخبر هنا ما اضيف اليه اي كما طابقه الضمير مع النكرة في الشرطية وقوله هنا اشارة الى مثال الاستفهامية مع النكرة اه

ومنها ان وتوصل بمعموليها ومنها كى وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا اوتقديرا ومنها ماوتوصل بفعل متصرف غيرامر (١) وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة فى الغالب بفعل ماض اللفظ مثبت (٢) او منفى بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لأبى الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية على راى ومنها لو التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ماقى غير نيابة وتغنى عن التمنى فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

﴿ فصل ﴾ الموصول والصلة كجزئى اسم فلهما مالهما من ترتيب ومنع فصل بأجنبى الاماشذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة اوتقدير تمامها وقد ترد صلة بعد موصولين اواكثر مشتركا فيها او مدلولا بها على ماحذف (٣) وقد يحذف ماعلم من موصول (٤) غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها باق ولا موصول حرفى الاان وقد يلى معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا اوالالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها وندر ذلك فى الشعر مع غيرها مطلقا (٥) ومعها غير مجرورة بمن

﴿ باب اسم الاشارة ﴾

وهو ماوضع لمسمى واشارة اليه وهو فى القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذلك والك وللمؤنثة تى وتا وته وذى وذه وتكسر الهاآن باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تلك وتالك وتيلك وتالك وتلى الذال والتاء فى التثنية علامتها ويجوز تشديد نونها (٦) وتليها الكاف وحدها فى غير القرب وقد يقال ذاتيك وفى الجمع مطلقا أولاء وقد ينون ثم اولالك وقد يقصران ثم اولالك على راى وعلى راى اولاء ثم اولالكم اولا لك واولالك وقد يقال هلاء وأولاء وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء والالى ومن لم ير التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد (٧) وزعم الفراء أن ترك اللام لغة تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا وفصلها من المجرد بانا وأخواته كثير وبغيرها قليل وقد تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بما يبينها اذا كان اسما وقد يغنى ذلك عن ذلكم (٨) وربما

---

(١) يشمل الماضى كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والمضارع كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ولا توصف بأمر فلا يقال اعجبنى ماقم اوكل اه (٢) كقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات والارض وقال فى الغالب تنبيها على انها وردت توصل بالمضارع كقوله يطوف مانطوف ثم يأوى * ذوو الاموال منا والعديم اه (٣) مثاله بعد موصولين جاء الذى والتى اكرمتك اى الذى اكرمك والتى اكرمتك ومنه قوله وعند الذى واللات عدنك احنة * عليك فلا يغررك كيد العوائد ومثاله بعد اكثر جاء الذى والتى واللذان اكرماك اى الذى اكرمك والتى اكرمتك واللذان اكرماك ويحتمل ان يكون منه قوله من اللوائى والتى واللاتى البيت اه (٤) اى اسمى كقوله تعالى وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم اى وبالذى انزل فيكون كقوله والكتاب الذى نزل على رسوله الآية وكقول حسان رضى الله عنه أمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه وهذا مذهب الكوفيين والبغداديين والاخفش ومذهب البصريين المنع وماورد مخصوص بالشعر والآية ظاهرة التأويل اه (٥) اى سواء جر الموصول بمن ام لم يجر بها فالاول كقوله لاتظلموا مسورا فانه لكم * من الذين وفوا فى السر والعلن الاصل فانه واف لكم من الذين وفوا والثانى كقوله واهجوا من هجانى من سواهم * واعرض منهم عمن هجانى الاصل واعرض عمن هجانى منهم عمن هجانى منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من المؤكد وحذف منهم هامن المؤكد اه (٦) فتقول ذان وتان بتخفيف النون وتشديدها واطلاقها يقتضى جواز تشديدها مع الياء ايضا فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين ولم يجزه البصريون الا مع الالف اه

(١) المشهور ان لاسماء الاشارة ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى فما تجرد عن الكاف واللام للقربى وما صحب الكاف وحده للوسطى وما صحب الكاف واللام للبعدى وذهب بعض النحويين الى انه ليس لها الا مرتبتان قربى وبعدى فما تجرد عن كاف ولام للقربى وما صحب الكاف بلا لام او بلام للبعدى وصححه المصنف فى الشرح وقال وهو الظاهر من كلام المتقدمين ونسبه الصفار لسيبويه اه (٢) فان قلت كيف يقوم ذلك مقام ذلكم ولا يقوم انت مقام انتم مع ان كل واحد من المتصل حرف قلت انذا مثلا قد يستغنى به عن الكاف اللاحقة واخواتها عند القرب او قصد الحكاية كقولك ذا قائم خذ ذا وقوله هذا يوم الدين

استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بأرأيت موافقة اخبرنى هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد من الا عن التاء خلافا للفراء وتتصل بجيهل والنجاء ورويد اسماء أفعال وربما اتصلت ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذى القرب لعظمة المشير أو المشار اليه وذو القرب عن ذى البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ما وليا ه (١) وقد يشار بما للواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان بهنا لازم الظرفية أو شبهها معطى ما لذا من مصاحبة ونجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهناك وهنالك وهنا الزمان (٢) وبنى اسم الاشارة لتضمن معناها أو لشبه الحرف وضعا وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهى أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه (٣) فان عهد مدلول مصحوبها بحضور حسى أو علمى فهى عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون تجوز فهى لشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها واذا أفرد فاعتبار لفظه فى ماله من نعت وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهى لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها فى علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية فى نحو ما يحسن بالرجل خير منك أولى من النعت والزيادة وقد تقوم فى غير الصلة مقام ضمير

❊ فصل ❊ مدلول اعراب الاسم ما هو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع للعمدة وهى مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهى مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز او مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وألحق من العمد بالفضلات المنصوب فى باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ما عدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ما انفصل وأغنى

هذا ماتوعدون ليوم الحساب هذا من شيعته وهذا من عدوه فى آى كثيرة ولا يمكن الاستغناء بالهمزة والنون عن التاء واخواتها فلا يستغنى بالتاء عن الميم اذ لابد منهما فى الجمع ومن التاء فى غير المتكلم وفى حرف الخطاب فى اسم الاشارة واذا جاز حذف الحرفين الاثنين جاز حذف حرف واحد وفى المضمر اذ لم يجز حذف حرف واحد لا يجوز حذف الاثنين من الأولى اه (١) كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ذلك نتلوه عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق فأشار بذلك الى ما اشار اليه بهذا ومذهب الجرجانى وطائفة ان ذلك قد يكون للحاضر بمعنى هذا وانكر ذلك السهيلى اه (٢) وذلك كقول الافوه واذا الامور تعاظمت وتشابهت ❊ فهناك يعترفون اين المفزع اى فى ذلك الزمان وكقوله تعالى هنالك ابتلى المؤمنون بعد قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم الآية وكقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت ❊ وبدا الذى كانت نوار اجنت والمعنى ولا حنان فى هذا الوقت اه (٣) بل هى همزة قطع كهمزة ام وهذا مذهب الخليل ومذهب سيبويه انها همزة وصل معتد بها فى الوضع ورد عليه بانه يلزم عليه من قوله افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك وحصل من كلام المصنف فى هذا الكتاب ان فى حرف التعريف ثلاث مذاهب الاول انه اللام وحدها ونسب الى المتأخرين الثانى انه أل والهمزة فيه همزة قطع كهمزة أم ونسبه الزمخشرى والمصنف الى الخليل ونسبه بعضهم الى ابن كيسان الثالث انه أل لكن الهمزة همزة وصل وهو مذهب سيبويه ونسبه ابو الحجاج بن معزوز القيسى الى الخليل ايضا والفرق بين هذا المذهب والمذهب الاول ان صاحب هذا المذهب يقول انه حرف التعريف ثنائى الوضع الا ان الهمزة همزة وصل معتد بها فى الوضع كهمزة استمع ونحوه فكما لا يعد استمع رباعيا حتى يضم اول مضارعه لانهم اعتدوا بهمزته فى الوضع وان كانت همزة وصل زائدة لا يعد ادات التعريف اللام وحدها وان قلنا ان همزتها همزة وصل زائدة وصاحب المذهب الاول يقول الموضوع للتعريف انما هو اللام وحدها ثم انه لما لم يمكن النطق بالساكن جئ بهمزة الوصل قبله وتظهر فائدة هذا الخلاف فى قولك قام القوم فعلى مذهب سيبويه يقول حذفت همزة الوصل لتحرك ما قبلها وعلى المذهب الاول لا يقول حذفت الهمزة اذ لم يكن ثم همزة بل لم يؤت بها لعدم الحاجة اليها لتحرك ما قبل اللام اه

والابتداء كون ذلك كذلك وهو يرفع المبتدا والمبتدأ الخبر (١) خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للاسناد أو رفع بالابتدا المبتدأ وبهما (٢) الخبر أو قال ترافعا ولاخبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لايصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (٣) ولا يجرى ذلك المجرى باستحسان الا بعد استفهام أو نفى خلافا للاخفش وأجرى فى ذلك غير قائم ونحوه مجرى ماقائم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفى قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال ان كان المبتدأ أو معموله مصدرا عاملا فى مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذى سدت مسده مصدر مضاف الى صاحبها لازمان مضاف الى فعله وفاقا للاخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا الى ما موصولة بكان أو يكون جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع (٤) وليس التالى لولا مرفوعا بها ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغنى فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف (٥) المذكور ولا الواو والحال المشار اليهما خلافا لزاعمى ذلك ولا يمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء ولا جملة اسمية بلا واو وفاقا للكسائى ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا ويحذف المبتدا أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم (٦) أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص فى باب نعم أو بصريح فى القسم وان ولى معطوفا على مبتدأ فعل لاحدهما واقع على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغنى مضاف اليه المبتدا فيطابقهما الخبر والاصل (٧) تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها فى الغالب عند تنكير المبتدا بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر أو عاملا أو معطوفا أو معطوفا عليه أو مقصودا به العموم أو الابهام أو تالى استفهام او نفى أو لولا أو واو الحال او فاء الجزاء أو ظرف مختص أو لاحق به أو بأن يكون دعاء أو جوابا أو واجب التصدير أو مقدرا ايجابه بعد نفى والمعرفة خبر النكرة

---

(١) يشمل مارفع الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله كما سبق وشمل قوله مالم ينفصل الظاهر نحو قوله   اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا   والضمير المنفصل نحو اقائم انتما ومنع هذا الكوفيون واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر   خليلى ماواف بعهدى انتما * اذا لم تكونا لى على من اقاطع   وقال   فما باسط خيرا ولادافع اذى * من الناس الا انتم آل دارم   وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لايسد مسد الخبر فلا تقول فى اقائم زيد وقاعد ان قائم مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل سد مسد الخبر اه (٢) الضمير فى بهما للمبتدا والابتداء وهذا قول ابى اسحق واصحابه ونسب الى المبرد وقيل ان قول المبرد كقول سيبويه ورد هذا المذهب فانه يقتضى منع تقدم الخبر لانه لايتقدم اذا كان العامل غير متصرف اه (٣) فلا يقال اقائمان الزيدان ولا اقائمون الزيدون على ان مابعد الوصف مرفوع بالفاعلية بل على ان الوصف خبر مقدم وما بعده مبتدأ الا على لغة اكلونى البراغيث وعليها خرج المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ومن ورودها فى الوصف قوله عليه السلام او مخرجى هم على ذلك خرجه ابو محمد بن عون الله اه (٤) فلا يقال ضربى زيدا قائم واحترز بصريح من المؤول كالمسألة السابقة وبقوله دون ضرورة من ان تدعو ضرورة الى الرفع فيرفع خبر مبتدأ محذوف اى ضربى زيدا وهو قائم وتكون الجملة فى موضع الحال تسد مسد الخبر ولا يجوز كونه مرفوعا على انه خبر ضربى لان قائما من صفات الاعيان وانما جاز ذلك بعد أفعل مايكون او كان وعنه احترز بقوله صريح لانه لدفع باب المبالغة بأول الجملة عضدت بآخرها وهذا غير موجود فى ضربى زيدا اه (٥) ذهب بعضهم الى ان قولك ضربى زيدا قائما لايحتاج الى خبر لان المصدر فيه بمعنى الفعل فصدر نظير اقائم الزيدان وكما ان أقائم مبتدأ لايحتاج الى خبر فكذلك هذا المصدر مبتدا لايحتاج اليه لانه فى معنى ضربت واضرب ورد بأنه لو كان مثله لاقتصر فيه على الفاعل كما فى أقائم الزيدان اه (٦) نحو مررت بزيد المسكين أى هو المسكين فالمبتدأ فى النعت المقطوع الى الرفع واجب الحذف فى هذه المواضع الثلاث لانهم قصدوا الانشاء فجعلوا الاضمار علامة عليه فلو كان النعت لغير ذلك كالتخصيص جاز الاظهار نحو مررت بزيد هو الخياط والحذف نحو بزيد الخياط وعن هذا احترز بقوله لمجرد مدح اه (٧) بعض العرب راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وطلح اى عيى اه

عندسيبويه فى نحو كم مالك(١) واقصد رجلا خير منه ابوه والاصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ أو يقرن بالفاء أو بالا لفظا أو معنى فى الاختيار أو يكن المقرون بلام الابتداء أو لضمير الشان أو شبهه أو لاداة استفهام أو شرط أو مضاف الى احداهما ويجوز نحو فى داره زيد اجماعا وكذا فى داره قيام زيد وفى دارها عبدهند عند الاخفش ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير أو مسندا دون اما الى أن وصلتها (٢) أو الى مقرون بالا لفظا أو معنى أو الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان أمكن مصحح خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائى فى جواز نحو زيدا أجله محرز لا فى نحو زيدا أجله أحرز

❁ فصل ❁ الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدأ لفظا متحد به معنى ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير (٣) ومغاير له مطلقا دال على التساوى حقيقة أو مجازا او قائم مقام مضاف او مشعر بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائى ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن ان أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانبارى (٤) وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج (٥) وان اتحدت بالمبتدأ معنى هى أو بعضها او قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن عائد والا فلا وقد يحذف ان علم ونصب بفعل او صفة أو جر بحرف تبعيض او ظرفية أو بمسبوق مماثل لفظا ومعمولا أو باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان كان مفعولا به والمبتدأ كل او شبهه فى العموم والافتقار ويضعف ان كان المبتدأ غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغنى عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول فى الاجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء لا لفعله ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمى ذلك وما يعزى للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا (٦) لفظا ولا يغنى ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه

---

(١) انما حكم على كم بالابتدائية وان كانت نكرة وما بعدها معرفة لانا كثر ما يقع بعد اسماء الاستفهام النكرة والجمل والظروف ويتعين اذ ذاك ان يكون اسم استفهام مبتدأ نحو من قائم ومن قام ومن عندك فحكم على كم بالابتداء حملا للاول على الاكثر والكلام على افعل التفضيل كالكلام على اسماء الاستفهام اه (٢) كقوله تعالى وآية لهم انا حملنا ولا يجوز انك فاضل عندى قيل لئلا تلتبس بالمكسورة وهذا مذهب سيبويه والجمهور واجازه الاخفش قياسا على أن تقوم يعجبنى فان وجدت اما جاز التقديم نحو أما انك فاضل عندى ومنه دأبى اصطبار وأما انى جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبرينى وماذكر من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدأ ان وصلتها ولم توجد اما شرطه كما قال ابن عصفور ان يكون الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزمه تقديره قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت اه (٣) كقول بعض طى خليلى خليلى دون ريب وربما * ألان امرؤ قولا فظن خليلا اى خليلى من لا اشك فى صحة خلته ولا يتغير فى حضوره ولا غيبته وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى اى شعرى على ما ثبت فى النفوس من جزالته اى شعرى هو الشعر المعروف بالجزالة اه (٤) ذهب ابن الانبارى ومن وافقه من الكوفيين الى ان الجملة الطلبية لا تقع خبر المبتدأ فلا يقال زيد اضربه عندهم والحجة عليهم قوله قلب من عيل صبره كيف يسلو * صاليا نار لوعة وغرام ومعنى عيل صبره غلب صبره من عالنى الشئ يعولنى اى غلبنى اه (٥) فاذا قلت زيدا ضربه فالتقدير عنده زيدا قول لك اضربه وذلك القول المقدر هو الخبر وهذا المذكور معموله وذلك حتى لا تجعل الجملة الطلبية خبرا لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو ضعيف لان لفظ الخبر مشترك بين ماذكر وبين ثانى جزئى الجملة الاسمية وقد اجتمع على وقوع هذا مفردا وهو لا يحتمل الصدق والكذب نحو زيد قائم وكيف انت والجملة واقعة موقعه فلا يمتنع كونها مثله اه (٦) هذا مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافى فاذا قلت زيد خلفك فخلفك خبر مجازا والخبر فى الحقيقة العامل المحذوف واذا قلت زيد خلفك ابوه فأبوه مرفوع بالمحذوف حقيقة ورفعه بالظرف تجوز وذهب ابو على وابن جنى الى ان الحكم انتقل الى الظرف والمجرور اه

اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أو تم اضافة معنى اليه او يوم واسم لزمان خاص او مسئول به عن خاص ويغنى عن خبر اسم معنى مطلقا فان وقع فى جميعه او أكثره وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا جره بفى خلافا للكوفيين وربما رفع خبر الزمان الموقوع فى بعضه ويفعل ذلك بالمكانى المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان المكانى نكرة ومرجوحا ان كان معرفة ولا يختص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب فى نحو انت منى فرسخين (١) بمعنى انت من اشياعى ما سرنا فرسخين ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لا ان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا (٢) خلافا للفراء وهشام وفى الخلف مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبههما كذلك فان لم يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغنى عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مكررا أو محصورا وقد يرفع خبرا وقد يغنى عن الخبر غير ماذكر من مصدر أو مفعول به أو حال وقد يكون للمبتدأ خبران فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما وان توالت مبتدآت اخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه او يجاء بعد خبر الآخر بروابط المبتدآت اول لآخر وثان لتلو

﴿ فصل ﴾ تدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد اما الا فى ضرورة او مقارنة قول أغنى عنه (٣) المقول وجوازا بعد مبتدأ واقع موقع من الشرطية او ما اختها وهو أل الموصولة بمستقبل عام أو غيرها موصولا بظرف أو شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة ومضاف اليها مشعر بمجازات أو موصوف بالموصول المذكور أو مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف أو الى موصوف بغير ماذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء الا ان وأن ولكن على الاصح

باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر

فبلا شرط كان واضحى واصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية بثابت النفى مذكورا غالبا متصل لفظا أو تقديرا أو مطلوبة النفى زال ماضى يزال وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ وونى ورام مرادفتاها وكلها تدخل على المبتدأ ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير أو الحذف أو عدم التصرف أو ابتدائية لنفسه أو مصحوب لفظى ومعنوى وندر وكونى بالمكارم ذكرينى فترفعه ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه ويختص دام والمنفى بما بعدم الدخول على ذى خبر مفرد طلبى وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها تدل على زمن دون حدث فى الاصح دلالتها عليهما الا ليس (٤) وان اريد بكان ثبت او كفل أو غزل وبتواليها الثلاث دخل فى الضحى والصباح والمساء وبظل دام او طال وببات نزل ليلا وبصار رجع أو ضم

---

(١) انما تعين النصب فى فرسخين فى هذا لان منى هو الخبر عن انت وفرسخان ليس الخبر بل هو ظرف اه

(٢) كالاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لان الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثانى والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس فلا يجوز مع هذه الا الرفع نحو اليوم الاحد اه

(٣) فلا يقال اين ما يزال زيد ولا اين ما يكون زيد والتقييد بالمفرد لان غيره لا تدخل عليه هذه الافعال لا منفية بها ولا غير منفية بها كما سبق وفهم ان المفرد الطلبى لا تمتنع منه هذه الافعال اذا كانت منفية بغير ما أو غير منفية نحو اين كان زيد واين لا يزال زيد اه

(٤) وهذا الذى صححه هو ظاهر قول سيبويه والمبرد وصرح به السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ابن جنى وابن برهان والجرجانى وجماعة انها لا تدل على حدث وهو باطل فقد نطقت العرب بمصدرها قال ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير اه

أوقطع وبدام بقى أوسكن ويبرح ذهب أوظهر وبونى فتر وبرام ذهب أوفارق وبانفك خلص أوانفصل وبفتئ سكن اواطفأ سميت تامة وعملت عمل ما رادفت وكلها تتصرف الا ليس ودام ولتصاريفها مالها وكذا سائر الافعال ولاتدخل صار ومابعدها على ماخبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول البواقى عليه مطلقا خلافا لمن اشترط فى الجواز اقتران الماضى بقد ويجوز فى نحو اين زيد توسيط مانفى بغير ما من زال واخواتها لا توسيط ليس خلافا للشلوبين وترد الخمسة (١) الاوائل بمعنى صار ويلحق بها ما رادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وندر الالحاق بصار فى ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لا يلحق بها آل ولا قعد مطلقا وأن لا يجعل من هذا الباب غدا وراح ولا اسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها جائز (٢) مالم يمنع مانع أوموجب وكذا تقديم خبر صار وماقبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد يقدم خبر زال ومابعدها منفية بغير ما ولا يطلق المنع خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولا يتقدم خبر دام اتفاقا ولا خبر ليس على الاصح ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرفوعه ويقبح تأخر منصوبه مالم يكن ظرفا أوشبهه ولا يمنع هنا تقديم خبر مشارك فى التعريف وعدمه ان ظهر (٣) الاعراب وقد يخبر هنا وفى باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا

فصل يقترن بالا الخبر المنفى ان قصد ايجابه وكان قابلا ولا يفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لان نفيها ايجاب وما ورد منه بالامؤول وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليه دون قرينة (٤) واقتران خبرها بواو وان كان جملة موجبة بالا ويشاركها فى الاول كان بعد نفى اوشبهه وفى الثالث بعد نفى وربما شبهت الجملة المخبر بها فى ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها وسطا باتفاق وآخرا على رأى وربما زيد أصبح وأمسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير ماذكر أو بين جار ومجرور وتختص كان ايضا بعد ان ولو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ما علم من غائب او حاضر فان حسن مع المحذوفة بعد ان تقدير فيه او معه اونحو ذلك جاز رفع ما وليها والاحسن نصبه وربما جر مقرونا بالا أوبان وحدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف وجعل مابعد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعله خبر كان مضمرة او مفعولا بفعل لائق أو حالا (٥) واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة وربما اضمرت الناقصة بعد لدن وشبهها والتزم حذفها معوضا منها ما بعد ان كثيرا وبعد ان قليلا

---

(١) شواهد ذلك وكانت هباء ثم اصبحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور فأصبحتم بنعمته اخوانا امست خلاء وامسى أهلها احتملوا فظلت اعناقهم لها خاضعين اه

(٢) نحو كان قائما زيد ومنه وكان حقا علينا نصر المؤمنين ودخل فى قوله ليس ودام فتقول ليس قائما زيد ومنه وليس سواء عالم وجهول وتقول لا اصحبك مادام قائما زيد ومنه لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم اه

(٣) كان اخاك زيد ولم يكن خيرا منك احد فان لم يظهر الاعراب امتنع التقديم بل يكون المقدم الاسم نحو كان اخى صديق ولم يكن فتى ازكى منك اه

(٤) اى دون قرينة سوى كون اسمها نكرة عامة لانه بذلك مشبه اسم لا فيجوز ان يساويه فى الاقتصار عليه ومنه الايا ليل ويحك نبئينا * وأما الجود منك فليس جود قال ابو حيان فى ارتشاف الضرب وهذا يخرج على حذف الخبر ولا يكون عند اصحابنا الا فى الضرورة وذلك انه لا يجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لا اختصارا ولا اقتصارا الا انه قد يرد حذف الخبر فى الشعر وليس مختصا حذفه بليس بل قد سمع فى غيرها نحو وان جار وفجر حتى يصيروا اى تبعا لك ومنهم من اجاز حذف الخبر اختصارا تقول فى جواب من قال أكنت غنيا كنت وتقول أكاد زيد يقوم فتقول كاد اه

(٥) فرفع خبر وشبهه اولى من نصبه فاذا قلت الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر جاز لك رفع مابعد الفاء على انه خبر مبتدأ والتقدير ان كان العمل خيرا فجزاؤهم خير وان كان العمل شرا فجزاؤهم شر ويجوز لك نصبه على انه خبر كان مضمرة والتقدير فيكون الجزاء خيرا اوشرا او على انه مفعول بفعل يليق به اى فيجزون خيرا أوشرا او على الحال اى فيلقونه خيرا أوشرا والرفع اولى لقلة المضمر اه

ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولايمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس (١) ولايلي عند البصريين كان وأخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما أوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن

❁ فصل ❁ ألحق الحجازيون بليس ما النافية (٢) بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه وفقدان وعدم تقدم غير ظرف أوشبهه من معمول الخبر وان المشار اليها زائدة كافة لانافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد ألا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار وليس النصب بعدها بسقوط باء الجر خلافا للكوفيين ولايغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها ببل ولكن موجب فتعين رفعه وتلحق بها ان (٣) النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر ولات بالتاء فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا أوتقديرا وربما استغنى عن التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الاصح ان وليها هنا ورفع مابعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولاتلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا ان الله وشبهه وبعد لا التبرئة وبل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال المنفية وخبر ان ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها ويندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس أوما وصف يتلوه سببي اعطى الوصف ماله مفردا ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها (٤) وان جر بالباء جاز على الاصح جر الوصف المذكور (٥) ويتعين رفعه بعدما

باب افعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام ولمقاربته هلهل وكاد وكرب واوشك وألم واولى ولرجائه عسى وحرى واخلولق وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد وأوشك وعملها في الاصل عمل كان لكن الزم كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وماقبلها ومقرونا بان مع أولى ومابعدها وبالوجهين مع البواقي والتجريد مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبراهما مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أوفعلية مصدرة باذا أوكلما وندر اسنادها الى ضمير الشان

---

(١) نحو اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنه عقد الرتائم قال المصنف وليس بمضطر لتمكنه من ان يقول اذا لم تكن من همة المرء ماتوى ومذهب سيبويه ان هذا مخصوص بالضرورة اه (٢) فان قيل لم لم تشبه ما اذا انتقض فيها النفي بليس اذا انتقض النفي فيها وتعملها فتقول ما زيد الا قائما كما تقول ليس زيد الا قائما كما شبهت ما زيد قائما بليس زيد قائما قيل الشيء اذا حمل على الشيء انما يحمل عليه فيما هو اصل للشيء المحمول عليه والذي لليس في اصلها انما هو النفي والايجاب امر طارئ على ليس فعملنا ما عليها اذا كان النفي باقيا لان ليس اصلها النفي كما بينا ولم نحملها عليها في الايجاب لان الايجاب امر طارئ على ليس فلم نحمل عليها ما في حال اعمالها كما حمل في حال نفيها وقد اورد على مايوهم الاعمال في نقض النفي قوله وما الدهر الا منجنونا بأهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا فخرج على ان منصوب بمصدر كمزق وكنت منجونا اى وما الدهر الا يدور دوران المنجون وهو الدولاب وما صاحب الحاجات الا معذبا فيكون من باب ما انت الا سيرا وقيل وما الدهر الا دوران المنجون اه (٣) قرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم على ان نافية فرفعت الذين ونصبت عبادا امثالكم خبرا ونعتا والتقدير ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عبادا مثلكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا مثلكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك اه (٤) فعمرو في المثال معطوف على اسم ليس ووصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذلك في ما لان ضميرها لايتقدم على اسمها بل يتعين رفع الوصف ويكون الاجنبي مبتدأ والوصف خبره نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو اه (٥) نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو فذاهب مجرور بباء مقدرة مدلول عليها بالمتقدم ومنه فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها اه

ودخول النفى عليها وليس المقرون بان خبرا (١) عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى واخلولق لان يفعل فيغنى عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ما قبله فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق صاحبه معها كما يطابق مع غيرها (٢) وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر سين عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل وتنفى كادامثالا ما بوقوع الفعل عسيرا او بعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك وندر اسم فاعل كاد واوشك

باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهى ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأى وليت للتمنى ولعل للترجى وللاشفاق والتعليل والاستفهام ولهن شبه بكان الناقصة فى لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ولان معانيها فى الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلات فأعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند الفراء وبالخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال او على اضمار فعل وهو رأى الكسائى وما لا تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره نهى وللجزئين بعد دخولهن مالهما (٣) مجردين لكن يجب هنا تأخير الخبر ما لم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه بالشعر وقل ما يكون الا ضمير الشان (٤) وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائى (٥) واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو المصاحبة والتزم الحذف فى ليت شعرى مردفا باستفهام وقد يخبر هنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ظننت قائما الزيدان خلافا للكوفيين

✻ فصل ✻ يستدام كسر ان ما لم تؤول هى ومعمولها بمصدر فان لزم التأويل لزم الفتح والا فالوجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال أو موقع خبر اسم عين أو قبل لام معلقة وللزوم التأويل فتحت بعد لو وما التوقيتية وفى موضع مجرور أو مرفوع فعل أو منصوب به غير خبر ولامكان الحالين أجيز الوجهان بعد اول قولى واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لا جرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم ما لم توجد اللام

✻ فصل ✻ يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها (٦) المفصول وعلى خبرها

---

(١) ليس المقرون فى هذا الباب عند سيبويه خبرا بل هو منصوب باسقاط حرف الجر أو بتضمين الفعل معنى قارب قال سيبويه تقول عسيت أن تفعل وأن هنا بمنزلتها فى قولك قاربت أن تفعل أى قاربت ذلك وبمنزلة دنوت أن تفعل والمختار أن المقرون بأن خبر كالمجرد منها وهو المفهوم من كلامه فى هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور اه (٢) فتقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن يقمن كما تقول الزيدان كانا يقومان والزيدون كانوا يقومون وكذلك أوشك واخلولق اه (٣) فجميع ما سبق فى باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ الى عين ومعنى والخبر الى مفرد وغيره يأتى هنا كذلك ما تقدم من الشروط والاحوال وكعود الضمير من الجملة الخبر بها وحذفه عند أمن اللبس اه (٤) يجوز حذف الاسم فى هذا الباب عند فهم المعنى ولا يخص بالشعر بل هو فيه أكثر وحذفه وهو ضمير الشان أكثر من حذفه وهو غيره ومن حذفه فى غير الشعر قول سيبويه ان بك زيد مأخوذ أى انه وحكى الاخفش ان بك مأخوذ اخواك أى انك ومن حذفه فى الشعر ان من لام فى بنى بنت حسان ألمه واعصه فى الخطوب وقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجى عظيم المشافر أى ولكنك اه (٥) اذ تكلف زيادة من لان مذهبه منع حذف الضمير فى مثل هذا التركيب والسماع يرد عليه كما سبق وأيضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وليس كذلك اذ غيرهم اشد عذابا منهم اه (٦) ان فى الدار لزيدا ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا ويشمل قوله اسمها المفصول نحو ان فيك لزيدا راغب وفيها خلاف ويشمل ايضا ان فى الدار لما كنا زيد وفيها نظر اه

المؤخر عن الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا وأول جزء الجملة الاسمية المخبر بها أولى من ثانيهما (١) وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان ولا تدخل على أداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا على حرف نفى الا فى ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانبارى ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائى وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجازوا دخولها بعد لكن ولا حجة فيما أوردوه لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا أو معمولا لامسى اوزال أوأرى أوان أوما وربما زيدت بعد أن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء بعد تأكيد الخبر او تجريده فان صحبت بعد أن معمولة لفعل قلبي أو بعد نون التوكيد أو ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع الكسر (٢)

﴿ فصل ﴾ ترادف ان نعم فلا اعمال وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفى وليست غير الابتدائية خلافا لابى على (٣) ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ للابتداء (٤) ويقاس على نحو ان قتلت لمسلما خلافا للكوفيين وللاخفش ولا تعمل عندهم ولا تأكد بل تفيد النفى واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا ليونس وللاخفش وتلى ماليت فتعمل (٥) وتهمل وقل الاعمال فى انما وعدم سماعه فى كأنما ولعلما ولكنما والقياس سائغ

﴿ فصل ﴾ لتأول ان ومعموليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر وقد تتصل بليت سادة مسد معموليها ويمنع ذلك فى لعل خلافا للاخفش (٦) وتخفف ان فينوى معها اسم لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة أو مصدرة بلا او بأداة شرط أو رب أو بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد اوبلو اوبحرف تنفيس اونفى وتخفف كان فتعمل فى اسم كاسم ان المقدرة والخبر جملة اسمية اوفعلية مبدوءة بلم وقد اومفرد وقد يبرز اسمها فى الشعر ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه وقد يقال فى لعل عل ولعن وعن ولان وان ورعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها ان بفعل بعد اسم عين حملا على عسى والجر بلعل ثابتة الاول او محذوفة مفتوحة الاجزاء اومكسورته لغة عقيلية

﴿ فصل ﴾ يجوز رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائى ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما راياه قدر تأخير المعطوف او حذف خبر قبله وان فى ذلك كان على الاصح وكذا البواقى عند الفراء والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمى والزجاج والفراء (٧) وندرا نهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان واجاز الكسائى رفع المعطوف على اول مفعول ظن ان خفى اعراب الثانى

﴿ باب لا العاملة عمل ان ﴾

اذا لم تتكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة تليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان

---

(١) فيجوز ان زيدا لوجهه حسن اولى من ان لزيدا وجهه لحسن ومن الاول قوله تعالى انا لنحن نحيي ومن الثانى المثال الذى حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف فى الشرح ان دخولها على ثانيهما شاذ وكذا قال فى البسيط اه (٢) اى اذا دخل على ان ما يطلب موضعها امتنع كسرها نحو علمت ان زيدا ليقوم من فتفتح ان كما تفتحها فى قولك علمت أن زيدا قائم لاستوائهما فى عدم دخول اللام اه (٣) ذهب سيبويه والاخفش سعيد بن مسعدة والاخفش على بن سليمان وغيرهم الى ان هذه اللام اى التى كانت مع المشددة وهى لام الابتداء وذهب الفارسى وابن ابى العالية والشلوبين الى انها غيرها وانها لام اخرى اجتلبت للفرق اه (٤) نحو وان كانت لكبيرة واحترز بقوله غالبا من نحو ان قتلت لمسلما واما المضى فليس بشرط ومن المضارع وان نظنك لمن الكاذبين وان يكاد الذين كفروا اه (٥) روى قول النابغة قالت

الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد *

بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال اه (٦) اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم حملا على ليت معملة ليت وهذا فى ليت شاذ ولولا السماع لم تقبل فلا يقال فى غيرها اه (٧) فيجوز على مذهب الزجاج والجرمى الرفع فى الثلاثة بعد الخبر لا قبله نحو ان زيدا قائم نفسه او بعلمه او الظريف وعلى مذهب الفراء انما يجوز قبله ان خفى الاعراب اه

الاسم ان لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبنى على ما كان ينصب به (١) والفتح فى نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر (٢) ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما ابقى وحذف الاسم ولا عمل للا فى لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة فى نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافى (٣) ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة (٤) وقد يعامل غير المضاف معاملته فى الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر (٥) فان فصلها جار آخر او ظرف امتنعت المسئلة فى الاختيار خلافا ليونس وقد يقال فى الشعر لا اباك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

﴿ فصل ﴾ اذا انفصل مصحوب لا او كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فى غير ضرورة (٦) خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا ان تاليها خبر مفرد او شبهه وافردت فى لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغى وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيما اضيف اليه من الف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا للفراء ويفتح أو يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح فتح الثانى أو نصب أو رفع رفع الثانى أو فتح وان سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثانى أو نصب وربما فتح منويا معه لا وتنصب صفة اسم لا أو ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان افردا أو اتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان فى المسئلتين وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملها تعين رفعه وكذا المعطوف نسقا وان كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثانى أو نصب وللا المقرونة بهمزة الاستفهام فى غير تمن وعرض ما لها مجردة ولها فى التمنى من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبار الابتداء ما لليت خلافا للمازنى والمبرد فى جعلها كالمجردة (٧) ويجوز الحاق لا العاملة بليس فيما لا تمنى فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كان

والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحذفان معا أو احدهما الا بدليل ولهما من التقديم والتأخير ما لهما مجردين ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما لخبر كان فان وقع موقعهما ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما ولم يعلم (٨) المحذوف لا ان لم يكنه وفائدة هذه الافعال فى الخبر

---

(١) فان كان ينصب بالفتحة بنى عليها نحو لا رجل او بالياء بنى عليها نحو لا رجلين ولا مسلمين لك اه (٢) يعنى ان جمع المؤنث السالم يجوز فيه البناء على ما كان ينصب به وهو الكسر ويجوز فيه البناء على الفتح وهو اولى وروى قوله ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر اه (٣) هو مذهب الجرمى فنحو لا رجل عندهم معرب كالمضاف لكن حذف تنوينه تخفيفا وهو فاسد فانه لو كان حذف التنوين للتخفيف لكان حذفه من نحو لا خيرا من زيد لازما لان الطول اولى بالتخفيف فانما حذف للبناء اه (٤) كقوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا لزار ذوو احسابها عمرا وهذا من التشبيه اللفظى كتشبيه ما الموصولة بالنافية فى قوله يرجى المرء ما ان لا يراه ويعرض دون ادناه الخطوب فزاد أن بعد ما الموصولة لشبهها لفظا بالنافية اه (٥) فان كان المجرور باللام خبرا ثبتت النون وحذفت الالف باجماع نحو لا يدين لك ولا اب لزيد وكذا ان لم يل اللام النكرة نحو لا غلامين ظريفين لك ولا أب كريما لزيد وكذا ان كان الجار غير لام نحو لا يدين لزيد اه (٦) وهو الحال والنعت نحو مررت برجل لا ضارب ولا راكب وجاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا ومن ورود الخبر وشبهه بلا تكرار لضرورة قوله وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله قهرت العدى لا مستعينا بعصبة * ولكن بأنواع الخدائع والمكر اه (٧) اى من الهمزة فتكون وهى للتمنى كهى لمحض النفى فى سائر احكامها واما التى للعرض فتختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ونون ان كان مما ينون ومنه ألا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت اى ألا ترونى رجلا اه (٨) فان علم جاز كون المذكور احد المفعولين اذ حذف احدهما اختصارا جائز فاذا قيل كان كذا وكذا فقلت ظننت ذاك فذاك احد مفعولى ظن والآخر محذوف للدلالة اه

ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل فالاول حجا (١) يحجو لا للغلبة ولا لقصد ولا لرد ولا لسوق ولا لكتم ولا لحفظ ولا لاقامة ولا لبخل وعدّ لا لحسبان وزعم لا للكفالة ولا للرياسة ولا لسمن ولا لهزال وجعل لا للتصيير ولا لايجاد ولا لايجاب ولا لترتيب ولا لمقاربة وهب غير متصرف والثانى علم لا لعلة ولا لعرفان ووجد لا لاصابة ولا لاستغناء ولا لحزن ولا لحقد وألفى مرادفتها (٢) ودرى لا لختل وتعلم بمعنى أعلم غير متصرف والثالث ظن (٣) لا للتهمة وحسب لا للون وخال يخال لا لعجب ولا لظلع ورأى لا لابصار ولا لرأى ولا لضرب والرابع صير وأصار وما رادفهما من جعل ووهب غير متصرف وردّ وترك وتخذ واتخذ وكان وألحقوا رأى العلمية الحلمية وسمع المعلقة بعين ولا يخبر بعدها الا بفعل دال على صوت ولا يلحق ضرب مع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا لهشام ولا اصاب وصادف وغادر خلافا لابن درستويه (٤) وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص متصرفاتها بقبح الالغاء فى نحو ظننت زيد قائم وبضعفه فى نحو متى ظننت زيد قائم وزيد ظن أبوه قائم وبجوازه بلا قبح ولا ضعف فى نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير ضمير الشان أو اللام المعلقة فى نحو ظننت زيد قائم أولى من الالغاء (٥) وقد يقع الملغى بين معمولى ان وبين سوف ومصحوبها وبين معطوف ومعطوف عليه والغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح وبمضاف الى ضميره ضعيف وبضمير واسم اشارة أقل ضعفا وتؤكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا (٦) ويقبح تقديمه ويقل القبح فى نحو متى ظنك زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الاخفش والفراء اعمال المنصوب فى الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة بتعديها معنى لا لفظا الى ذى استفهام أو مضاف اليه أو تالى لام الابتداء أو القسم أو ما أو ان النافيتين أو لا ويسمى تعليقا ويشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وابصر وتفكر وسأل وما وافقهن أو قاربهن لا ما لم يقاربهن خلافا ليونس وقد تعلق نسى ونصب مفعول نحو علمت زيدا ابو من هو أولى من رفعه ورفعه ممتنع بعد أرأيت بمعنى اخبرنى والاسم المستفهم به والمضاف اليه مما بعدهما مالها دون الافعال المذكورة والجملة بعد المعلق فى موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به وفى موضع مفعوله ان تعدى الى واحد وسادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين وبدل من المتوسط بينه وبينهما ان تعدى الى واحد (٧) وفى موضع الثانى ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص

---

(١) فحجا مشترك بين ظن وغلب فى المحاجاة وقصد ورد وساق وكتم وحفظ واقام وبخل ففى الاول يتعدى الى مفعولين وفى غير اقام وبخل يتعدى الى واحد وفيهما لا يتعدى اه (٢) اى مرادفة وجد المتعدية الى اثنين ومنه

قد جربوه فألفوه المغيث اذا … ما الروع عم فلا يلوى على احد

وقوله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضالين اه (٣) المشهور استعمالها فى غير اليقين نحو

ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * فعردت فيمن كان عنها معردا

وتستعمل ايضا فى اليقين كثيرا نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اه (٤) فقائما فى عرفت زيدا قائما وابصرته قائما وأصبته قائما وصادفته قائما وغادرته قائما منصوب على الحال اذ لم يثبت ان هذه الافعال تتعدى الى اكثر من واحد بدليل التزام تنكير المنصوب الثانى فلا يكون مفعولا ثانيا خلافا لمن ذكره اه (٥) لان فى هذا التقدير ابقاء ظننت على عملها وهى متقدمة فاذا قدرت ضمير الشان كان هو المفعول الاول والجملة المذكورة المفعول الثانى واذا قدرت اللام كانت الجملة فى موضع المفعولين وتكون ظننت معلقة باللام وقد قدر سيبويه هذا الثانى فى قوله

وما خلت انى لاحق مستتبع *

بكسر ان على تقدير انى للاحق اه (٦) نحو زيد منطلق ظنك وزيد ظنك منطلق وظنك مصدر نائب مناب الفعل وهو مصدر مؤكد لجملة قال ولا يجوز الاعمال فلا يقال زيدا منطلقا ظنك ولا زيدا ظنك منطلقا واجازه المبرد والزجاج وابن السراج اه

(القلبية)

(٧) عرفت زيدا ابو من هو واختلفوا ما موضع قولك ابو من هو فذهب السيرافى الى ان موضع الجملة فى موضع البدل ولم يذكر المصنف غير هذا القول واختاره ابن عصفور وقال هو بدل شىء من شىء على حذف مضاف والتقدير عرفت قصة زيد او امر زيد ابو من هو ويحتاج الى هذا التقدير لتكون الجملة هى المبدلة منه فى المعنى الا ترى ان ابو من هو انه فى المعنى قصة زيد اه

القلبية المتصرفة ورأى الحلمية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمنع الاتحاد عموما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا (١) بالمفعول

﴿فصل﴾ يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدى معناها والمراد به مجرد اللفظ والحاقه فى العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او جار او مجرور أو احد المفعولين فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق فى الحكاية بالقول ما فى معناه بل ينوى معه القول (٢) خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكى وقد يغنى القول فى صلة وغيرها عن المحكى لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدى معنى جملة ولا يراد مجردا للفظ حكى مقدرا معه ما هو جملة وكذا ان تعلق بغير القول(٣)

﴿فصل﴾ تدخل همزة النقل على علم ذات المفعولين ورأى اختيها فينصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الاصح وللثانى والثالث بعد النقل ما لهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وزاد غيره انبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيرهم أرى الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من ذى ثلاثة فحكمه حكم ظن الا فى الاقتصار على المرفوع

﴿باب الفاعل﴾

وهو المسند اليه فعل أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر بأحدهما أو باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل فهو مبتدأ وان وليه ففاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف ويلحق الماضى المسند الى مؤنث أو مؤول به أو مخبر به عنه أو مضاف اليه مقدر الحذف تاء ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا أو ظاهرا متصلا حقيقى التأنيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس ولحاقها مع الحقيقى المفيد المفصول بغير الا أجود وان فصل بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء حكمها مع الواحد المجازى التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور آنفا حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع الابناء والاماء ويساويها فى اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون التأنيث الحرفية (٤) وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر أو ضمير منفصل علامة كضمير ويضمر جوازا فعل الفاعل المشعر به ما قبله والمجاب به نفى أو استفهام ولا يحذف الفاعل الا مع رافعه المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان خفى الفاعل بجعله مصدرا منويا أو نحو ذلك

﴿باب النائب عن الفاعل﴾

قد يترك الفاعل لغرض لفظى أو معنوى جوازا أو وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه فى كل ماله

---

(١) نحو زيد اظن قائما وزيدا ضرب يريد ظن نفسه وضرب نفسه واحترز بقوله متصلا من المنفصل فانه يجوز الاتحاد نحو ما ظن زيدا قائما الا هو وما ظن زيد قائما الا اياه وما ضرب زيدا الا هو وما ضرب زيد الا اياه اه

(٢) كقوله تعالى ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا وقوله تعالى فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين وقوله دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وقوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك يحكى عند البصريين بقول محذوف اى فقال يا بنى وقال لنهلكن وقالوا لئن انجيتنا وقالوا ليقض اه

(٣) اى يضمر الناصب ان كان منصوبا او طالب الرفع ان كان مرفوعا واذا كان على خاتم محمد منقوش بالرفع او محمدا بالنصب يقول فى الاول قرأت فى خاتمه محمد ويرفع على حسب مراد الناقش وتقدر ما تفهم من مراده اى صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول فى الثانى قرأت فى خاتمه محمدا فينصب على حسب مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه فى الوجهين اه

(٤) فكما تقول قامت هند تقول تقوم هند ويقمن الهندات وكذا باقى ما تقدم واحترز بقوله الحرفية من جعل النون اسما مضمرا مرفوعا بالفعل فلا تكون النون حينئذ كالياء اه

مفعول به أو جار ومجرور أو مصدر لغير مجرد (١) التوكيد ملفوظ به أو مدلول عليه بغير العامل أو ظرف مختص متصرف وفي نيابة غير متصرف أو غير ملفوظ به خلاف ولا تمتنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولا نيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا للاخفش والكوفيين ولا تمتنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقا ان أمن اللبس ولم يكن جملة أو شبهها خلافا لمن أطلق المنع في باب ظن وأعلم ولا ينوب خبر كان المفرد خلافا للفراء ولا تمييز خلافا للكسائي ولا يجوز كين يقام ولا جعل يفعل خلافا له وللفراء

❁ فصل ❁ يضم مطلقا أول فعل النائب ومع ثانيه ان كان ماضيا مزيدا أوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك ماقبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا بكسر ان كان الفعل ماضيا ويفتح ان كان مضارعا وان اعتلت عين الماضي ثلاثيا أو على انفعل أو افتعل كسر ماقبلها باخلاص أو اشمام ضم وربما أخلص ضما ويمتنع الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل ساكن العين لتخفيف أو ادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشذ في تفوعل تفيعل ومايتعلق بالفعل غير فاعل أو مشبه أو نائب عنه منصوب لفظا أو محلا وربما رفع مفعول به ونصب فاعل لامن اللبس

❁ فصل ❁ يجب وصل الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصوب أو كان ضميرا غير محصور وكذا الحكم عند غير الكسائي وابن الانباري في نحو ماضرب عمرو الا زيدا (٢) فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضميرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبالعكس وكذا الحكم عند غير الكسائي في نحو ماضرب عمرا الا زيد وعند الاكثرين في نحو ضرب غلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أو ملابسه

اذا انتصب لفظا او تقديرا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده او ملابس ضميره بجائز العمل في ماقبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط مفصول بأداته ولا جواب مجزوم ولا مسند الى ضمير السابق متصل ولا تالي استثناء او معلق او حرف ناسخ او كم الخبرية او حرف تخصيص او عرض او تمن فالاوجب نصب السابق ان تلا مايختص بالفعل او استفهاما بغير الهمزة بعامل لا يظهر موافق للظاهر أو مقارب وقد يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويرجح نصبه على رفعه بالابتداء ان أجيب به استفهام بمفعول مايليه أو بمضاف اليه مفعول مايليه (٣) أو وليه فعل امر أو نهي او دعاء أو ولي هو همزة استفهام أو حرف نفي لا يختص أو حيث او عاطف على جملة فعلية تحقيقا أو تشبيها أو كان الرفع يوهم وصفا مخلا وان ولي العاطف جملة ذات وجهين اي اسمية الصدر فعلية العجز استوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه في ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل مابعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق باستفهام أولى من نصبه ان ولي فصلا بغير ظرف أو شبهه (٤) خلافا للاخفش وكذا ابتداء المتلو بلم او لن او لا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح والمساوي رجح الابتداء خلافا للكسائي

---

(١) قد يفهم من اضافة مجرد الى التوكيد ان المفيد للنوع والمفيد للعدد يصحب كلا منهما توكيد ولعله كذلك لان ضرب الامير وضربا شديدا يفيد كل منهما بمادته اعني حروفه الحدث الذي يدل عليه ناصبه على المصدرية فهو مؤكد من هذه الجهة ويفيد الاول باضافته والثاني بصفته النوعية وهما من هذه الجهة لغير التوكيد واذا تمدد هذا فاعلم ان مقابلة النحاة مايفيد التوكيد بما يفيد النوع وما يفيد العدد كمقابلتهم الاسم بالصفة وكمقابلتهم الاسم بالظرف ومقابلتهم الاسم بالكنية واللقب اه

(٢) فيجب في هذه المسئلة تقديم الفاعل على المفعول وهذا مذهب قوم منهم الجزولي والشلوبين ومذهب الكسائي وابن الانباري كما ذكر المصنف انه يجوز تقديم المفعول فيه فتقول ماضرب الا زيدا عمرو اه

(٣) نحو غلام زيد ضربته جوابا لقول من قال غلام ايهم ضربت واحترز بقوله بمفعول مايليه الى آخره من نحو ايهم ضربته وغلام ايهم ضربته فانه يختار في جوابه الرفع فتقول زيد ضربته وغلام زيد ضربته اه

(٤) نحو أأنت زيد تضربه فانت مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وتضربه خبر زيد وجملة خبر انت وهذا قول سيبويه وأما الفصل بالظرف والمجرور فلا اثر له نحو أكل يوم زيد تضربه (في)

وأفي الدار زيدا تضربه

To: www.al-mostafa.com

في ترجيح نصب تالي ماهو فاعل في المعنى نحو أنا زيد ضربته وأنت عمرو كلمته (١) وملابسة الضمير بنعت أو معطوف بالواو وغير معاد مع العامل كملابسة بدونهما وكذا الملابسة بالعطف في غير هذا الباب (٢) ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور تحقق فاعلية ما علق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم السابق حكمه في تفسير ناصبه ولا يجوز في نحو أزيد ذهب به الاشتغال بمصدر منوي ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا في ما قبله ان كان من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما (٣) فان اسند الى أحدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

﴿ باب تعدى الفعل ولزومه ﴾

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمى متعديا وواقعا ومجاوزا والا فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم بمفعول به معنى عدى بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدى شذوذا ولكثرة الاستعمال أو لتضمن معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان وأن محكوما على موضعيهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائى (٤) ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش الاصغر ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو أشارت كليب بالاكف الاصابع *

﴿ **فصل** ﴾ المتعدى من غير ثانى ظن وأعلم متعد الى واحد أو متعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدى واللزوم وكذا الثانى بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو فاعل معنى على ما ليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

﴿ **فصل** يجب تأخير منصوب الفعل ان كان ان مشددة أو مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام أو شرط أو اضيف الى ما تضمنهما أو نصبه جواب أما ويجوز في غير ذلك ان علم النصب تأخير الفعل (٥) غير تعجبى ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا للكوفيين في منع نحو زيدا غلامه (٦) ضرب أو غلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الا زيد (٧) ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه أو موصول بفعله

﴿ **فصل** ﴾ يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه أو سبقه أو مقارنه او الوعد به أو السؤال عنه بلفظه او معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او الناهى عنه او على مثبته أو على الامر به فان كان الاقتصار في مثل أو شبهه في كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ أو خبرا فيلزم حذف ثانى الجزئين

---

(١) فيختار عنده نصب زيد وعمرو في المثالين لان تقديم الفاعل في المعنى منبه على مزيد العناية بالحديث عنه فكأن المسند اليه متقدم وغيره لا يرجح النصب بل الرفع لان هذا الاسم لا يدل على فعل ولا يقتضيه فوجوده وعدمه سيان اه

(٢) وهو باب الصفة نحو مررت برجل قائم زيد وأبوه والحال نحو جاء زيد راكبا عمرو واخوه والخبر نحو زيد قائم عمرو واخوه فلو عطفت في هذه المواضع بغير الواو وكررت العامل لم يجز كما تقدم اه

(٣) نحو أزيد اخوه تضربه فزيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر عن اخوه وهو مسند الى غير ضميري زيد والاخ وهو المخاطب واخوه وخبره خبر عن زيد ويجوز لك نصب الاخ اتفاقا فتقول زيدا اخاه تضربه التقدير زيد تضرب اخاه تضربه وفي نصب زيد خلاف ومذهب سيبويه والاخفش جوازه فينصب بمضمر يفسره هذا الظاهر او يفسره ناصب الاخ وهذا هو الذى في الكتاب اه

(٤) استدل لهذا المذهب بقوله
وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الى ولا دين بها انا طالبه
فجر دينا عطفا على ان تكون ونقل المصنف القول بالجر عن الخليل موافق لنقل صاحب البسيط والذى في كتاب سيبويه عن الخليل انه في محل نصب اه

(٥) فتقول زيدا ضرب عمرو وحبارى صاد موسى فان جهل النصب لم يجز فلا يقال موسى ضرب عيسى على كون موسى مفعولا قدم بل يحمل على انه هو الضارب فيكون مبتدأ اه

(٦) الصحيح جوازه لقوله كعبا اخوه نهى فانقاد منتهيا * ولو أبى باء بالتخليد في سقرا اه

(٧) هما جائزان كالثلاثة السابقة وهذا مذهب البصريين ومن الرابعة ماشاء أنشأ ربى والذى هو لم * يشأ فلست تراه ناشئا أبدا ومن الخامسة ما المرء ينفع الا ربه فعلام تستمال بغير الله آمالى والتقدير ما ينفع المرء الا ربه

❁ فصل ❁ يحذف كثيرا المفعول به في غير المخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمجاب به والمحصور والباقي محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فمنوي لدليل أو غير منوي وذلك اما لتضمين الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة بترك التقييد واما لبعض أسباب النيابة عن الفاعل

❁ فصل ❁ تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما (١) ويعاقب الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقل ذلك في غيرها من حروف الحلق

باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

اذا تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد أو مختلفان بما تأخر غير سببي مرفوع (٢) عمل فيه أحدهما لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل الاقرب لا الاسبق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع مطابقا له غالبا فان اردت مطابقته لمخالفة خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز حذف الضمير غير المرفوع (٣) ما لم يمنع مانع ولا يلزم حذفه أو تأخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حذفه ان لم يمنع مانع أولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تأخيره الا في باب ظن وان ألغي الاول رافعا صح دون اشتراط تأخير الضمير خلافا للفراء ولا حذفه خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم (٤) ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب والسبق وباعمال الملغى في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعد الى أكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلي تعجب خلافا لمن منع

باب المصدر الواقع مفعولا مطلقا

من مصدر وما يجري مجراه اسم دال على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة او مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض أصحابنا (٥) وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع أو العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة او آلة او كل او بعض أو ضمير او اسم اشارة أو وقت أو ما الاستفهامية أو الشرطية ويحذف عامل المصدر جوازا لقرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل في طلب أو خبر

---

(١) ازلت الشيء وابنته وظاهر كلام سيبويه ان النقل بالهمزة مقيس في اللازم لا في المتعدي وظاهر كلام المصنف انه مقيس فيهما وهو مذهب ابي عمرو وجماعة اه (٢) فلا يجوز في نحو زيد منطلق مسرع اخوه ان يكون من باب التنازع وهذا مذهب ابن خروف وبعض متأخري المغاربة ولم يذكره معظم النحويين ويفهم من كلامه جوازه في السببي المنصوب نحو زيدا اكرم واقصد باه والظاهر ان ذلك جائز في السببي المرفوع ايضا اذا عطف بالفاء احد العاملين على الآخر تقول زيد ينطلق فيسرع اخوه لان ذلك في هذا الكتاب ان الفاء تنفرد عن اخواتها بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر فعلى هذا فنفي اطلاق المنع ليس بحسن فان قلت التنازع لا يقع بالعطف بالفاء فلا يرد على المصنف قلت ممنوع استشهادا بقوله اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل وبقوله قضى كل ذي دين فوفى غريمه بعمل الثاني ولو اعمل قضى لقيل وفاه مراعاة لحق القرب اه (٣) وهو المجرور والمنصوب فتقول مررت ومر بي زيد اي مررت به وكذا ان اعملت الاول نحو مر بي ومررت بزيد اي مررت به وتقول ضربت وضربني زيد اي ضربته وكذا ان اعملت الاول نحو ضربني وضربت زيدا اي ضربته اه (٤) منع بعضهم نحو ما قام ولا قعد الا [illegible] ومنعه ما صاب قلبي واضناه وتيمه الا كواعب من ذهل بن شيبانا واختلف في تخريجه فقال بعضهم هو من باب الحذف لدلالة قرينة لفظية والتقدير ما [illegible] ولا قعد الا زيد فحذف احد لدلالة النفي والاستثناء عليه وهذا اختاره المصنف وقال بعضهم هو من باب التنازع (٥) ادل على فرعية الفعل بالنسبة الى المصدر دال على فرعية الصفة بالنسبة اليه لدلالتها على ما دل عليه المصدر من حدث مع زيادة الدلالة على ما هي له فالصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل اذ ليس فيهما ما في الفعل من الدلالة على زمن معين اه

انشائى أو غير انشائى أو فى توبيخ مع استفهام ودونه للنفس أو المخاطب او غائب فى حكم حاضر ولكونه تفصيل عاقبة طلب او خبر او نائبا عن خبر اسم عين بتكرير او حصر او مؤكد جملة ناصبة على معناه وهو مؤكد نفسه او صائرة به نصا وهو مؤكد غيره والاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ (١) ولا صلاحية للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالى جملة خالية مما هو له وقد يرفع مبتدأ المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور المؤكد نفسه والمفيد خبرا انشائيا وغير انشائى

◆ فصل ◆ المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجائز الافراد والاضافة كويله ومضاف غير مثنى كبله الشئ وبهيله ومثنى كلبيك وليس كلدى لبقاء يائه مضافا الى الظاهر خلافا ليونس وربما افرد مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات كعائذبك وهنيأ لك وأقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب واقائما وقد علم الله وقد قعد الناس واسماء اعيان كتربا وجندلا (٢) وفاها لفيك واعور وذا ناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات احوالا

باب المفعول له

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه فى الوقت ظاهرا أو مقدرا و لفاعل تحقيقا أو تقديرا وينصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب فى الاصل حرف جر لا نصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت أو الفاعل أو عدمت المصدرية جر باللام أو ما فى معناها وجر المستوفى لشروط النصب مقرونا بأل اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامران فى المضاف ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل (٣)

باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه

وهو ما ضمن من اسم وقت أو مكان معنى فى باطراد لواقع فيه مذكور أو مقدر ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فان جاز ان يخبر عنه أو يجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذى لا يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجرد والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا يتصرف بعيدات بين وما عين من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهار وليل وعتمة وعشاء وعشية وربما منعت الصرف والتصرف وألحق بالممنوع التصرف ما لم يضف من مركب الاحيان كصباح مساء ويوم يوم والحق غير خثعم ذا وذات مضافين الى زمان واستقبح الجميع التصرف فى صفة حين عرض قيامه مقامه (٤) ولم توصف ومظروف ما لم يصلح جوابا لكم واقع فى جميعه تعميما أو تقسيطا (٥) وكذا ما يصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر غير مضاف اليه شهر وكذا مظروف الابد والدهر والليل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ما ذكر من جواب متى فجائز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف

---

(١) نحو له صوت صوت حمار اى يصوت صوت حمار واحترز بلم يحو الفاعل نحو فيها صوت صوت حمار فصوت حمار مرفوع على البدلية او الصفة ويضعف النصب واحترز بدون لفظ من نحو زيد يصوت صوت حمار فصوت منصوب بيصوت لا بمضمر اه

(٢) المعنى ألزمه الله التراب والجندل يعنى الموت الذى يوجب ملازمة الاحجار والتراب فى القبر اه من المبسوط وقال ابن عصفور فى شرح مقربه اى جعل الله فى فيه تربا ووضع الله فى فيه جندلا اى اماته الله اذ لا يكون الترب والجندل فى فيه الا بعد موته اه

(٣) هذا مذهب ابن خروف قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين قبل ويدل قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالارادة من الله والخوف والطمع من المخلوقين والذى اشترط اتحاد الفاعل تأول الآية على ان خوفا وطمعا مصدران فى موضع الحال اى خائفين طامعين اه

(٤) نحو سير عليه قديما او حديثا او طويلا بالنصب ويقبح فيها الرفع واحترز بقوله عرض من صفة لم يعرض فيها ذلك بل استعملت ظرفا وهى صفة فى الاصل فانه لا يقبح رفعها فتقول سير عليه قريب فقريب من الصفات التى كثر جريانها مجرى الاسماء اه

(٥) نحو اديت ثلاثة ايام فان صلح العمل لهما جاز ان يقصد المتكلم ماشاء منهما نحو تهجدت ثلاث ليال فيجوز قصد الاستيعاب ويجوز قصد ايقاع تهجد فى بعض كل منها اه

لهما (١)

◆ فصل ◆ وفي الظروف ظروف مبنية لا لتركيب فنها اذ للوقت الماضي لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها وتلزمها الاضافة الى جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض وتجيء حرفا للتعليل وللمفاجأة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربي ويلزم بينما و بينا الظرفية الزمانية والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر

◆ فصل ◆ ومنها اذا للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لما تيقن كونه اورجح بخلاف ان فلذا لم تجزم غالبا الا في شعر وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف أبدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر اومقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغني ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها أو مجرورة بحتى أو مبتدأ وتدل على المفاجأة حرفا لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا تليها في المفاجأة الا جملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر ميمهما ويضافان الى جملة مصرح بجزئيها أو محذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به متى اوكم وقد يجران الوقت أو ما يستفهم به عنه حرفين بمعنى من ان صلح جوابا لمتى(٢) والا فبمعنى في أو بمعنى من والى معا (٣) وقد يغني عن جواب متى في الحالين مصدر معين للزمان أوان وصلتها وليسا قبل المرفوع مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين (٤) وسكون ذال مذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبني لتضمن معنى الاشارة أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على رأي(٥) وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضي عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقد ترد عوض لمضي وقد تضاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب ويقال قط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر بلا استثناء عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين ومنهم من يجعل كالمرفوع غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج فان نكر أو أضيف أو قارن الالف واللام أعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما

◆ فصل ◆ الصالح للظرفية القياسية من اسماء الامكنة ما دل على مقدار أو مسمى اضافي محض أو جار باطراد مجرى ما هو كذلك(٦) فان جيء بغير ذلك لظرفية لازمة غالبا لفظي أو ما في معناها ما لم يكن كمقعد في الاشتقاق من الاسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه أصله أو مشاركه في الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هو مني منزلة الشغاف أو مناط الثريا

◆ فصل ◆ من الظروف المكانية كثيرا لتصرف كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات

---

(١) نحو سار زيد اليوم فيحتمل كون السير في جميع اليوم أو بعضه وان لم يصلح لهما تعين ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولقيته اليوم للتبعيض اه (٢) نحو منذ ومذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومذ ومنذ هنا لابتداء الغاية لكن في قولك سرت من البصرة الى الكوفة ولا يكونان بمعنى من الا اذا كان الزمان ماضيا معرفة دالا على وقت معلوم اه (٣) نحو ما رأيته مذ اربعة ايام او منذ ولا يكونان بمعنى من والى معا الا اذا كان الزمان نكرة فيدخلان على الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه كن في نحو اخذته من ذلك المكان اه (٤) فاذا قلت مذ يوم الجمعة او مذ يومان فمذ ومنذ مبتدآن وما بعدهما الخبر ويقدر الاول اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة والثاني امد انقطاع الرؤية يومان وهذا مذهب ابن السراج والفارسي وهو ضعيف لان فيه الابتداء بالنكرة بلا مسوغ والمختار عند المصنف ان المرفوع فاعل فعل محذوف وهو مذهب المحققين من الكوفيين اه (٥) كأنهما ملآن لم يتغير أو قدمر للدارين من بعد ما عصر اي من الآن فحذف النون لالتقاء الساكنين وكسر نون الآن لدخول من ويحتمل كون الكسرة للبناء فيكون الآن بني على الكسرة مرة وعلى الفتح اخرى كشتان اه (٥) نحو هم قريبا منك وشرقي المسجد والمراد هنا باطراد ان لا يختص ظرفيته بعامل ما كظرفية المشتق من اسم الواقع فيه اه

اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات(١) وبين مجرد ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لابمعنى ردى وعادم التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال وحول وحوالى وحولى واحوال وهنا واخواته وبدل لابمعنى بديل ومارادفه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح اوتكسر وقد يخلف ياءها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش (٢) وعند للحضور او القرب حسا اومعنى وربما فتحت عينها او ضمت ولدن لاول غاية زمان اومكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولت واعراب الاولى لغة قيسية (٣) وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر مايليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل ألفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع المصحبة اللائقة بالمذكور وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربيعة واسميتها حينئذ باقية على الاصح وتفرد فتساوى جميعا معنى وفتى لفظا لا ابدا وفاقا ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ قليل ويتوسع فى الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ حينئذ اضماره غير مقرون بفى والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدى الفعل الى ثلاثة(٤)

باب المفعول معه

وهو الاسم التالى واوا تجعله بنفسها فى المعنى كمجرور مع وفى اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة وانتصابه بما عمل فى السابق من فعل أو عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجانى ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل مالا يصلح عطفه خلافا لابن جنى ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن جنى ويجب العطف فى نحو انت ورأيك(٥) وانت أعلم ومالك والنصب عند الاكثر فى نحو مالك وزيدا وماشأنك وعمرا والنصب فى هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار أو بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس خلافا للسيرافى وابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف أو قبل خبر ظاهر فى نحو ما انت والسير وكيف انت وقصعة وأزمان قومى والجماعة وأنا واياه فى لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات مايضر فواته رجح النصب على المعية فان لم يلق الفعل بتالى الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب فى نحو حسبك وزيدا درهم بيحسب منويا وبعد ويله وويلا له ناصب المصدر وبعد ويل له بالزم مضمرا وفى رأسه والحائط وامرؤ ونفسه وشأنك والحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع فى الاول والثانى وعليك فى الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع فى الاختيار (٦) وفى كون هذا الباب مقيسا

---

(١) نحو قدامك وأمامك ووراءك وخلفك واسفل واعلى فهذه متوسطة التصرف ومن التصرف قراءة من قرأ والركب اسفل منكم بالرفع ونحو ماورد فى الحديث الصحيح المروى فى الرؤيا المشهورة يتوقد تحته نار اه (٢) كقوله للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه اراد مدة حياته وقيل يحتمل ان يريد مكان هدايته ويلزم منه الزمان وتبق على أصلها من كونها للمكان فان دخل عليها حرف جر خرجت عن الظرفية نحو ومن حيث خرجت اه (٣) وبلغتهم قرأ ابو بكر عن عاصم لتنذر بأسا شديدا من لدنه بجر النون وسكن الدال وأشمها الضم والاصل من لدنه وحكى ابو حاتم من لدنه بضم الدال وكسر النون اه (٤) فلا يقال اليوم اعلمته زيدا عمرا منطلقا لانه يصير حينئذ متعديا الى اربعة مفاعيل وليس لنا مايتعدى كذلك حتى يشبه هذا به قال ابن عصفور وهذا قول اكثر النحاة اه (٥) اخرج بهذا المعطوف المفهم للمصاحبة نحو اشركت زيدا وعمرا ومزجت عسلا وماء وهذا بخلاف سرت والنيل فان المصاحبة لم تفهم فيه الا من الواو واشار بقوله وفى اللفظ الى الهمزة الى ان الواو معدية ماقبلها من العوامل الى ما بعدها فينتصب به بواسطة الواو اه

(٦) قال سيبويه وأما هذا لك وأباك فقبيح لانه لم يذكر له فعلا ولا حرفا فيه معنى فعل حتى يصير كأنه تكلم بالفعل وقال المصنف كثر تعبير سيبويه بالقبح عن عدم الجواز وهذا منه اه

خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ماقبله أو حاله ماله متقدما(١) وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان (٢)

باب المستثنى

وهو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بالا أو ما بمعناها بشرط الفائدة(٣) فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ماله مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهي أو نفي صريح أو مؤول وقد يحذف على رأي عامل (٤) المتروك وان لم يترك المستثنى منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا بأستثني مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا الا خلافا لزاعمي ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه(٥) نهي او معناه او نفي صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع أبدالا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازني في العكس ولا يتبع المجرورين والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل وأجاز بنو تميم اتباع المنقطع المتأخر ان صح غنؤه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره فيخصص بأحد وشبهه خلافا للمازني فان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا او صاحبه اختيارا او في حكمهما المضاف والمضاف اليه في نحو ماجاء اخو احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائي

❁ فصل ❁ لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيآن وموهم ذلك بدل ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم(٦) ولا يمتنع استثناء النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر خلافا للكوفيين والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عنه عند توسط المستثنى (٧) وان تأخر عنهما فالثاني اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا أو معنى وان

---

(١) فتقول كان زيد وعمرا مقيما فيفرد الخبر كحاله لو تقدم فقلت كان زيد مقيما وعمرا وتقول جاء البرد والطيالسة شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كحاله لو تقدم فقلت جاء البرد شديدا والطيالسة ونحو كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا على رواية نصب الاسلام اه (٢) قال المصنف مما يدل على أن مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو قوله

مسق الهواجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلاكلا وصدورا

أراد مزقت الهواجر والسرى لحومهن فأقام مع مقام الواو اه (٣) فلا يقال قام قوم الا رجلا لعدم الفائدة قال أفاد الاستثناء من النكرة جاز نحو فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما اه (٤) قال الفارسي في قول الشاعر

تنوط التميم وتأبى الغبو * ق من سنة النوم الا نهارا

اما معناه ان التقدير لا يغتدي الدهر الا نهارا ومراد الشاعر وصف امرأة بالتنعم وكثرة الراحة فهي تأبى ان يغبق اي يغتدى بالعشي لئلا يعوقها عن الاضطجاع للراحة قال المصنف واولى من هذا ان يكون التقدير وتأبى الغبوق والصبوح الا نهارا فحذف المعطوف وهو كثير اه (٥) احترز من الموجب فانه النصب نحو قام القوم الا زيدا وانما قال المشتمل عليه ولم يقل الكائن معه ونحوه تنبيها على ان النفي او النهي قد يوجد ولا يكون له حكم لكونه منقوضا نحو ما ضرب احد الا اباه الا عمرو ولا تأكلوا الا الطعام الا زيد اه (٦) قال ابن السراج ان قلت ما أعطيت أحدا درهما الا عمرا دانقا على الاستثناء لم يجز أو على البدل جاز فيبدل عمرا من أحد ودانقا من درهم (يكنه)
كن قد منع أعطيت الا عمرا دانقا وقوله ضعيف لانه لا يبدل بأداة واحدة شيآن كما لا يعطف بحرف معطوفان كذا قال المصنف اه (٧) نحو قم الليل الا قليلا نصفه فالا قليلا استثناء من الليل لا من نصفه لان تأخر الاستثناء على المستثنى منه هو الاصل فلا يعدل عنه الا بدليل اه

يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع وان امكن ان يشرك فى حكم الاستثناء مع مايليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا (١) وكذا ان كان غير واحد والمعمول واحد فى المعنى

﴿ فصل ﴾ تكرر الا بعد المستثنى بها توكيدا فيبدل مايليها مماتليه ان كان مغنيا عنه والا وعطف بالواو وان كررت لغير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل ان كان مفرغا ونصب ماسواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت وان تأخرت فلأحدها ماله مفردا وللبواقى النصب وحكمها فى المعنى حكم المستثنى الاول (٢) وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم فى نحو له عشرة الا ثلاثة الا اربعة خلافا لمن يخرج الاول والثانى وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثانى اولا

﴿ فصل ﴾ تؤول الا بغير فيوصف بها وبتاليها جمع او شبهه منكر او معرف بأداة جنسية ولا يكون كذلك دون متبوع ولا حيث لا يصلح الاستثناء ولا يليها نعت ماقبلها وما اوهم ذلك فحال او صفة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليها فى النفى فعل مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل او مقترن بقد ومعنى أنشدك الله الا فعلت ما أسألك الا فعلك ولا تعمل مابعد الا فى قبلها مطلقا (٣) ولا ماقبلها فيما بعدها الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعا له وما ظن من غير الثلاثة معمولا لما قبلها قدر له عامل خلافا للكسائى فى منصوب ومخفوض (٤) وله ولابن الانبارى فى مرفوع

﴿ فصل ﴾ يستثنى بحاشا وعدا وخلا فيجررن المستثنى احرفا وينصبنه افعالا ويتعين الثانى فى خلا وعدا بعد ما عند غير الجرمى والتزم سيبويه فعلية عدا او حرفية حاشا وان وليها مجرور باللام لم تتعين فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها (٥) وكثر فيها حاش وقل حشا وحاشا وربما قيل ما حاشا وليس احاشى مضارع حاشا المستثنى بها خلافا للمبرد والنصب فى ما النساء وذكرهن بعدا مضمرة خلافا لمن أول ما بالا ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأى المستثنى منه منكرا او مصحوب أل الجنسية بليس ولا يكون فيلحقهما مايلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة (٦)

﴿ فصل ﴾ يستثنى بغير فيجر المستثنى معربة بماله بعد الا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى الا خلافا للفراء بل قد تفتح فى الرفع والجر لاضافتها الى مبنى واعتبار المعنى فى المعطوف على المستثنى بها وبالا جائز وتساويها فى الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها وتساويها مطلقا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شئ قبله والاصح عدم صرفيته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد تفتح فيمد وقد يقال ليس الا وليس غير وغير اذا فهم المعنى وقد ينون وقد يقال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره وفاقا للاخفش والمذكور

---

(١) نحو أجر بنى فلان وبنى فلان الا من صلح ومنه الا ما ذكيتم فانه استثناء من الخمسة التى قبله واحترز بقوله واذا امكن مما لا يكن نحو لا تحدث النساء ولا الرجال الا زيدا اه (٢) فابعد الاول مساوله فى الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو ما جاء احد وفى الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا اه (٣) فاذا قلت ما زيدا الا انا ضارب تعين رفع زيد بالابتداء ويكون الضمير محذوفا اى ضاربه ولا يجوز نصب زيد بضارب اه (٤) فيجيز ما ضرب الا زيد عمرا ومنه * وما كفت الاماجد غير بأس * اماته منه اتجهت بلا من وخرج على نصب غير بفعل مضمر اى كف غير بأس ويجيز ايضا ما مر الا زيد بعمرو ومنه بالبينات والزبر وقد سبق تخريجه اه (٥) قال المصنف الصحيح انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من الفعل لمن قال حاش لله فكأنه قال تنزيها لله وهى حاشا الاسمية الشبيهة بحاشا الحرفية ويؤيده قراءة حاشا لله بالتنوين وهو مثل رعيا لزيد وقراءة حاشا الله بالاضافة مثل سبحان الله اه (٦) فتقول ما اتتنى امرأة لا تكون فلانة وما اتتنى امرأة ليست فلانة واتى القوم ليسوا زيدا فيجعل ما بعد القوم وامرأة صفة لما قبله فيأتى بالعلامة والضمير كالفعل فى قولك اتتنى امرأة ضربت زيدا وجاءنى قوم ضربوا زيدا وظاهر قول المصنف على رأى ان فى ذلك خلافا وليس فى ذلك خلاف ولعله اراد به ما اراد سيبويه وله ان بعضهم يقول ما اتتنى امرأة لا تكون فلانة وما اتتنى امرأة ليست فلانة اه

بعد لاسيما على أولويته بالحكم لامستثنى فان جر فبالاضافة وما زائدة وان رفع فخبر مبتدأ محذوف وما بمعنى الذي وقد توصل بظرف أو جملة فعلية وقد يقال لاسيما بالتخفيف ولا سواءما

باب الحال

وهو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى (١) في غير تابع ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر بالزائدة واشتقاقه وانتقاله غالبان لا لازمان ويغني عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف أو دلالته على مفاعلة أو سعر أو ترتيب أو اصالة أو تفريع أو تنويع أو طور وواقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمته فاه الى فيّ حالا أولى من ان يكون أصله جاعلا فاه الى فيّ أو من فيه الى فيّ (٢) ولا يقاس عليه خلافا لهشام

◆ فصل ◆ الحال واجب التنكير وقد يجيء معرفا بالاداة أو بالاضافة ومنه عند الحجازيين العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التميميون توكيدا وربما عومل بذلك ملتبس مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد يجيء المؤول بنكرة علما

◆ فصل ◆ ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لا معمول حال للمحذوف خلافا للمبرد والاخفش ولا يطرد فيما هو نوع للعامل نحو أتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفي غيره على السماع الا في نحو انت الرجل علما وهو زهير شعرا واما علما فعالم ويرفع تميم المصدر التالي اما في التنكير جوازا مرجوحا وفي التعريف وجوبا وللحجازيين في المعرف رفع ونصب وهو في النصب مفعول له عند سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش

◆ فصل ◆ لا يكون صاحب الحال في الغالب نكرة ما لم يختص أو يسبقه نفي أو شبهه (٣) وتتقدم الحال أو تكن جملة مقرونة بالواو أو يكن الوصف به على خلاف الاصل أو يشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها وتأخيره ان لم يمنع مانع من التقديم أو من التأخير كاقترانه بالا على رأي وكاضافته الى ضمير ما يلابس الحال وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح لا ممتنع ولا يمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر مطلقا وفي المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا للمضاف غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزءه أو كجزئه

◆ فصل ◆ يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه (٤) ولم تكن نعتا ولا صلة لأل أو حرف مصدري ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدري ولا مقرونا بلام الابتداء أو القسم ويلزم تقديم عاملها عليها ان كان فعلا غير متصرف أو صلة لأل أو حرف مصدري أو مصدرا مقدرا بحرف مصدري أو مقرونا بلام الابتداء أو القسم (٥) أو جامدا ضمن معنى مشتق أو افعل تفضيل أو مفهم تشبيه واغتفر توسيط ذي التفضيل بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذي التشبيه (٦) فان كان الجامد ظرفا أو حرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح

---

(١) اخرج نحو بنيت صومعة فانه غير متضمن معنى في وخرج بقوله ما فيه معنى في ما معنى في بمجموعه لا لجزء مفهومه نحو دخلت الحمام فليس بعض الحمام اولى بمعنى في من بعض بخلاف الحال فان معنى في مختص بجزء مفهومه في قولك جاء زيد ضاحكا لتضمن معنى في لجزء مفهوم ضاحك وهو المصدر على حذف مضاف اذ التقدير جاء زيد في حال ضحك اه

(٢) مذهب سيبويه ان فاه نصب على الحال لانه واقع موقع مشافها ومؤديا معناه ومذهب الكوفيين ان اصله كلمته جاعلا فاه الى فيّ ففاه مفعول به منصوب بجاعل ومذهب الاخفش ان اصله من فيه الى فيّ فيكون منصوبا على نزع الخافض اه

(٣) وهو النهي نحو لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام والاستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا اه

(٤) اى تشبه الفعل المتصرف في تضمنه معنى الفعل وحروفه وقبوله علامات الفروع نحو ضارب ومضروب وحسن وخرج افعل التفضيل لعدم قبوله علامات الفرعية فتقول مسرعا زيد داخل ولا تقول في زيد اكفاهم ناصرا زيد ناصرا اكفاهم اه

(٥) مثال الفعل الذي لا يتصرف ما احسن هندا مجردة ولا يجوز ما مجردة احسن هندا وامثلة الباقي قد سبقت اه

(٦) نحو تعيرنا انا عالة ونحن صعاليك وأنتم ملوك أى نحن في صعلكتنا مثلكم في حال ملككم حذف مثلا وأقيم المضاف اليه مقامه متضمنا معناه وأعمل بما فيه من معنى التشبيه اه

توسيط الحال بقوة ان كانت ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية فى نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هى فى نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين فى المسئلتين

﴿ فصل ﴾ يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها او اتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا يكون لغير الاقرب الا لمانع وافرادها بعد اما ممنوع (١) وبعد لا نادر ويضمر عاملها جوازا لحضور معناه او تقديم ذكره فى الاستفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بينت ازدياد ثمن او غيره شيأ فشيأ مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل فى توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع

﴿ فصل ﴾ يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويؤكد بها ايضا فى بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد خبر جملة جزآها معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها احق او نحوه مضمرا بعدهما لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف

﴿ فصل ﴾ يقع الحال جملة خبرية (٢) غير مفتتحة بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغنى عنه فى غير مؤكده ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفى بلا او ما او عاض اللفظ تال لالا او متلو باو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير فى العارية من التصدير المذكور (٣) واجتماعهما فى الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منهما الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من قد او المنفى بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد قبل الماضى غير التالى لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان وجد الضمير (٤) وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا

﴿ فصل ﴾ لا محل اعراب للجملة المفسرة وهى الكاشفة حقيقة ما تلته مما يفتقر الى ذلك ولا للاعتراضية وهى المفيدة تقوية بين جزأى صلة او اسناد أو مجازاة او نحو (٥) ذلك وتمييزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابى على (٦)

باب التمييز

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع (٧) ويميز اما جملة ومبين واما مفردا عددا او مفهم مقدار او مثلية او غيرية او تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا تحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا فى غير مميز ماء ونحوه او مقدارا فى غير ملآن ماء وأحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن (٨) او يكون نون تثنية

---

(١) فلا يجوز جئتك اما ذاهبا بل يجب أن يردف بحال أخرى بعد اما كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا أو بعد أو كقوله وقد يشفنى أن لا يزال يدعنى * خيالك اما طارقا أو مغاديا اه (٢) احترز من الطلبية فان جاء أول كقول أبي الدرداء وجدت الناس أخبر تقله أى مقولا فيهم اه (٣) وذلك نحو ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ونحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا ونحو جاء زيد ولم يقم غلامه اه (٤) نحو وقد كان فريق منهم وقد فصل لكم ما حرم عليكم وقد بلغنى الكبر وأما التالى لالا والمتلو بأو فلا تصحبه قد فلا تقول ما جاء زيد الا قد ضربت عمرا ولا لاضربنه قد ذهب أو مكث اه (٥) أى نحو ما سبق ذكره كالقسم وجوابه كقوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وكالنعت والمنعوت نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اه (٦) فى زعمه أن الاعتراض بجملة واحدة والاعتراض بالجملتين كثير ومنه قول زهير لعمر أبيك والانباء تنمى * وفى طول المعاشرة التقالى لقد باليت مظعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تبالى اه (٧) أخرج صفة العدد نحو قبضت عشرة دراهم ففى دراهم معنى من الجنسية وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا وأخرج صفة اسم لا المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فانها نكرة فضلة منصوبة بمعنى من الجنسية لكنها تابعة ففارقت التمييز اه (٨) فلا اضافة فى ملأت ماء ونحوه لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز أى ملأت الاقطار ماء وكذلك لا اضافة فى أحد عشر واخواته ولا فى انا أكثر منك مالا والمراد به افعل التفضيل المميز بسببى نحو اعز نفرا وعلامة السببى صلاحيته للفاعلية بعد تصييره افعل فعلا كقولك فى زيد أكثر مالا زيد كثر ماله فان لم يصلح لذلك تعينت الاضافة نحو زيد أكرم رجل اه

(١) نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طاب نفس زيد واشتعل شيب الرأس واحترز بقوله غالبا من نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا وامتلأ الكوز ماء اه (٢) لورود ذلك في الكلام الفصيح كقول ربيعة ابن مقدوم الضبي وواردة كأنها عصب القطا * تثير عجاجا بالسنابك اصهبا * رددت بمثل السيد نهد مقلص * كميش اذا عطفاه ماء تحلبا * ومثل قول بعض الطائيين أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعي المنون ينادي ﴿ ٣٦ ﴾ جهارا * ومثله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا * وما ارعويت ورأسي شيبا اشتعلا * اه

او جمع تصحيح او مضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه في غير مثلين او مثليهما غضبا وتجب اضافة مفهم المقدار ان كان في الثاني معنى اللام وكذا اضافة بعض مالم تغير تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لابي العباس ويجوز اظهار من مع ما ذكر في هذا الفصل ان لم يكن المميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

﴿ فصل ﴾ مميز الجملة منصوب منها بفعل مقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول (١) فان صح الاخبار به عن الاول فهو له او لملابسه المقدر وان دل الثاني على هيئة وعني به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من المطابقة ما لقبله ان اتحدا معنى مالم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع في محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا يمنع تقديم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائي والمازني والمبرد (٢) ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح في الضرورة

﴿ باب العدد (٣) ﴾

يفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين اثنين واحد عشر مالم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشر درهم واربع ثوبة وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد (٤) واثنان وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة (٥) من غير باب مفاعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس او جمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس عليه ويغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره

﴿ فصل ﴾ تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنث (٦) غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد على حسب التأويل وان كان في مذكر لغتان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائب عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها (٧)

وما ارعويت ورأسي شيبا اشتعلا * اه (٣) كذا كان في ما صحح عليه ابن عقيل وله وجه لكونه قسما من اقسام التمييز وتبويب ابن مالك له وجه لانه باب على حدته وذكره عقيب التمييز مناسبة اه (٤) وذلك لان ذكر العدد يغني عن الذكر ولو ذكر مع العدد لكان عبثا الا ترى انك اذ قلت رجل وامرأة علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذ قلت رجلان او امرأتان اه (٥) فيقال ثلاثة عبيد واعبد كثير وثلاث اعنز فعنزات قليل وصدت ثلاثة ثعالب وثلاث ارانب فثعالبات وارنبات قليل وتقول شويت ثلاثة قلوب ورأيت ثلاثة دماء وذلك كثير اه (٦) كالثلاثة ان واحده من اسم جنس او جمع لا يكون الا مذكرا فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو ثلاثة من الوز والعنب فان ذلك لا يستعمل الا مذكرين وكذلك [illegible] فان استعمل اسم الجنس بالتذكير والتأنيث جاز اثبات التاء وحذفها فتقول عندي ثلاث من النحل وثلاثة من النحل اه (٧) اي حال الموصوف لا حال الصفة فتقول ثلاثة ربعات بالتاء ان اردت رجالا وبسقوطها ان اردت نساء وعليه فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها [illegible] حسنات ولو اعتبرت الصفة قيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر [illegible] قول بعضهم [illegible] لاشك لان سقوط التاء مع قصد التذكير باعتبار اهمال الصفة لكونها جرت مجرى الاسماء الجامدة اه

﴿ فصل ﴾ يعطف العشرون وأخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحد او احدا واثنان وثلاثة وواحدة أو احدى واثنتان وثلاث الى تسعة فى التذكير وتسع فى التأنيث وان لم يقصد التعيين فيهما فبضعة وبضع ويستعملان أيضا دون تنييف وتجعل العشرة مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح مالم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة والتسعة وما بينهما عند عطف عشرين وأخواتها مالها قبل النيف ولتاء العشرة فى التركيب عكس مالها قبله ويسكن شينها فى التأنيث الحجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشرة ويقال فى مذكر مادون ثلاثة عشر احد عشر واثنا عشر وفى مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع مابعدهما موقع النون ولذلك لا يضافان بخلاف أخواتهما وقد يجرى ما أضيف منهما مجرى بعلبك أو ابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء ولا يجوز باجماع ثمانى عشرة الا فى الشعر وياء الثمانى فى التركيب مفتوحة او ساكنة او محذوفة بعد كسرة أو فتحة وقد تحذف فى الافراد ويجعل الاعراب فى متلوها وقد يفعل ذلك برباع (١) وشناح وجوار وشبهها (٢) وقد يستعمل احد استعمال واحد فى غير تنييف وقد يغنى بعد نفى أو استفهام عن قوم او نسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى فى تنييف وغيره دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين وأحد الاحد ويختص احد بعد نفى محض أو نهى أو شبههما بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع وكراب ودعوى ونمى ودارى ودورى وطورى وطوى وطووى وطاوى ودبى ودبج ودبيج وأديم وادم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغنى عن نفى ماقبل احد نفى مابعده ان تضمن ضميره أو مايقوم مقامه وقد لا يصحب شفر نفيا وقد تضم شينه

﴿ فصل ﴾ لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا مائة وألف (٣) واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا ثلاث واحدى عشرة وأخواتهما واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه ان كان مفردا غير مفسر أو مفسرا بتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثانى ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئيه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح

﴿ فصل ﴾ حكم العدد المميز بشيئين فى التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا بين وعدم العقل ولسابقهما فى الاضافة مطلقا والمراد بكتب لعشرين بين يوم وليلة عشر ليال وعشرة أيام وباشتريت عشرة بين أعبد وأمة خمسة اعبد وخمس ام

﴿ فصل ﴾ يؤرخ بالليالى لسبقها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة منه أو لغرته أو مهله أو مستهله ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون (٤) الى العشرة ثم خلت الى النصف من كذا وهو

---

(١) وهو مافوق الثنى من الحيوان وشناح وهو الطويل فتقول هذا رباع وشناح ورأيت رباعا وشناحا ومررت برباع وشناح واكثر العرب تجريهما مجرى المنقوص فتظهر الفتحة فيهما نصبا وتقدر الضمة والكسرة رفعا وجرا اه

(٢) وهو ما كان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل كجوار جمع جارية وغواش جمع غاشية ونواص جمع ناصية فأكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح فتقول هؤلاء جوار وعلى ذلك قراءة ابن مسعود وله الجوار وقراءة بعضهم ومن فوقهم غواش وياء ثمان ورباع وشناح زائدة وياء جوار واخواته غير زائدة اه

(٣) فيقال مائة ومائتان ومئات ومئون والفان وآلاف والوف ولا يقال ثلاثتان استغناء بستة ولا يقال عشراة استغناء بالاثنين ومابعده وكذا بقية اسماء العدد واما مالا يفتقر الى تمييز كأحد فكذلك لا يثنى ولا يجمع وكاثنين فانه كذلك فاستغنى باثنين عن تثنية احد وبثلاثة ومابعده عن جمعه واستغنى بأربعة عن تثنية اثنين وبما بعده عن جمعه وايضا فهو كالمثنى والمثنى لا يجمع ولا يثنى اه

(٤) اى ثم يقال كتب لثلاث خلون وهكذا الى عشر خلون اى من ليلات واربع ليال وهكذا الى عشر ليال فالعدد مضاف الى معدود يراد به القلة اذ من الثلاث الى العشر قليل فقيل خلون لان الاحسن فى جمع القلة النون وفى الاجزاع انكسرن احسن من انكسرت اه

أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشرين بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه أو سلخه او انسلاخه ثم لآخر يوم منه أو سلخه او انسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس

﴿ فصل ﴾ يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض أصله فينفرد او يضاف الى أصله وينصب ان كان اثنين لامطلقا خلافا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فدونها الى المركب المصدر بأصله او يعطف عليه العشرون واخوانه او تركب معه العشرون تركيبها مع النيف مقتصرا عليه اومضافا الى المركب المطابق (١) له وقد يعرب الاول مضافا الى الثانى مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور فى الزائد على عشرة الواحد مجعولا حاديا (٢) وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذى تحت أصله معدودا به استعمل مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر ورابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك (٣) وفاقا لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور فى الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير والتأنيث حكم اسم الفاعل

﴿ فصل ﴾ استعمل كخمسة عشر ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوال أصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول وتركت البلاد حيث بيث وهو جارى بيت بيت ولقيته كفه كفه واخبرته صحرة بحرة واحوال أصلها الاضافة كبادى بدا وبدى بدى وايدى سبا وايادى سبا وقد يجر بالاضافة الثانى من مركب الظروف ومن بيت بيت وتاليه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد يقال بادئ بدء وبادى بداء أو بدء وبدأ ذى بدء أو ذى بدءة أوذى بداءة وقد يقال سبا بالتنوين (٤) وحاثبات وحوثا بوثا وكفة عن كفة والحق بهذا وقعوا فى حيص بيص وحيص (٥) بيص والخاز باز

﴿ باب كم وكأى وكذا ﴾

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز ولا يحذف الا لدليل وهو ان استفهم بها كمميز عشرين واخوانه لكن فصله جائز هنا فى الاختيار وهناك فى الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لا باضافتها اليه خلافا لابى اسحاق ولايكون مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والمميز محذوف فان اخبر بكم قصد التكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرورا باضافتها اليه لابمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب غير مفصول وقد يجر فى الشعر مفصولا بظرف اوجار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا

﴿ فصل ﴾ لزمت كم التصدير وبنيت فى الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفى الخبرية لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع فى حالتيها مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها وظرفا ومصدرا

﴿ فصل ﴾ معنى كأى وكذا كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والا كثر جره بمن بعد كأى وتنفرد كأى من كذا بلزوم التصدير وانها قد يستفهم بها ويقال كىء وكاء وكاى وقل ورود كذا مفردا ومكررا بلا واو وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن مخصوص من ثلاثة

---

(١) فتقول تاسع عشر تسعة الى حادى عشر احد عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة الى حادية عشرة احدى عشرة وكل من المركب المضاف والمركب المضاف اليه يبنى اه

(٢) فتقول حادى عشر وحادية عشرة فحاد مكان واحد وهو مقلوب منه جعلت فاؤه مكان لامه فقلبت ياء لكسر ماقبلها وجعلت عينه مكان فائه اه

(٣) والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فجئ باسم الفاعل وعشر وتبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشرا من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذى هو ثلاثة عشر اه

(٤) والاصل سبأ بالهمز فلما ابدلها الفا واضاف أيدى او ايادى اليها نونها والمعنى مع الاضافة والبناء واحد اه

(٥) اى فى شدة ذات تقدم وتأخر وهو من حاص عن الشئ تأخر عنه وباص يبوص بوصا تقدم فأتبع بوص حيصا اه

وبابه وبالمفرد المميز بفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احدعشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس

وليسا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافا للفراء (١) بل هما فعلان لا يتصرفان للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون العين وفتح الفاء وكسرها او بكسرهما وكذلك كل ذي عين حلقية من فعل فعلا أو اسما وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في فعيل وتابعتها في فعل وقد يتبع الثاني الاول في مثل نحو ونحوم وقد يقال في بئس بيس

◆ فصل ◆ فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما مباشرا أو بواسطة وقد يقوم مقام ذي الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي وليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشري والفارسي في احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد (٢) والفارسي ولا يمتنع عندهما اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية وندر نحو زيد رجلا ومر بقوم نعموا قوما ونعم بهم قوما ونعم عبدالله خالد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمفهومي نعم وبئس او يذكر قبلهما معمولا للابتداء او لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ أو خبر مبتدأ لا يظهر او أول معمولي فعل ناسخ ومن حقه أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس (٣) فان باينه أول وقد يحذف وتخلفه صفة اسما أو فعلا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبها وبنعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق ماقبله

باب حبذا

اصل حب من حبذا حبب اي صار حبيبا فأدغم كغيره والزم منع التصرف وايلاء ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما (٤) وليس هذا التركيب مزيلا فعلية حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليها لا فتصير موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يتقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغني به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها الى فائها وكذا كل فعل حلقي الفاء مراد به مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل تعجبا

باب التعجب

ينصب المتعجب منه مفعولا بموازن أفعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا به عن

---

(١) وكثير من الكوفيين وشبهتهم قول بعض بني عقيل والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة فتأول فيه حرف الجر ولا حجة في هذا لان حرف الجر قد يدخل على ما لا خلاف في فعليته كقول القائل عمرك ما ليلي بنام صاحبه فيتأول ذلك بما يتأول هذا اه

(٢) منع سيبويه الجمع بين التمييز واظهار الفاعل واجاز المبرد ذلك واجازته اولى بقول الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا * فنعم الزاد زاد ابيك زادا

واظهر من هذا البيت قول الآخر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق

اه شرح الكافية ووجه الاظهرية احتمال ان يكون زادا مفعولا لتزود بخلاف فحلا في البيت الآخر اه

(٣) نحو نعم الرجل زيد وبئس الفتى رجل من بني فلان اذ لو قلت الرجل الممدوح زيد والفتى المذموم رجل من بني فلان لصح اه

(٤) فتقول حبذا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وامرأة هند وامرأتين الهندان ونساء الهندات ولا تغير ذا عن افرادها وتذكيرها لغير المخصوص المتضمنه المدح اه

ما المتقدمة بمعنى شيء لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا للاخفش في احد قوليه وكأفعل افعل خبر الأمر مجرورا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشري وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفي جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهي من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد أفعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل تعجب ولا افعل تفضيل

﴿ فصل ﴾ همزة افعل في التعجب لتعدية ما عدم التعدي في الاصل أو الحال (١) وهمزة افعل للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس افعل عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما (٢) وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفراء والجرمي والفارسي وابن خروف والشلوبين (٣) وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ويجر ما تعلق بهما من غير ما ذكر بالى ان كان فاعلا والا فبالباء ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره وان كانا من متعد بحرف جر فبما كان يتعدى به ويقال في التعجب من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسا زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرا لبشر صديقا وينصب الآخر بمدلول عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين (٤)

﴿ فصل ﴾ بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاء وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل مفهم عسرا أو جهلا ومن مزيد فيه وان كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه (٥) وربما بنيا من غير فعل أو فعل غير متصرف وقد يغني في التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغني عنه في غيره ويتوصل الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور ان لم يستوف الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه مضافا اليه بعد ما اشد واشدد ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا الصوغ للفاعل جيء به صلة لما المصدرية آخذة ما للمتعجب منه بعد ما أشد أو اشدد ونحوهما (٦)

﴿ باب أفعل التفضيل ﴾

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما مما صيغ منه في التعجب فعلا على نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة

---

(١) كقولك في عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وضعا لكنه عدم التعدي عند قصد التعجب منه لتحويله الى فعل تقديرا اه (٢) فلا يقال في ما أحسن امرا بمعروف واحسن بأمر بمعروف ما احسن بمعروف أمرا واحسن بمعروف بامر اه (٣) والحجة قول علي رضي الله عنه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا وقول عمرو بن معدي كرب * لله در بني مجاشع ويروى لله در بني سليم * ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في الذبات عطاءها ويروى واثبت في المكرمات بقاءها اه (٤) قال المصنف اذا كان الفعل قبل التعجب متعديا الى اثنين جررت الاول منهما باللام ونصبت الثاني عند البصريين بمضمر مجرد مثل الثاني ما ذا تقدير في الاول يكسوهم الثياب وفي الثاني يظنه صديقا والكوفيون لا يضمرون بل ينصبون الثاني بأفعل ما ذكر هذه المسئلة ابن كيسان في المهذب اه (٥) ومنه قولهم ما آتاه للمعروف وما اعطاه للدراهم وما اخطأه وما اضربه وهذا ايضا مذهب الاخفش وصححه الخضراوي ومذهب المازني والمبرد وابن السراج والفارسي المنع مطلقا وقيل ان كانت الهمزة للنقل كالمثالين الاولين منع او لغيره كالاخيرين جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور اه

(٦) نحو ما اكثر حمده زيدا واكثر بحمده وما اسوء عوزه واسوء بعوزه وما احسن استخراج زيد للدراهم واحسن باستخراجه واحترز بقوله ذي مصدر مشهور من فعل فقد بعض الشروط وليس له مصدر مشهور نحو يذر ويدع فانهما ليس لهما مصدر مشهور وقد روي لهما مصدر وهو الوذر والودع وحكمه في التعجب ان يجعل الفعل صلة لما المصدرية نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر وما اكثر ما يدعه واكثر بما يذر زيد الشيء واكثر بما يدعه وان كان المانع من التعجب كون الفعل منفيا اتي في صلة ان نحو ما اقبح ان لا يأمر بالمعروف واقبح بأن لا تأمر بالمعروف اه

اخير واشرق التفضيل وندر فى التعجب ويلزم افعل التفضيل عاريا الافراد والتذكير وان يليه أو معموله المفضول مجرورا بمن وقد يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفضول اسم استفهام أو مضافا اليه وقد يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا يخلو المقرون بمن فى غير تهكم من مشاركة المفضل فى المعنى أو تقدير مشاركته وان كان افعل خبرا حذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العارى الا وهو مضاف الى غير متعد به أو ذو الف ولام زائدتين أو دال على عار متعلق به من أو شاذ

فصل ان قرن افعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل أو مؤولا به الا تفضيل فيه طابق ما هو له فى الافراد والتذكير وفروعهما وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال العارى ولا يتعين الثانى خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ الا بعض ما أضيف اليه وشذ اظلمى واظلمه واستعماله عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابى العباس والاصح قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة ونحو هو افضل رجل وهى افضل امرأة وهما أفضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهن أفضل نساء معناه ثبوت المزية للاول على المتفاضلين واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق بأسبق مطلقا أول (١) صفة وان نويت اضافته بنى على الضم وربما اعطى مع نيتها ماله مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افعل والحق آخر بأول غير المجرد فيماله مع الافراد والتذكير وفروعهما من الاوزان الا ان آخر يطابق فى التنكير والتعريف ما هو له (٢) ولا تليه من ولا تاليها ولا يضاف بخلاف أول وقد تنكر الدنيا والجلى لشبههما بالجوامد وأما حسنى وسوأى فمصدران

فصل لا يرفع افعل التفضيل فى الاعرف ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكور أو مقدر وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفى أو شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على رأى ان ينصبه (٣) وتعلق به حروف الجر على نحو تعلقها بأفعل المتعجب

باب اسم الفاعل

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضى ويوازن فى الثلاثى المجرد فاعلا وفى غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوا بميم مضمومة وربما كسرت فى مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغنى عن فاعل بفعل وعن مفعل بفعول فيماله ثلاثى وفيما لا ثلاثى له وعن مفعل بفاعل ونحوه او بفعل وعن فاعل بفعل أو مفعل وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا

فصل يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائى مفردا أو غير مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بنى فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوى او على نفى صريح او مؤول او استفهام موجود أو

---

(١) أى فيعامل حينئذ معاملة افعل التفضيل كما سبق فتفرد مع النكرة ومع من نحو هذا أول رجل وردالينا ومارأيته مذ أول من أمس ويضاف الى المعرفة كأفعل نحو وانا أول المؤمنين ويكون بأل فيطابق نحو الاول والاولان والاولون والاوائل والاولى والاوليان والاوليات والأول وقيد بقوله صفة احترازا عما اذا جرد عن الوصفية وسيأتى قريبا اه

(٢) فان جرى على نكرة كان نكرة مطابقا أو على معرفة كان معرفة مطابقا نحو مررت بزيد ورجل آخر وبزيد ورجلين آخرين وبزيد والرجل الآخر والرجلين الآخرين وكذلك الجمع والتأنيث وكان مقتضى كونه كأفعل التفضيل ان يكون فى التنكير مفردا مذكرا كأفعل التفضيل فعدل به عما هو أولى به ولذلك منع آخر الصرف اه

(٣) وعليه يخرج قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اى عالم فلذلك نصب حيث على المفعولية ومن لا يراه ينصب حيث بمضمر اى يعلم حيث يجعل اه

مقدر ولا الماضي غير الموصول به أل او محكي به الحال خلافا للكسائي بل يدل على فعل ناصب لايقع بعده من مفعول به يتوهم انه (١) معموله وليس نصب ما بعد المقرون بأل مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم

﴿ فصل ﴾ يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام في كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف الى ظاهر بمفعول ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده أو كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى المعرف بهما أو الى ضميره ولا يغني كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضميرا خلافا للمازني والمبرد في أحد قوليه ويجر المعطوف على مجرور ذي الالف واللام ان كان مثله أو مضافا الى مثله او الى ضميره

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ما شرط في اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول ومن غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل آخره ما لم يستغن بمفعول عن مفعل وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

﴿ باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

وهي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أو تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثي ولازمة ان كانت من غيره ويميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا فيها الى الفاعل معنى (٢) وهي اما صالحة لمذكر والمؤنث معنى ولفظا أو معنى لا لفظا أو لفظا لا معنى (٣) أو خاصة بأحدهما معنى ولفظا فالاولى تجري على مثلها او ضدها والبواقي تجري على مثلها لا ضدها خلافا للكسائي والاخفش

﴿ فصل ﴾ معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل أو سببي موصول او موصوف يشبهه او مضاف الى احدهما أو مقرون بأل او مجرد او مضاف الى ضمير الموصوف أو الى مضاف الى ضميره لفظا أو تقديرا او الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف (٤) وعملها في الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من أل ونصب على التشبيه بالمفعول به ان فصلت او قرنت بأل ويجوز النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقا للكسائي (٥) وعملها في الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر ان خلت من أل وقصدت الاضافة وان وليها سببي غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا وجرا ويقل نحو حسن وجهه وحسن وجه ولا يمتنع خلافا لقوم (٦)

---

(١) نحو هذا معطى زيد درهما فدرهما منصوب بفعل مضمر يدل عليه معطى اى معطيه درهما فان قلت فالفعل المضمر مع ما بعده هل لك ان تجعل له محلا من الاعراب ام لا قلت لنا ذلك وهو النصب على انه مفعول ثان فان قلت فقد اثبت له العمل قلت نعم اثبت له العمل لكن في المحل لا في اللفظ وتسليط العامل الضعيف على المحل جائز او تقول لا محل للجملة وتكون مقطوعة او مستأنفة اه (٢) نحو حسن الوجه ولا يصلح ذلك في اسم الفاعل من اللازم كقائم وقاعد وانما اجاز المقاربة استعماله استعمال الصفة المشبهة واما اسم الفاعل من المتعدى فلا يجوز ذلك فيه فلا يقال هذا ضارب الاب زيدا وان جاز ذلك في اللازم نحو هذا قائم الاب وسيأتى اه (٣) كحائض وخصى فحيض معناه مختص بالمؤنث والوصف منه وهو حائض صالح من حيث اللفظ لمذكر والمؤنث والخصاء مختص بالمذكر ولفظ خصى وهو فعيل صالح لمذكر والمؤنث اه اه (٤) نحو مررت بامرأة حسنة وجه جاريتها جميلة انفه فانفه معمول جميلة وهو مضاف الى ضمير وجه ووجه مضاف الى جارية وجارية مضافة الى ضمير الموصوف وهو المرأة اه (٥) وشرطه كون الصفة غير منصرفة حتى يظهر قصد الاضافة وقصد النصب فتقول قاصدا الاضافة مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بكسر اصفر وتقول قاصدا النصب مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بفتح اصفر ولم يجز هذا الوجه من القدماء الا الكسائي وغيره يعين الجر وقول الكسائي الصحيح لما روى عن بعض العرب لا عهد لي بأ لام منه قفا ولا اوضعه بفتح العين اه (٦) منع اكثر البصريين حسن وجهه واجازه الكوفيون وكذلك منع المبرد حسن وجهه بجر وجه وضعفه سيبويه وخصه بالشعر واجازه الكوفيون مطلقا والحق جوازه على قلة كما ذكره المصنف اه

﴿ فصل ﴾ اذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته في الافراد والتذكير وفروعهما ما لم يمنع من المطابقة مانع وكذا ان كان معناها لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل المسند اليه وان أمكن تكسيرها حينئذ مسندة الى جمع فهو أولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة ما هي له ان قرن بأل معاملتها اذا رفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثي على غير فاعل ردت اليه وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان أمن اللبس وفاقا للفارسي (١) والاصح أن يجعل اسم المفعول المتعدى الى واحد من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة المشبهة في أجنبي محض ولا تؤخر عن منصوبها

﴿ باب اعمال المصدر ﴾

يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من اللفظ بفعله تقديره به بعد ان المخففة او المصدرية أو ما اختها ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة في منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلاف ذلك أو يعد نادرا واعماله مضافا أكثر من اعماله منونا واعماله منونا أكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى المرفوع أو المنصوب ثم يستوفى العمل كما كان يستوفيه الفعل (٢) ما لم يكن الثاني فاعلا فيستغنى عنه غالبا وقد يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحلا ما لم يمنع مانع (٣) فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز في تابعه الرفع والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو ما دل على معناه وخالفه بخلوه لفظا أو تقديرا دون عوض من بعض ما في فعله فان وجد عمل بعد ما تضمن حروف الفعل من اسم ما يفعل به أو فيه فهو لمدلول به عليه

﴿ فصل ﴾ يجئ بعد المصدر الكائن بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح البدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش والاصح ايضا مساواة هذا المصدر اسم الفاعل في تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

﴿ باب حروف الجر سوى المستثنى بها ﴾

فمنها من وقد يقال منا وهي لابتداء الغاية مطلقا (٤) على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة في والى وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفي أو شبهه جارة نكرة مبتدأ أو فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفي أو شبهه وفاقا للاخفش وربما دخلت على فاعل حال وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ومع وعن وعلى اسمين (٥) وتختص مكسورة الميم ومضمومتها في القسم برب والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وتربي ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن ولا تزاد خلافا للفراء

---

(١) فتقول زيد ظالم العبيد وارحم الابناء اذا كان له عبيد ظالمون وابناء راحمون وشرطه امن اللبس وكثر في اللازم لامن اللبس فيه ومنه في المتعدى قوله

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما * ولا الكريم بمناع وان حرما

ومنه في اللازم قوله

ومن يك منحل العزا ثم تابعا * هواه فان الرشد منه بعيد

اه (٢) نحو ولولا دفع الله الناس ونحو ذكركم آباءكم هذا مثال المضاف الى المرفوع ومثال المضاف الى المنصوب وذكر الفاعل بعده وليس بالكثير رواه يحيى بن الحارث عن ابن عامر ذكر رحمة ربك عبده زكرياء برفع عبد وزكرياء اه (٣) كأن يكون ما اضيف اليه المصدر ضميرا فيمتنع مراعاة اللفظ ويتعين مراعاة المحل فتقول اعجبني قيامك وزيد برفع زيد لا غير واعجبني ضربك زيدا عمرو بنصب زيد لا غير اه (٤) اى في المكان والزمان وغيرهما نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو من اول يوم احق ان تقوم فيه ولله الامر من قبل ومن بعد ونحو قرات من اول سورة البقرة الى آخرها ومن محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اه (٥)

غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا

اى من فوقه فعن وعلى المجرورتين بمن اسمان ومن لابتداء الغاية اه

ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك وشبهه وللاستحقاق وللنسب وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين (١) وللصيرورة ولموافقة في وعند والى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذى الواحد قياسا فى نحو للرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا فى نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوى لام التعليل معنى وعملا كى مع ان وما اختها والاستفهامية ومنها الباء للالصاق وللتعدية وللسببية (٢) وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل وللمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها فى للظرفية حقيقة أو مجازا وللمصاحبة وللتعليل ولموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء وللاستعانة وللتعليل ولموافقة بعد وفى وتزاد هى وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء حسا أو معنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية ولموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى (٣) لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع ابهاما صريحا واما كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقى آخر جزء خلافا لزاعم (٤) ذلك ويختص تالى الصريح المنتهى به بقصد مادة ما ويجوز عطفه واستئنافه وابدال حائها عينا لغة هذيل ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتها اقل وقد توافق على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها ان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء وتحدث فى الباء المكفوفة معنى التقليل وقد يحدث فى الكاف معنى التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لان الاصل كما وان ولى ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر (٥) لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة موصوفة بهما خلافا لأبى على فى المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا فى باب الظروف ومنها رب ويقال رب وربت وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش فى احد قوليه بل هى حرف تكثير وفاقا لسيبويه (٦) والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضى ما تتعلق به بل تصدرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الى ضميرهما وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتأخر منصوب مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه أشهر من المطابقة (٧)

◆ **فصل** ◆ وقد يلى عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل فى لغة عقيل وبمتى فى لغة هذيل

◆ **فصل فى الجر بحرف محذوف** ◆ يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه

---

(١) وهى الواقعة بعد اسماء الافعال نحو هيت لك ومثلها المبينة مفعولية مجرورها فى تعجب او تفضيل بعد مادل على حب نحو ما احبه لى او بغض نحو ما ابغضه لى اه (٢) وهى التى يعبر عنها النحويون بالاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وضابطها صلاحية جعل ما جر به فاعلا لما عدته نحو كتب القلم وقطع السكين ومنه أخرج به من الثمرات ونحو عنقه بذنبه فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اه (٣) قد اقتصر على حتى دون مجرورها فى صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى اه قال القرطبى كذا صحت الرواية بالاقتصار على حتى ولم يذكر المجرور بها استغناء عنه لدلالة الكلام عليه تقديره حتى يترك أو يدع وما اشبهه اه (٤) فيجوز عند المصنف أكلت السمكة حتى وسطها وسرت البارحة حتى نصف الليل ومنه عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤسا ومنعه الزمخشرى والمغاربة اه (٥) فما فى قوله ربما الجامل المؤبل فيهم زائدة والجامل مبتدأ وفيهم خبره وهذا مذهب المبرد وهيأت ما رب للدخول على الجملة الاسمية كما هيأتها للدخول على الفعلية فى قوله ربما يود الذين كفروا اه (٦) قال سيبويه واعلم أن كم فى الخبر لا تعمل الا فيما تعمل فيه رب لان المعنى واحد الا أن كم اسم ورب غير اسم هذا نصه ولا معارض له فى كتابه فثبت أن مذهبه أنها للتكثير وهذا هو الكثير فيها لقوله عليه السلام يارب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة اه (٧) فتقول ربه رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وأجاز الكوفيون المطابقة وحكوه عن العرب فتقول ربه رجلا وربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين وربهم رجالا وربهن نساء اه

ويجر بغير رب أيضا محذوفا في جواب ما تضمن مثله وفي معطوف على ما تضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو أو في مقرون بعد ما تضمنه بالهمزة أو هلا أو ان أو الفاء الجزائيتين ويقاس على جميعها خلافا للفراء نحو بمن مررت(١) وقد يجر بغير ماذكر محذوفا ولا يقاس منه الا على ماذكر في باب كم وكان ولا وهو ماذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف اليه

باب القسم

وهو جملة يؤكد ما تلاها من جملة خبرية غير تعجبية وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير الصريحة في الخبر كعلمت ووافقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر أو ما معناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وان جر في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جاز جره بتعويض اثبات الالف أو هاء محذوف الالف أو ثابتها مع وصل الف الله وقطعها وقد يستغنى في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولا يشارك في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدأ في الجملة الاسمية بمعين للقسم حذف الخبر وجوبا والا فجوازا والمحذوف الخبر ان عرى من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدم وان كان عمرا جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذي وقد يقال فيه مضافا الى الله أيمن(٢) وايمن وأيم وايم وام ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا أيمن المذكورة جمع يمين خلافا للكوفيين وقد يخبر عن اسم الله مقسما به ثالث أو على وقد يبتدأ بالنذر قسما

❁ فصل ❁ المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر في الاثبات بلام مفتوحة او ان مثقلة أو مخففة ولا يستغنى عنهما غالبا دون استطالة ويصدر في الشرط الامتناعي بلو او لولا وفي النفي بما او لا أو ان وقد تصدر بلن او لم وتصدر في الطلب بفعله او بأداته او بالا او لما بمعناها وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا وان كان اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام وقد يؤكد المنفي بلا ويكثر حذف نافي المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد يحذف نافي الماضي ان أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا وقد يحذف لأمن اللبس نافي الجملة الاسمية (٣) وقد يكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد او ربما او بما رادفها ان كان متصرفا وجاء المتصرف ايضا باللام فقط وقد يلي لقد ولما المضارع الماضي معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على ماتقدم من معمول الماضي كما استغنى بالداخلة على ما تقدم من معمول المضارع

---

(١) فتح الفراء الجر في نحو زيد لمن قال بمن مررت غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام أقربهما منك بابا بالجر اذ قيل له فالى ايهما أهدى قاله المصنف اه

(٢) ايمن مفرد على وزن آنك وآجر ولا يضاف الا الى الله أو الكعبة وهمزته همزة وصل وذهب الكوفيون الى أنه جمع يمين كما في قول أبي النجم يأتي لها من أيمن وأشمل * والاول أصح لان العرب تصرفوا فيه وغيروه وقالوا ايم وام والاصل فيها الكسر لان همزته همزة وصل وهذا التصرف وكسر الهمزة لايجيء في صيغة الجمع اه مبسوط

(٣) نحو فوالله ما نلتم وما نيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب اي فوالله ما ما نلتم فحذف النافية لدلالة الباء في بمعتدل اه

فصل واذا توالى قسم وأداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والا فبجواب ما سبق منهما وقد يغني حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن أداة الشرط بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف الاقليلا وقد يجاء بلئن بعد مايغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام

فصل لا يتقدم على جواب قسم معموله الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة والاصح كون جير منها لا اسما بمعنى حقا وقد تفتح راؤها وربما اغنت هي ولا جرم عن لفظ القسم (١) مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم

باب الاضافة

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى في ان حسن تقديرها وبمعنى من ان صح تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وبمعنى اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذلك ويزال ما في المضاف من تنوين أو نون تشبهه وقد تزال منه تاء التأنيث ان أمن اللبس ويتخصص بالثاني ويتعرف به ان كان معرفة مالم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع مالا يكون معه معرفة أو عدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب أو تكون اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى او منصوب وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه أو منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة (٢) لا محضة وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القائم مقام الوصف والمؤكد الى المؤكد والملغى الى المعتبر والمعتبر الى الملغى

فصل لا يقدم على مضاف معمول مضاف اليه الا على غير مراد به النفي خلافا للكسائي في جواز انت اخانا اول ضارب ويؤنث المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف الشيء بأدنى ملابسة

فصل لازمت الاضافة لفظا ومعنى أسماء منها ما مر في الظروف والمصادر والقسم ومنها جادى وقصارى ووحد لازم النصب والافراد والتذكير وايلاء ضمير (٣) وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وجحيش وعيير (٤) وربما ثنى مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولا يضافا الا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ وقد تفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولا يضفن الا الى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا ان قرنا وضعا والا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب أو مخاطب ولا زمتها معنى لا لفظا أسماء كقبل وبعد وكال بمعنى أهل ولا يضاف غالبا الا الى علم من يعقل وككل غير واقع توكيدا أو نعتا وهو عند التجرد منوي الاضافة فلا تدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى فيماله

---

(١) قالوا اقهرت قلت جير لتعلمن * عما قليل اينا المقهور وحكى الفراء ان العرب يقولون لا جرم لآتينك فيستغنون بها عن القسم قاصدين بها معنى حقا اه

(٢) فلها اعتبار اتصال من جهة انه لا ضمير يفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في ضارب زيد واعتبار انفصال من جهة ان الاصل جعل المضاف اليه نعتا اذ الاصل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكنها وان كانت منوية الانفصال لا يحكم بتنكير المضاف لشبهها بما لا يتأول انفصاله في كونه غير واقع موقع الفعل وهذا احتياله لم يسبق اليه اه

(٣) نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية عند يونس والمعنى على حياله وعلى المصدرية عند بعضهم وقد نطق له بفعل قالوا وحد الرجل يحد اى انفرد وهو اسم مصدر واقع موقع الحال عند سيبويه ولا يضاف الى ظاهر فلا يقال وحد زيد ولا وحد رجل اه

(٤) يقال هو عيير وحده والباقي كما سبق وجحيش تصغير جحش وهو ولد الحمار وعيير تصغير عير وهو الحمار ومعناهما قلة النظير في الشيء اه

من ضمير وغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان وافراد مالكلا وكلتا اجود من تثنيته ويتعين في نحو كلانا كفيل صاحبه

﴿ فصل ﴾ ماأفرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره أو لفظ المضاف اليه أوعوض تنوين أوعطف على المضاف اسم عامل في مثل المحذوف (١) لم يتغير الحكم وكذا لو عكس هذا الآخر وان لم ينو التنكير ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بنى المضاف على الضم ان لم يشابه مالاتلزمه الاضافة معنى

﴿ فصل ﴾ تضاف اسماء الزمان المبهمة غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعل مبنى فان صدرت باسم أوفعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين (٢) وان صدرت بلا التبرئة بقى اسمها على ماكان عليه وقد يجر ويرفع وان كانت المحمولة على ليس أوماأختها لم يختلف حكمها (٣) ولايضاف اسم زمان الى جملة اسمية غير ماضية المعنى الا قليلا (٤) وقد يضاف اية بمعنى علامة الى الفعل المتصرف مجردا أومقرونا بما المصدرية أو النافية ويشاركها في الاضافة الى المتصرف المثبت لدن وريث وقد يفصل لدن والحين بان وريث بما وقالوا اذهب بذى تسلم أى بذى سلامتك ولابذى تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة الى الزمان المضاف اليها نادر ويجوز في رأى الاكثر بناء ماأضيف الى مبنى من اسم ناقص الدلالة مالم يشبه تام الدلالة

﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المضاف لعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعرابه المضاف اليه قياسا ان امتنع استبداده به والاقتصارا وقد يخلفه في التنكير ان كان المضاف مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ماأضيف اليه الثانى اوماأضيف اليه صفة للثانى محذوفة مقام ماحذف (٥) وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف ثم مقامه رابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى رابع عن الثانى والثالث ويجوز الجر بالمضاف محذوفا ان عطف متصل أومنفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا أومعنى وربما جر المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا

﴿ فصل ﴾ يجوز في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقوة ان تعلقا به (٦) والا ضعف ومثله في الضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف وبفاعل مطلقا (٧) وبنداء وبنعت أوفعل ملغى وان كان المضاف مصدرا جاز أن يضاف نظما ونثرا الى فاعله

---

(١) نحو امام وخلف المرء من لطف ربه * كوالىءتزوى عنه ماكان يحذر وانما قال عامل ولم يقل مضاف ليتناول قوله عليه السلام ان أحدكم ليفتن فى قبره مثل أوقريبا من فتنة الدجال اه (٢) والحجة عليهم قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين فى قراءة من فتح الميم وقوله تذكر ماتذكر من سليمى * على حين التراجع غير دانى بفتح نون حين اه (٣) أى حكم لا وحكم ما بل يبقيان بعد اضافة الظرف على عملهما قبل ذلك كقوله فكن لى شفيعا يوم لاذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب وقوله تبدت لقلبي فانصرفت بودها * على حين معا ماهذا حين التصالى اه (٤) فيقال قليلا آتيك حين زيد ذاهب والاكثر حين يذهب زيد ومن الاسمية يومهم بارزون وهذا مذهب الاخفش واحترز بغير ماضية من الماضية فيجوز جئتك يوم زيد قائم ويوم قائم زيد كما يجوز ذلك مع اذ ومذهب سيبويه منع آتيك يوم زيد قائم كما لايجوز اذا زيد قائم اه (٥) فالاول كقوله تعالى تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت اى كدوران عين الذى والثانية قوله اقارع عوف لا احاول غيرها

وجوه قرود تبتغى من تخادع

اى اصحاب وجوه مثل وجوه قرود فحذف المضاف اليه وصفة المضاف اليه واقام ما اضيف الصفة مقام المحذوف اه (٦) أى بالمضاف كقوله فرشنى بخير لا اكونن ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل فيوما مفعول بناحت وقوله لانت معتاد فى الهيجا مصابرة * يصلى بها كل من عاداك نيرانا ففى الهيجا متعلق بمعتاد اه (٧) أى سواء كان متعلقا بالمضاف نحو مان عرفت الهوى من طلب * ولا جهلت قرو وجد صب أو متعلقا بغيره نحو تعجب الزمان والداء به * اذ نجلاه فنعم مانجلا أى انجب والداء به أيام اذ نجلاه اه

مفصولا بمفعوله وربما فصل في الاختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر وجار ومجرور

﴿ فصل ﴾ الاصح بقاء اعراب المعرب اذا أضيف الى ياء المتكلم ظاهرا في المثنى مطلقا وفي المجموع على حده غير رفع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء أو تسكن وان تؤدي المضاف اليها اضافة تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ماقبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح في الحالين بعد حرف اللين التالي حركة ويدغم فيها ان كان ياء أو واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب والادغام وربما كسرت مدغما فيها أو بعد الف ويجوز في ابي واخي ابي واخيّ وفاقا لابي العباس وحذف ميم الفم مضافا اكثر من ثبوته وفي مع حذف الميم واجب

باب التابع

وهو ماليس خبرا من مشاركة ماقبله في اعرابه وعامله (١) مطلقا وهو توكيد او نعت او عطف بيان أو عطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بما لا تتمحض مباينته (٢) ان لم يكن توكيد توكيد او نعت مبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين

باب التوكيد

وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم اضافة الى المتبوع او ان يراد به الخصوص ومجيئه في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الابعد توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولا يؤكد مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتا وقد يؤكدان مالا يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش ومجيئه في الغرض الثاني تابعا لذي اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضميره بلفظ كل أو جميع او عامة وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره ولا يستغنى بنية اضافته خلافا للفراء والزمخشري (٣) ولا يثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بما يوازنهن من كتع وبصع وبتع بذا الترتيب اودونه وقد يغني ماصيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعاء حالين وجمعاهما كهما على الاصح وقد يراد ف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولا يفصل بينهما باما خلافا للفراء واجري في التوكيد مجرى كل ماأفاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر والبطن (٤) ولا يلي العوامل شئ من الفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد (٥) الا جميعا وعامة

---

(١) أخرج بماليس خبرا حامض من نحو هذا حلو حامض فانه يشارك ماقبله في اعرابه وعامله ولا يسمى تابعا واخرج بعامله التمييز في نحو اشتريت رطلا عسلا فان عسلا مشارك لما قبله في اعرابه لا في عامله لان عامل رطلا اشتريت وعامل عسلا رطلا اه

(٢) كالمبتدأ في نحو أفي الله شك فاطر السموات والخبر نحو زيد قائم العاقل ومعمول الصفة ذلك حشر علينا يسير ومعمول الموصول نحو هذا ضارب زيدا عاقل ونحو هذا فان تمحضت المباينة منع ولهذا منع النحاة مررت برجل على فرس عاقل أبلق للفصل بعاقل صفة رجل بين فرس وصفته اه

(٣) خرج على هذا قراءة من قرأ انا كلا فيها بنصب كل فجعلا كلا توكيدا لاسم ان ولا حجة فيه اذ يحتمل كون كلا حالا من الضمير المرفوع بفيها وقدمت الحال عليه كما في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وخرجه بعضهم على أنه بدل من الضمير اه

(٤) فيجوز في هذه الالفاظ كلها أن تتبع ما قبلها توكيدا أو بدلا نحو ضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وأمطرنا السهل والجبل وأخصبنا الضرع والزرع والوجهان ذكرهما سيبويه اه

(٥) انما قال هذا لان النفس والعين يليان العوامل ومعناهما حينئذ غير معناهما في التوكيد فاذا قلت فاضت نفس زيد وفقئت عين هند فقد اولهما اعتبار المدلولهما في قام زيد نفسه وقام عمرو نفسه اه

(١) في زعمه أنها تفيد أنهم كانوا مجتمعين في وقت الفعل ومن عدم اتحاد قوله تعالى لأزيننّ لهم في الارض ولأغوينهم أجمعين لان اغواءهم لا يكون في وقت واحد اه (٢) نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين فان خيف لبس بأن احتمل كون الثانية غير مؤكدة ترك العطف فلا تقول

مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلنا على طاعة الرحمن ضمير الشان لا كلنا وتلزم تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة ولا تعرض في اجمعين الى اتحاد الوقت بل ككل في افادته العموم مطلقا خلافا للفراء (١)

✿ فصل ✿ التوكيد اللفظي اعادة اللفظ أو تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا او حرفا غير جواب لم يعد في غير ضرورة الا معمودا بمثل ما عمده أولا أو مفصولا وان عمل اولا بمعمول ظاهر اختير عمد المؤكد بضمير وفصل الجملتين بثم ان امن اللبس اجود من وصلهما (٢) ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل في نحو رأيتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين (٣)

✿ باب النعت ✿

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو ابهام أو توكيد ويوافق المتبوع (٤) في التعريف والتنكير وأمره في الافراد وضديه والتذكير والتأنيث على ما ذكر في أعمال الصفة وكونه مفوقا في الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع في الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس وقد يفعل ذلك بالتوكيد

✿ فصل ✿ المنعوت به مفرد أو جملة كالموصول بها منعوتها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة أو خبر لكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت بها اسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور وبقي دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بمن عائدا على ظرف أو غيره ان تعين معناه (٥) والمفرد مشتق لفاعل أو مفعول أو جار مجراه أبدا كلوذعي وجرشع وصمحمح وشمرذل وذي بمعنى صاحب وفروعه وأولي وأولات وأسماء النسب المقصودة (٦) والجاري في حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل أو مضاف الى صدق أو سوء واي مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافة الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لازما ينزله منزلة المشتق وينصب أي المنعوت به حالا بعد معرفة وما في نحو رجل ماشئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي

✿ فصل ✿ يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الاتباع مطلقا (٧) خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلي فعلين وخبري

ضربت زيدا ثم ضربت زيدا لانه يوهم أن هناك ضربين تراخى أحدهما عن الآخر اه (٣) قال المصنف قولهم عندي أصح من قول البصريين لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل في نحو رأيتك اياك كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت أنت والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا ليجري المتناسبان مجرى واحدا اه (٤) نحو رأيت الرجل الكريم ورجلا كريما أبوه وانما قال المتبوع ولم يقل المنعوت ليشمل النعت الجاري على من هو له كالمثال الاول والجاري على غير من هو له كالثاني اه (٥) فلا يجوز في سر في شهر صمت منه أن يقول شهر صمت اذ يحتمل أن يكون التقدير صمته ولذلك لا يجوز في لا أحب رجلا أخاف منه لا أحب رجلا أخاف اذ يحتمل أن يكون التقدير أخافه وهذان بخلاف المثالين السابقين

(٧) ✿ تسهيل ✿ اذ المحذوف فيهما متعين اه (٦) كقرشي وتيمي واحترز بالمقصود من الاسماء التي هي منسوبة في الاصل وغلب استعمالها دالة على أجناس ولا تعرض فيها للنسب كعمري وحبشي اه (٧) أي سواء كان النعت لفاعلي فعلين كما مثل أو غير ذلك نحو هذا زيد وهذا بشر العاقلان ورأيت زيدا ورأيت عمرا العاقلين ومررت بزيد ومررت بعمرو الكاتبين وهذا زيد وذلك بشر المسلمين ورأيت عليا وأبصرت سعيدا الكريمين وسبق الحق الى الخلد وبلغ بدا الى عالم الاجدين اه

مبتدأين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار فعل لائق ممنوع الاظهار في غير تخصيص بوجهية في نعت غير المؤكد ولا ملتزم ولا جار على مشار به وان كان لنكرة فيشترط تأخره عن آخر (١) وان كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته اتبعت أو قطعت أو اتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلي النعت لا أو اما فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا

◆ فصل ◆ من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته مصحوب أل خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان على الاصح (٢) ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأي السابق ذكره.

◆ فصل ◆ يقام النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة وبأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من المجرور بمن أو في فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا في الشعر واستغني لزوما عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى الجوامد ويعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

باب عطف البيان

هو التابع الجاري مجرى النعت في ظهور المتبوع وفي التوضيح والتخصيص جامدا أو بمنزلته ويوافق المتبوع في الافراد وضده وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الاصح ويجوز كونه بدلا الا اذا قرن بأل بعد منادى أو تبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بأل وهو غير صالح لاضافتها اليه (٣) وكذا اذا أفرد تابعا لمنادى فانه ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم (٤) وجعل الزائد بيانا عاطفا أولى من جعله بدلا

باب البدل

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان اتحد المعنى سمي بدل كل من كل ووافق أيضا في التذكير والتأنيث وفي الافراد وضده ما لم يقصد التفصيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع الثاني زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر في غير احاطة الا قليلا (٥) ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب أو بداء ان باين الاول مطلقا وقصدا (٦) والا فبدل غلط ويختص بدلا البعض والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا (٧) وبتضمن ضمير أو ما يقوم مقامه

---

(١) أي نعت آخر كقول أبي الدرداء رضي الله عنه نزلنا على خال لنا ذو مال وذو هيئة فلنا نعت لخال فان لم يتقدم آخر امتنع القطع الا في الشعر نحو مررت برجل عامل بالرفع اه (٢) نحو مررت بهذا الرجل فالرجل عطف بيان لا نعت لأنه ليس بمشتق ولا مؤول بمشتق وأكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في أنه نعت قاله المصنف فان كان مشتقا نحو مررت بهذا القائم أو مؤولا به نحو مررت بهذا الاسد أي الشجاع فهو نعت اه (٣) نحو أنا الضارب الرجل زيد فزيد عطف بيان لا بدل لامتناع الضارب زيد فان صلح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو أنا الضارب الرجل غلام القوم اه (٤) نحو يا غلام بشر وبشرا كما تقول يا فاسق الخبيث والخبيث فان جعلته بدلا تعين الضم نحو يا غلام بشر اه (٥) وجعل منه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا فالذين بدل من كم وكذا قوله أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما فحميدا بدل من الياء اه (٦) كقولهم أكلت لحما سمكا تمرا فأخبر هذا المتكلم أولا عن أكله اللحم ثم بدا له فأخبر عن أكله السمك ثم بدا له فأخبر عن أكله التمر فكل من الثلث واحد منه مقصود لكن أضرب عن الاول وأثبت ما بعده اه (٧) فبدل البعض كقوله وهم ضربوك ذات الرأس حتى بدت أم الدماغ من العظام فذات الرأس بدل من الكاف وبدل الاشتمال كقولهم عندي ان أمرك لن يطاع وما ألفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل من الياء في ألفيتني اه

فصل المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني أو العامل والكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغى وقد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وما فصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف (١) ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

باب المعطوف عطف النسق

وهو المجعول تابعا بأحد حروفه وهي الواو والفاء وثم وحتى وأم واو وبل ولا وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان وأبي علي ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا اى خلافا لصاحب المستوفى فالستة الاوائل تشترك لفظا ومعنى وبل لا لفظا ولا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخير بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز أن يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت بها على منفى غير مستثنى ولم تقصد المعية وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس (٢) ويقال في ثم فم وثمت وثمة وتشركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء العاطفة جملة أو صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة وتنفرد أيضا بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد يحكم على الواو والفاء بالزيادة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ

فصل المعطوف بحتى بعض متبوعه أو كبعضه وغايته في زيادة أو نقص مفيد ذكرها وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار ما لم يتعين العطف ولا تقتضي ترتيبا على الاصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لأي وربما حذفت ونويت والمنقطعة ما سواها (٣) وتقتضي اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل أم مما عطفت عليه أكثر من وصلها واو لشك أو تقرير مجرد أو ابهام أو اضراب أو تخيير وتعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافق ولا بعد النهي والنفي والمعنى مع اما لشك أو تخيير أو ابهام أو تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبأو وعن اما وربما استغنى عنها بالا وربما استغنى عن واو واما والاصل ان ما وقد يستعمل اضطرارا والمعطوف ببل مقرر بعد تقرير نهي أو نفي صريح أو مؤول بعد ايجاب لمذكور موطأ به أو مردود أو مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عما ولي المتقدمة أو تنبيها على رجحان ما ولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي أو نفي كبل ويعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو نداء

فصل لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد أو غيره ويفصل العاطف بلا وضمير النصب

---

(١) نحو ما روى في الحديث اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب على البدل وحذف معطوف كأنه قيل وأخواتهما لان الموبقات سبع كما ثبت في حديث آخر اه (٢) فتقول غير قاصد المعية ما قام زيد ولا عمرو فيعلم بذكر لا نفي القيام عن زيد وعمرو مطلقا أى في وقت واحد وفي وقتين ثم ان كانت المعية مفهومة ببعض الجملة جاز أن تزاد لا توكيدا لأمن اللبس نحو ما يستوى زيد ولا عمرو واحترز بقوله غير مستثنى من نحو قاموا الا زيدا وعمرا لان المعنى قاموا لا زيد ولا عمرو قالوا او فيه عاطفة على منفى في المعنى لكن استغنى عن لا لانه لا لبس يعرض فيه فتزيله لا اه (٣) أى ما سوى المتصلة وسميت منقطعة لان الجملة بعدها مستقلة والمنقطعة هي التي لا تتقدمها الهمزة كقوله أم اتخذ مما يخلق أو لا يتقدر الكلام معها بأى كالاستفهام المقصود به التقرير نحو أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا اه

المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران المنفصلان وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وأجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جارا واتصل لمعطوف بالعاطف أو انفصل بلا (١) والاصح المنع مطلقا وما أوهم الجواز فجره بحرف مداول عليه بما قبل العاطف

﴿ فصل ﴾ قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه ويشاركها في الاول الفاء وأم وفي الثاني أو ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع أو وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما اطا بقهما بعد الواو وطابق احدهما بعد لا وأو وبل ولكن (٢) وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف او جار ومجرور ولا يختص بالشعر خلافا لابي على (٣) وان كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر

﴿ باب النداء ﴾

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأنادي لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا أو أيا أو هيا أو آ أو أي أو آى ولا يلزم الحرف الا مع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها ليت أو رب او حبذ فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عمل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء بأمر (٤) يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به لولم ينادان كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال ولا يجوز ضم المضاف لصالح للالف واللام خلافا للفراء وليس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم (٥) لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا فل بن فل ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظ وأنف ابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كره في اتباع ما قبل الساكن ما بعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف ببنت في غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل وسيبويه لا عند يونس (٦) فان كان ذا أصل واحد ثبتت الياء باجماع ويترك مضموما وينصب منون اضطرارا من منادى مضموم (٧)

﴿ فصل ﴾ لا يباشر حرف النداء في السعة الالف واللام غير المصدر بهما جملة مسمى بها واسم جنس مشبه به خلافا للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبها الجنسي مرفوعا وبموصول مصدر بهما وباسم اشارة ي مضمومة متلوة بها التنبيه (٨) وتؤنث لتأنيث صفتها وليست

---

(١) نحو ما في الدار زيد ولا الحجرة عمرو ولو فصل بغيرها لم يجز فلا تقول ضربت زيدا بسوط ويوما عودا عمرا أي وضربت يوما بعود عمرا اه (٢) فيجب افراد الضمير أو الخبر أو غيره فتقول زيد لا عمرو منطلق وزيد بل عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو خرج وزيد أو عمرو ذاهب (٣) لكثرة ما ورد من ذلك في القرآن ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أي وحسنة في الآخرة اه (٤) نحو

ألا يا فابك-ؤ الا لطيفا
واذرى الدمع تسكابا وكيفا

أي ألا يالطيفة فابكى الا درخمت لطيفة وفصل بينها وبين يا بالامر اه (٥) نحو يا زيد بن عمرو واحترز بالظاهرة من المقدرة نحو يا عيسى بن مريم فلا يقدر تبدل الضمة بفتحة واحترز بعلم من غيره نحو يا غلام بن زيد واحترز بوصف من أن يكون ابن غير صفة كأن يكون بدلا فانه يتعين ضم المنادى واحترز بمتصل من أن ينفصل فلا يجوز في يا زيد الفاضل ابن عمرو الا ضم زيد اه (٦) فتقول يا قاض بحذف الياء لان حرف النداء دخل عليه محذوف الياء فحذف تنوينه واستمرت الياء على الحذف وضمة البناء مقدرة عليها كضمة الاعراب اه (٧) فالاول كقوله سلام الله يا مطر عليها وهو اختيار الخليل وسيبويه والثاني كقوله يا عديا لقد وقتك الاواقي وهو اختيار أبي عمرو وعيسى اه (٨) نحو يا أيها الناس ويا أيها الذين آمنوا وقوله يا أيهذان كلا زادكما ودعاني واغلا فيمن بخل واحترز بالجنسية من نحو الحارث والصعق فلا يجوز يا أيها الحارث أو الصعق اه

(موصولة)

موصولة بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش على احد قوليه ولا جائزا نصب صفتها خلافا للمازنى ولا يستغنى عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الاشارة فى وصفه بما لا يستغنى عنه كأى وكغيرها فى غيره (١) وقيل يا ألله ويالله والاكثر اللهم وشذ فى الاضطرار يا اللهم

﴿ فصل ﴾ لتابع غير اى واسم الاشارة من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب مالم يكن بدلا او منسوقا عاريا من أل فلهما تابعين مالهما منادين ورفع المنسوق المقرون بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازنى ومرجوح عند أبى عمرو ويونس وعيسى والجرمى والمبرد فى نحو الحارث كالخليل وفى نحو الرجل كأبى عمرو وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقا مالم يكن كالحسن الوجه فله ماللحسن ويمتنع رفع النعت فى نحو يازيد صاحبنا خلافا لابن الانبارى وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ (٢) وان كان مع تابع المنادى ضمير جيء به دالا على النعت باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثانى من نحو يازيد زيد والاول فى نحو ياتيم تيم عدى مضموم أو منصوب والثانى منصوب لا غير

﴿ فصل ﴾ حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف اليه غيره الا الأم والعم المضاف اليهما ابن فاستعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت الفا وتاء ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها اكثر من فتحها وجعلها هاء فى الخط والوقف جائز

﴿ فصل ﴾ يقال للمنادى غير المصرح باسمه ياهن وياهنان وياهنون وفى التأنيث ياهنت وياهنتان وياهنات (٣) وقد يلى اواخرهن مايلى آخر المندوب ومنه ياهناه بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين (٤)

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر فى غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من أجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه ان علم بسبب الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلى يا المستغاث من أجله وان ولى يا اسم لا ينادى الا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض آل خلافا للكوفيين وتعاقبها (٥) ألف كألف المندوب وربما استغنى عنها فى التعجب

باب الندبة (٦)

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما او توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوى المنادى فى غير ذلك من الاقسام والاحكام ويتعين ايلاؤه وا عند خوف لبس (٧) وتلحق جوازا آخر ما تم به الف يفتح لها متلوها متحركا ويحذف ان كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب ومجرور باضافة نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه وبقية

---

(١) أى فى غير هذا الوصف من التوابع فخالف اسم الاشارة أيا فى جواز الاستغناء عن الصفة نحو ياهذا وفى جواز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو ياهذا أخا زيد اه (٢) فتقول يازيد الطويل الجسيم فترفع الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو يازيد الطويل ذو الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب فى غير المضاف والمضاف يجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمة اه (٣) وهى كناية عن اسم جنس غير علم كما سبق فى باب العلم والمعنى يارجل ويا رجلان ويارجال ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء وهنت ساكن النون ولامه هى محذوفة وهى واو لقولهم هنوات اه (٤) فمادة هناه هن اذ معناه ومعنى هن واحد فالهاء بدل من الواو ورد بأنه لم يوجد ابدال الهاء من الواو والمذهب الاول هو مذهب الفراء ونسب الى الاكثرين اه (٥) أى تعاقب اللام كقوله حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر وتلحق هذه الالف هاء السكت اذا وقفت وتحذفها اذا وصلت اه (٦) هى اعلان المتفجع باسم من فقده بموت او غيبة كأنه يندبه نحو وازيداه والقصد الاعلام بعظمة المصاب ولذلك لا يندب الا باسم علم أو مضاف اضافة يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم اه (٧) فتقول متفجعا على من مات واسمه زيد وفى حضرتك من اسمه زيد وا زيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بنداء الحاضر اه

في الغالب سالمة ومنقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى عنها وعن الالف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذي ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين (١)

◆ فصل ◆ يبدل من ألف الندبة مجانس ما وليت من كسرة اضمار أو يائه او ضمته أو واوه وربما حل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب ولا يحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين في المسائل الاربع

باب أسماء لازمة النداء

وهي فل وفلة ومكرمان وملامان وملام ولومان ونومان والمعدول الى فعل في سب المذكر والى فعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في الثلاثي المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان وامرأة ملامانة ونحو امسك فلانا عن فل وقعيدته لكاع من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان اثني عشر أو اثنتي عشرة وان كان مفردا فبحذف آخره محكوما ان لم يكن هاء تأنيث بما قبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة تجانسه ظاهرة أو مقدرة وبأكثر من حرفين والاخير محكوم خلافا للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود وله وللجرمي في نحو فردوس وغرنيق ولا يرخم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التأنيث خلافا للكوفيين الا الكسائي ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه

◆ فصل ◆ تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير التمام بدونه فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحرك آخر تلا ألفا وكان مدغما في المحذوف بفتحة ان كان أصلي السكون والا فبالحركة التي كانت له خلافا لاكثرهم في رد ما حذف لاجل واو الجمع ولا يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء في التزام حذف واوه ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام ما يستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا ذا لين ضعف ان لم يعلم له ثالث وجيء به ان علم

◆ فصل ◆ قد يقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتجعل مفتوحة ولا يفعل ذلك بألف الممدودة خلافا لقوم ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن اعادتها أو تعويض ألف منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام باجماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط الا ما شذ من يا صاح (٢) واطرق كرى على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وندر حذف المضاف اليه بأسره وحذف آخر المضاف

باب الاختصاص

ذ قصد المتكلم بعد ضمير يخصه أو يشارك فيه تأكيد الاختصاص اولاه أيا معطيها مالها

---

(١) فتقول في ندبة من اسمه حمراء وا حمراءاه باثبات همزة التأنيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التأنيث ثبتت اتفاقا كقولك في من اسمه قراء واقراءاه اه

(٢) وجه شذوذه انه نكرة مقبل عليها خالية من هاء التأنيث فكان حقه أن لا يرخم لكنه لما كثر ندؤه حذف بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على نية المحذوف. ه

في النداء (١) الا حرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما

ينصب تحذيرا اياى وايانا معطوفا عليه المحذور (٢) وتحذيرا اياك وأخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار ما يليق من نح أواتق وشبههما ولا يكون المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو معطوف وشذ اياه واياالشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الا مع ايا أو مكرر أو معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه باضمار الزم أو شبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون ما يليها مفعولا معه جائز

﴿ فصل ﴾ ألحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شئ ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا وسهلا وغدرك وديار الاحباب باضمار أعطني ودع وأرسل وأتبيع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا اتوهم وتجد وأصبت وأتيت ووطئت واحفر واذكر ومتصل بهذه ما يستلزم عامله عامل ما قبله أو يتضمن معناه وضعا وما هو في المعنى مشارك لما قبله في عامله أو نائب عنه ولا يمتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شئ ولا شتيمة حر ومن أنت زيد أى كلاهما لى وزدنى وكل شئ أمم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيد أو ذكرك

باب أبنية الافعال ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا للفاعل فعل وفعل وفعل ففعل لمعنى مطبوع عليه ما هو قد تجربه أو كمطبوع عليه وشبيه بأحدهما ولم يرد يائى العين الا هيؤ ولا متصرفا يائى اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا ولا متعديا الا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل (٣) وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقل فاعل وافعل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

﴿ فصل ﴾ حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق وورع وولى وورث ووزع وورم وورى المخ وفى مضارع حسب ونعم وبئس ويئس وبيس ووغر ووحر وولہ ووهل وجهسان واستغنى فى ضلت تضل وورى الزندير وفضل الشئ يفضل بضارع فعل عن مضارع فعل ولزوم فعل اكثر من تعديه وللغلب وضعه للنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغنى عنه لزوما في اليائى اللام وسماعا في غيره ويطاوع فعل كثيرا وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية

﴿ فصل ﴾ اسم الفاعل من متعدى فعل على فاعل ومن لازمه على فعل وأفعل وفعلان

---

(١) من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم جنس فتقول انى أيها العبد فقير الى عفو الله ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ولا يجوز ذلك فى ضمير الغائب فلا يقال انهم فعلوا ذلك أيتها العصابة اه

(٢) نحو اياى والشر وايانا والشر فاياى وايانا منصوبان بفعل محذوف أى اياى باعد من الشر والشر منى و يانا باعد من الشر أو الشر منا اه

(٣) كقول بعض العرب كدت بضم الكاف تكاد وقياسه تكود وهذا من تداخل اللغتين استغنوا بمضارع كدت عن مضارع كدت اه

وقد يجئ على فاعل وفعيل ولزم فعيل فى المعنى من فعل وقد يشرك فعل فعلا وفعل افعل وفعلان وربما اشتركت الثلاثة

❁ **فصل** ❁ افعل لتعد ولزوم ومن معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل فى المضاعف واليائى العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها او انالتها أو عمل بها وقد يصاغ اعملها أو عمل لها أو اخذ منها ومن معانى فعل الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمى والاصلاح والتصويت ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هى أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخييرا ان لم يشتهر أحد الامرين أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طئ فيما لامه ياء وعينه غير حلقية والتزم الكسر ايضا فى المضاعف اللازم (١) غير المحفوظ ضمه والضم فيما عينه أو لامه واو وليس احدهما حلقيا وفى المضاعف المتعدى غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المقابل خاليا من ملزم الكسر ولا تأثير لحلق فيه خلافا للكسائى وقد يجئ ذو الحلق غير مبضم أو كسر أو بهما أو مثلثا

❁ **فصل** ❁ يكسر ماقبل آخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثى ولم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها ويضم أوله ان كان ماضيه رباعيا والا فتح ويكسره غير الحجازيين ما لم يكن ياء ان كسر ثانى الماضى (٢) أو زيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا فى مضارع أبى ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى يبى يسلم

❁ **فصل** ❁ انفرد الرباعى بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعى لعمل بمسماه أو لمحاكاته أو لجعله فى شئ أو لاصابته أو لاصابة به أو لاظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته

❁ **فصل** ❁ من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية او للكثرة أو للصيرورة أو للاعانة او للتعريض أو للسلب او لالفاء الشئ بمعنى ما صيغ منه أو لجعل الشئ صاحب ما هو مشتق من اسمه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان او لموافقة ثلاثى او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشئ بمعنى ما صيغ منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعل وفعل وللاغناء عنهما ومنها تفعل وهو لمطاوعة فعل وللتكلف وللتجنب وللصيرورة وللاتخاذ وللتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل فيه ولمواصلة العمل فى مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا وللاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذى التعدية والمجرد وللاغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك فى الفاعلية لفظا وفيها وفى المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة (٣) فاعل الموافق افعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وان تعدى فاعل أو فعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى واحد والا لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب وفعل الفاعل بنفسه وللتخيير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل والمجرد وللاغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك المجرد وقد يغنى عنه وعن انفعل ويغنى عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء أو واو أو ميم أو نون وقد يشاركه

---

(١) قال الشيخ العلامة شمس الدين البخارى سلمه الله كانت الزاى مكشوطة فى نسخة القاضى بهاء الدين بن عقيل النحوى المصرى والظاهر أنها ثابتة مرادة والمعنى يدل على ثبوتها لقوله بعد وفى المضاعف المتعدى الى آخره والله اعلم اه

(٢) فيقولون فى مضارع علم اعلم بكسر الهمزة وكذا يكسرون التاء والنون وأما الياء فتفتح على اللغتين وسيذكر آخر الفصل أن منهم من يكسرها وأما الحجازيون فيفتحون الاربعة مطلقا كما يفتح هؤلاء فى مضارع ما لم يكسر ثانى ماضيه نحو ضرب يضرب اه

(٣) ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته أى بهذا الذى قام به تباعد وقال عبد القاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع والثانى مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه اه

فيه ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لعده كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد والاغناء عنه وعن فعل ومنها للالوان افعل غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ (١) وقد تلي عينه ألف وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على غير لون وعيب وافعال العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب (٢) وكذا ما ندر من افعولل وافعيل وأما فوعل وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والحاق ما سواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها للالحاق بتفعلل وهو افعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا أو تقديرا والحق بافعلل افعنلى وافعنلل الزائد الآخر والحاق ما سواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والالحاق به نادر

﴿ فصل ﴾ صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن تالي حرف المضارعة لفظا اولي همزة الوصل وان كان من افعل افتتح بهمزته مطلقا

باب همزة الوصل

وهي المبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن واثنين وامرء وتأنيثها واسم واست وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها ال وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة اصلية موجودة أو مقدرة وتشم قبل المشمة (٣) وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها الكسر على الاصح (٤)

﴿ فصل ﴾ لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة ما لم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل ألفا أو تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم ساكن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

باب مصادر الفعل الثلاثي

منها للثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها مذكرا أو مؤنثا بالتاء وساكن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو الالف المقصورة أو مزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وفعول وفعولة وفعول وفعولة وفعولية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفيعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلى وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعلة وفعلاء وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعلانة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب ان يعني بفعلة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة الحرف وشبهه وبفعال ما فيه تأب وبفعال الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان ما فيه تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول ما لم تغلب فيه فعالة أو فعال وفعال

---

(١) يحترز من قولهم ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته فبنوا أفعل من المعتل اللام وليس بلون وهذا شاذ اه

(٢) المقتضب من الابنية هو الموضوع على مثال غير مسبوق بآخر هو له أصل أو كالاصل مع خلوه من حرف زيد لمعنى أو لالحاق كاعلوط المهر اذا ركبه عريا اه

(٣) نحو انقيد واختير ان اشبعت الكسرة في القاف والتاء اشبعت كسرة الهمزة وان أشمت اشمت وان ضمت ضمت اه

(٤) لرجحان الكسرة على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بأنها لا توهم استفهاما بخلاف الفتحة فانه توهمه فانه لو قيل في اصطفى اصطفى والاستفهام غير مراد لكان لفظه كلفظه به والاستفهام مراد اه

أوفعيل أوفعلان فيندرفيه فعول ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ نحو اتيانة ولقاءة

باب مصادر غير الثلاثى

يصاغ المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة أوشبهها بضم ماقبل آخره ان صح الآخر والا خلف الضم الكسر ويصاغ من افعل على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغنى عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا فى المعتل وتنزى دلوها تنزيا من الضرورات (١) ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التأنيث فى آخره أوبكسر اوله وزيادة الف قبل آخره وفتح أول هذا ان كان كالزلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء وندر فعال غير مصدر مالم يبدل اول عينيه ياء واندر منه فيعال غير مصدر وقد يغنى فى التكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغنى الفعيلى ايضا عن التفاعل

﴿ فصل ﴾ تلزم تاء التأنيث الافعال والاستفعال معتلى العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه اوزمانه أومكانه

﴿ فصل ﴾ يجيء المصدر على زنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا وفى غيره كثيرا وربما جاء فى الثلاثى بلفظ اسم الفاعل

باب مازيدت الميم فى اوله لغير ماتقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثى مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعتلت لامه مطلقا أوصحت ولم تكسر عين مضارعه فان كسرت فتحت فى المراد به المصدر وكسرت فى المراد به الزمان أو المكان وما عينه ياء فى ذلك كغيره أومخير فيه أومقصور على السماع (٢) وهو الاولى والتزم غير طى الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومضنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوية ومعصية ومرزية ومكبرة ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل اى منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوى الابل معجز معجزة مظنة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل موقعة الطائر محمدة محسبة علق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجيء مفعل سوى مهلك الامعون ومكرم ومألك وميسر

﴿ فصل ﴾ يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال فى المحل مفعلة ومفعل وأفعل فهو مفعل ونحو متعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر (٣) ويصاغ لآلة الفعل الثلاثى مثال مفعل أومفعال أومفعلة أوفعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

(باب)

---

(١) أشار الى ما ورد فيه تفعيل من المعتل وهو شاذ ومنه

بانت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

قال العلامة شمس الدين سلمه الله هكذا كان بخط القاضى ابن عقيل النحوى لكن فى قوله ومنه الى آخره نظر لان البيت الذى ذكره ظاهر انه مثال ثان للشذوذ هو المذكور فى المتن بعينه غايته انه أتى بتمامه وبأوله والله أعلم اه

(٢) فحيث قالوا مفعل بالفتح قلناه وبالكسر قلناه ولا تكسر ما فتحوا ولا تفتح ما كسروا فلا تقول المعيش قياسا على قولهم المحيض ولا تقول المحاض قياسا على قولهم المعاش اه

(٣) لبنائهما من غير الثلاثى ولا يقاس عليه فلا يقال أرض مضفدعة قياسا على مثعلبة ومعقرة بمعنى معقربة الا انه حذف الباء وهو بفتح الميم والقاف وسكون العين اه

باب أسماء الافعال والاصوات

اسماء الافعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها غالبا (١) في التعدى واللزوم والاظهار والاضمار حكم الافعال لموافقتها معنى (٢) ولا علامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع مشبهها في عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نفى أو نهى أو استفهام أو تعجب استحسان أو تندم أو استعظام وقد يصحب بعضها لا النافية فنها لخذها وهاء مجردين ومتلوى كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزتها مصرفة تصريفه ومنها لاحضر أو اقبل هلم الحجازية ولقدم أو عجل أو اقبل حيهل وحيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين ايضا مركب من حى بمعنى اقبل وهلا بمعنى أسكن أو أسرع وحى علا ولامهل تيد ورويد مالم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن ارود مفردا أو مضافا الى المفعول أو نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهيا وهيا وهيك وهيك وادع له وكذلك لاسكت صه ولانكفف ايها ومه ولحدث ايه ولاغرويها ولاستجب امين وآمين ولارفق بس ولقرقره قرقار ولابعد هيهات وايهات محركين مطلقا بتنوين ودونه وأيهات وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان مثلثين ولافترق شتان ولابطأ بطان ولاعجب واها ووى ووا ولاتوجع أوه ولاتضجر أف مالم تؤنث بالتاء فتنصب مصدرا وقد يرفع ولاتكره أخ وكخ ولاجيب ها ولاكتفى بجل وقد وقط في احد الوجهين ومنها ظروف وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب قليلا ككانك بمعنى أثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح وأتنحى وعليك وعلى وعليه بمعنى الزم وأولنى وليلزم ويقيس على هذه الكسائى وعلى قرقار الاخفش (٣) ووافق سيبويه في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب الفصحاء على عبدالله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها وبأخواتها مجرور لامرفوع خلافا للفراء ولامنصوب خلافا للكسائى ولايتقدم عند غيره معمول شئ منها وماتون منها نكرة ومالم ينون معرفة وكلها مبنى لشبه الحرف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل وماامكنت مصدريته أو فعليته لم يعد منها

❋ فصل ❋ وضع الاصوات اما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل (٤) وهيد وهيد وهادى وده وعه وعاه وعيه وحوب وحاى وعاى وهاب للابل وهيخ وهاج وحل للناقة وحل وحلا وحاب وحب وجاه للبعير واس وهس وهج منه وقع للغنم وهج وهجا للكلاب وسع وحج للضأن ووح للبقر وحو وعز وعيز وحيز للعنز وحر للحمار وجه للسبع واما الدعاء كأو وهى للفرس وذوه للربع وحوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل الموردة وتؤتأ للتيس المنزى ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما الحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ للضاحك وطاق لضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب وخق لق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمى بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها

---

(١) استظهر به على نحو آمين فانها بمعنى استجب واستجب متعد وآمين لايتعدى فلايقال آمين دعاى بتقدير النصب في دعاى ويقال استجب دعاى اه (٢) فان كان الفعل متعديا كان اسمه كذلك نحو بله زيدا أى دعه وان كان لازما كان اسمه كذلك نحو نزال أى انزل وان كان الفعل يظهر فاعله ظهر فاعل الاسم نحو هيهات زيد أى بعد وان كان يضمر فاعله اضمر نحو اف اى أتضجر اه (٣) فيجيز بناء اسم الفعل من الفعل الرباعى قياسا على ماسمع من قرقار وعرعار والجمهور على المنع لقلة ما سمع فلا يجيزون قرطاس ولادحراج خلافا للاخفش اه (٤) ومنه

عدس مالعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق

عدس في الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به قال الرضى الأن الوقف على السين يقوى كونه زجرا وعباد اسم ملك بسجستان لامارة بكسر الهمزة بمعنى الامر مصدر أمر طليق اى مطلق من الحبس المعنى حبس عباد هذا الشاعر فهرب وركب على بغلته فخاطبها بأنه ماعباد عليك حكم وامارة والذى ركبت طليق من الحبس الاعراب عدس منادى أى ياعدس وهى في الاصل مبنية على السكون لعباد خبر مبتدأ مقدم امارة مبتدأ وهذا أى الذى تحملين صلته والعائد محذوف أى الذى تحملينه والمجموع مبتدأ وطليق خبره اه من شرح ابيات المفصل

لوقوعه موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم فبني لسده مسد الحكاية كض المعبر به عن صوت مغن من لا

﴿ باب نوني التوكيد ﴾

وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا غير متعلق به جار سابق وجوازا فعل الامر والمضارع التالي اداة طلب او ما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا ولا يلزمان بعد اما الشرطية خلافا لأبي اسحاق والنفي بلا متصلة كالنهي على الاصح ويلحق به النفي بلا متصلة وبلم والتقليل المكفوف بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر

﴿ فصل ﴾ الفعل المؤكد بالنون مبني ما لم يسند الى الالف او الياء او الواو خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح آخره وحذفه ان كان ياء تلي كسرة لغة فزارية وان كان مع الآخر واو الضمير أو ياؤه حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف الاثنين وبعد ألف فاصل اثر نون الاناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند من يرى لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس والكوفيون

﴿ فصل ﴾ تختص الخفيفة بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا (١) وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة أو الف ومحذوفة بعد كسرة أو ضمة واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى الفعل الموقوف عليه بحذفها ما أزيل في الوصل بسببها وربما نويت في فعل امر الواحد فيفتح وصلا

﴿ فصل ﴾ التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا لبقاء اصالته او لتنكيره أو تعويضا أو مقابلة لنون جمع المذكر أو اشعارا بترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم ويشاركه المتمكن المجرد في هذا ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق رويا مقيدا عند من ثبته ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير بصوت أو شبهه ويسمى اللاحق به الاول امكن ومنصرف وقد يسمى لحاق غيره صرفا

﴿ باب منع الصرف ﴾

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا او موازنة مفاعل ومفاعيل في الهيئة لا بعروض الكسرة أو ياء النسب او الالف المعوضة من احدهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا عدله صفة او كصفة او كعلم او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع ولازم التذكير بخلاف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفقه الفعل فيما يخصه او هو به اولى من وزن لازم (٢) لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية أصلية باقية او مغلوبة فيما لا يلحقه هاء التأنيث أو مع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفي بعفو مضموم الباء وألبب علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر تقدير الوصفية في أجدل وأخيل

---

(١) أي سواء كانت بعد فتحة نحو اضرب الرجل أي اضربن أو بعد ضمة نحو اضربوا الرجل اي اضربن أو بعد كسرة نحو اضربي لرجل أي اضربن اه (٢) كما سبق تمثيله واحترز من نحو امرء علما على لغة من يتبع فلا يمنع وان كان حالة الضم على وزن أخرج وحالة الكسر على وزن اضرب وحالة الفتح على وزن اعلم اذ ليس الوزن لازما له فلو لم يتبع وفتحت الراء مطلقا امتنع للزوم الوزن اه

وألغي والغيث اصالتها فى ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفى غيره والف الالحاق المقصورة أو تركيب يضاهي لحاق هاء التأنيث اوعدل عن مثال الى غيره اوعن مصاحبة الالف واللام الى المجرد منها او عجمية شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف أوحركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وان سمى مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كاللفظ (١) وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تأويل لايلزم (٢) وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية فى المذكر وربما ألغى التأنيث فيما قل استعماله فى المذكر فان كان علم المؤنث ثنائيا أو ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع الا أن يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن الانبارى فى كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى فى تجويز صرفه ولا اعتداد فى منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل أو مختوما بنون اصلية تلى ألفا زائدة خلافا للفراء فى المسئلتين ولا اكتراث بابدال مالولاه وجب منع الصرف

❁ فصل ❁ صرف اسماء القبائل والارضين والكلم ومنعها مبنيان على المعنى فان كان أبا أو حيا أو مكانا أو لفظا صرف وان كان اما أو قبيلة او بقعة أو كلمة أو سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحى او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحى باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت اضافة السورة

❁ فصل ❁ ماامتنع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش فى مركب تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذى ألف التأنيث وله فى احد قوليه وللمبرد فى نحو هوزان وشراحيل وأحمر ومالم يمنع الا مع العلمية صرف منكرا باجماع

❁ فصل ❁ ينون فى غير النصب ما آخره ياء تلى كسرة من الممنوع الصرف ويحكم له منه عند يونس بحكم الصحيح الا فى ظهور الرفع (٣) فان قلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق

❁ فصل ❁ قد يضاف صدر المركب فيتأثر بالعوامل مالم يعتل ويجر حينئذ منه لو كان مفردا وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدي وقد يبنى هذا المركب تشبيها بخمسة عشر

❁ فصل ❁ العدل المانع مع الوصفية مقصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وخمسة فدونها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية أو الوصفية فى فعل توكيد أو مع العلمية فى سحر الملازم الظرفية وفيما سمى به من المعدولات المذكورة وفى فعل المخصوص بالنداء وفى فعل المعدول عن فاعل علما وطريق العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفى حكمه عند تميم فعال المعدول علم مؤنث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا ويوافقهم اكثرهم فيما لامه راء واتفقوا على كسره امر

---

(١) كجيل علم مذكر والاصل جيأل فنقلت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فهذا ممتنع كما فى المؤنث وخرج بقوله كاللفظ ماهو مقدر على غير هذا الحد نحو كتف فهذا يصرف علم مذكر اذ مقدره ليس كالملفوظ به اه

(٢) يحترز من اسم الجنس المؤنث بلا علامة كجنوب فيصرف لمذكر لانه يحتاج الى تأويل والتأويل فيه انه وصف جرى على ريح وريح مؤنثة ولكن هذا التأويل غير لازم اذ بعض العرب يجعله اسما فلا تلحظ فيه معنى الوصفية اه

(٣) فاذا سميت بجوار واعيم قلت على رأى يونس قام جوارى واعيمى فلا ينون لارفعا ولانصبا ولا جرا ويفتح الياء فى الجر كما يفتح فى النصب فتقول رأيت جوارى واعيمى وعلى رأى سيبويه ومن وافقه فتقول هذه جوار واعيم ومررت بجوار واعيم ورأيت جوارى واعيمى اه

أو مصدرا أو حالا او صفة جارية مجرى الاعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فان سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وان سمي به مؤنث فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية

◆ فصل ◆ يصرف مصغرا مالا يصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا أو اعجميا او مركبا او مضارعا لفعلاء مكبرا او مصغرا (١) أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا

◆ فصل ◆ يصرف مالا ينصرف للتناسب أو الضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا لقوم وزعم قوم ان صرف مالا ينصرف مطلقا لغة والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية (٢) أو جعل المثنى وموافقه كعمران او جعل المجموع وموافقه كغسلين أو هارون ما لم يجاوزا سبعة أحرف ويجري نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما ان كان حرف لين وان كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي كان قبله على رأي وبهمزة الوصل على رأي وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء وبأحدهما ان كان لاما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوها وذو المعرب ذوى أو ذوو وتقطع همزة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف واعراب ما جر من حرف وشبهه كأن على أكثر من حرف واضافته الى مجروره معطى ماله مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما (٣) ويلحق نحو أسلمت وأسلما ويسلمان وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة بمسلمة ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب غير منصرف وان سمي مذكر ببنت أو أخت صرف عند الاكثر وترددت الى هنة لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف واللام وكذا من الذي والتي واللآى واللاتي ويجعل الياء منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فقبلها وماذكر من اسم حرف فموقوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأي

باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن ما لم تل علما او ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا يبرز (٤)

---

(١) نحو باب سكران فاذا صغرته منعته أيضا ابقاء الالف والنون على حالهما فأشبهت زيادته زيادة حمراء في بقائها حالة التصغير نحو حميراء واحترز من نحو سرحان علما فانك اذا صغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك تقول سريحين اه

(٢) فتقول جاء زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل باثنين وتقول جاء زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بعشرين واحترز بمطلقا من كلا وكلتا فانهما لا يجريان مجرى المثنى مطلقا بل يضافان الى مضمر فلا يعربان مسمى بهما كاعراب المثنى بل يعربان تقديرا كالمقصور اه

(٣) فتقول على الوجه الاول ولم ير كسيبويه غيره قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فيعرب كاعراب المتضايفين وتقول على الوجه الثاني قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فتحكي كما تحكي الجملة واحترز من كونه على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد ورأيت بزيد ومررت بزيد اه

(٤) والتقدير علم انه سيكون فاسمه ضمير الشان والجملة بعده خبر ان المخففة والوجه الثاني ان تكون ان ناصبة للمضارع ولا اضمار حينئذ اه

الاضطرارا والخبر جملة ابتدائية أو شرطية أو مصدرة برب أو فعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أو بعد نداء أو بلو او حرف تنفيس أو نفي وقد تخلو من العلم والظن فتليها جملة ابتدائية أو مضارع مرفوع لكونها المخففة من ان عند الكوفيين ومشبهة بما اختها عند البصريين ولا يتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء ولا حجة فيما استشهد به لندوره أو امكان تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافا للاخفش ولا بعد علم غير مؤول خلافا للفراء وابن الانباري ولا يمتنع أن تجرى بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ولا بعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد(١) ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضا بلن مستقبلا بحد وغير حد خلافا لمن خصها بالتأبيد ولا يكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا ان خلافا للخليل وينصب أيضا بكى نفسها ان كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالبا ان كانت الجارة وتتعين الاولى بعد اللام غالبا والثانية قبلها وتترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولا يتقدم معمول معمولها ولا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائي في المسئلتين وينصب غالبا باذن مصدرة ان وليها أو ولي قسما وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلافا للخليل وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها بعد عطف أو ذي خبر

◆ فصل ◆ ينصب الفعل بأن لازمة الاضمار بعد اللام المؤكدة لنفي في خبر كان ماضية لفظا أو معنى وبعد حتى المرادفة لالى أو كى الجارة أو الا أن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضا أن لزوما بعد أو الواقعة موقع الى ان او الا ان وتضمر ايضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر أو نهي أو دعاء بفعل أصيل في ذلك أو لاستفهام لا يتضمن وقوع الفعل أو لنفي محض أو مؤول أو عرض أو تحضيض أو تمن أو رجاء ولا يتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقد يحذف سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفي التشبيه الواقع موقعه وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها

◆ فصل ◆ وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع واقعة في مواضع الفاء (٢) فان عطف بهما أو بأو على فعل قبل أو قصد الاستئناف بطل اضمار أن ويميز واو الجمع تقدير مع موضعها وفاء الجواب تقدير شرط قبلها أو حال مكانها وتنفرد الفاء بأن ما بعدها في غير النفي يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط لا بأن مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف أو الاستئناف أو الامر المدلول عليه بخبر أو اسم فعل كالمدلول عليه بفعله في جزم الجواب لا في نصبه خلافا للكسائي فيه وفي نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض أصحابنا في نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لا تفعل مقام الامر والنهي لم يجزم جوابهما خلافا للكسائي وقد تضمر ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين مجزومي اداة شرط أو بعدهما أو بعد حصر بانما اختيارا أو بعد حصر بالا وخبر المثبت خال من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف على مقرون بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والنفي بلا تصلح قبلها كي جائز الرفع والجزم سماعا عن العرب

---

(١) في المسألتين وذلك لان العلم المؤول بالظن كالظن فتقع ان الناصبة المضارع بعده كما تقع بعد ذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده كذلك وقد رفعوا بعد الخوف المتيقن فبطل قوله ومن ذلك اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروي عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفنني بالفلاة فانني * اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها اه

(٢) التي سبق ذكرها فالامر نحو فقلت ادعي وادع وان اندى * لصوت ان ينادي داعيان * والنهي ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والدعاء نحو يا رب اغفر لي وتوسع علي في الرزق والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع والنفي نحو ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو الم اك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء والعرض نحو ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض هلا تأتينا وتكرمنا والتمني يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والرجاء على ابعد وغيرها

﴿ فصل ﴾ تظهر ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير الجحودية مالم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار ولا تنصب ان محذوفة فى غير المواضع المذكورة الا نادرا وفى القياس عليه خلاف

﴿ فصل ﴾ تزاد أن جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر وتفيد تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده أى غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين فى الاعراب فتعد عاطفة على رأى وان ولى أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفى وجزم على النهى ونصب على النفى وجعل ان مصدرية ولا تفيد أن مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ المنصوب بعد حتى مستقبل أو ماض فى حكمه وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها أو متسببا عنها وان كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش

باب عوامل الجزم

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن (١) بعد الفاء والواو وثم وتلزم فى النثر فى فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها فى نحو قل له ليفعل والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر خلافا للاخفش فى احد قوليه ويلزم آخره ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفيها عن الحال ولما بوجوب اتصال نفيها بالحال وجواز الاستغناء بها فى الاختيار عن المنفى ان دل عليه دليل وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على لا ومنها أدوات الشرط وهى ان ومن وما ومهما وأى وأنى ومتى وأيان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما يجازى بها ويختص فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بهما وجوزى بكيف معنى لا عملا خلافا للكوفيين ومن أدوات الشرط اذما وحيثما واين وهما ظرفا مكان وما سوى ان أسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت الا أيا وفى اسمية اذما خلاف وقد ترد ما ومهما ظرفى زمان واى بحسب ما تضاف اليه وكلها تقتضى جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه الفاء فى غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا (٢) وان صدر بمضارع صالح للشرطية جزم فى غير الضرورة وجوبا ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضى اللفظ أو منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمى ذلك

(فصل)

---

(١) قوله وقد تسكن ظاهر فى قلة السكون بعدها وهذا موافق لما فى سبك المنظوم ونظم الكافية وقد صرح فى موضعين من شرح الكافية بأن السكون بعد الفاء والواو اكثر من الكسر وقد يفهم هذا من فوائد بدر الدين ابن المصنف فى شرح الالفية ويختار تسكينها بعد الفاء والواو وكذلك أجمع القراء عليه فيما سوى وليوفوا وليتمتعوا نحو فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى ويجاب عن هذا بأن لها بعد هذين الحرفين السكون والحركة ولها غير واقعة بعد عاطف الحركة دون السكون ولا شك ان سكونها بعد هذين الحرفين وان كان اكثر من حركتها بعدهما اقل من مطلق حركتها اعنى الحركة التى لها واقعة بعد غير عاطفة اه

(٢) كأن يكون جملة اسمية نحو ان تأتنى فأنت مكرم أو فعلا لا يتصرف نحو ان تأتنى فنعم الرجل انت أو فعل امر نحو ان تأتنى فأحسن الى زيد واحترز بقوله فى غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان اه

فصل قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز ان تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما قبل الاداة الا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين فى المسئلتين وقد تنوب ان بعد اذا المفاجأة عن الفاء فى الجملة الاسمية غير الطلبية

فصل لأداة الشرط صدر الكلام فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبى زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا فى الشعر فان كان غير ماض مع من أو ما أو اى وجب لها فى السعة حكم الذى وكذا ان اضيف اليهن حين ويجب ذلك مطلقا الهن اثر هل أو ما النافية أو ان او كان أو احدى اخواتها أو لكن أو اذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان فى الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما وثانى الشرطين لفظا أولهما معنى فى نحو ان تتب ان تذنب ترحم وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط لو أو لولا وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان فى موضع الحال واتصال ما الزائدة بان وأى وأين ومتى وكيف جائز وكون فعلى الشرط ماضيين وضعا أو بمصاحبة لم احدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم (١) وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفى بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا ترد ان بمعنى اذ خلافا للكوفيين

فصل لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها فى المضى غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسمان مرفوعان وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك وجوابها فى الغالب (٢) فعل مجزوم بلم او ماض منفى بما أو مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا الا فى صلة وقد تصحب ما النافية

فصل اذا ولى لما فعل ماض لفظا ومعنى فهى ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى وجملة اسمية مع اذا المفاجأة أو الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة الى ذلك

يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اى حال فلذا تسمى ظرفا وربما صحبتها على وجوابها ويبدل منها النصب فى الاول والرفع فى الثانى ان عدمت نواسخ الابتداء والا فالنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين

فصل تكون قد اسما للكفى فتستعمل استعمال اسماء الافعال وترادف حسب فتوافقها

(١) وهم الجمهور والمصنف وافق الفراء فى اجازة ذلك فى الاختيار ومنه من يكدنى بسوء كنت معه كالشجى بين حلقه والوريد وقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه اه

(٢) يحترز من مجيء الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو من مجيء جوابها مقرونا بالفاء كقوله لو كان قتل يا سلام فراحة لكن فررت مخافة ان اوسر فراحة خبر مبتدأ محذوف أى فهو راحة والجملة جواب لو اه

فى الاضافة الى غير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لايشبه الحرف لتقريبه فى الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل من احدهما بغير قسم وقد يغنى عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانهـا بالمضارع تأوله بالمضى كثيرا وترادفهـا هل وتساوى همزة الاستفهـام فيما لم يجب نافيـا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيـام من مقرونة بالواو مقام النافى فيجاء غالبا بالا قصدا للايجاب وقد يقصد بأى نفى فيعطف على ما فى حيزهـا بولا ولاصـالة الهمزة استأثرت بتمـام التصدير فدخلت على الواو والفـاء وثم ولم يدخل عليهـا ولم تعد بعد أم بخـلاف هل وسـائر اخواتهـا ويجوز الا تعـاد هل لشبهها بالهمزة فى الحرفية وان تعـاد لشبهها بأخواتها فى عـدم الاصالة وقـد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد وربمـا ابدلت هاؤهـا همزة

﴿ فصل ﴾ حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر مدلول عليه وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ واذا خلا منه فقد يغنى عنهن لو وألا وتدل ايضا لولا ولوما على امتنـاع او جوب فيختصان بالاسماء ويقتضيـان جوابا كجواب لو وقد يلى الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلو لم أو تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لان مقدرة

﴿ فصـل ﴾ هـا ويا حرفا تنبيه وا كثر استعمال ها مع ضمير رفـع منفصل او اسم اشـارة واكثر ما يلى يا نداء او امر او تمـن او تقليل وقد يعزى التنبيه ألا وأما وهما للاستفتاح مطلقا وكثر ألا قبل النداء واما قبل القسم وتبدل همزتها هاء او عينا وقد تحذف ألفها فى الاحوال الثلاث

﴿ فصـل ﴾ من حـروف الجواب نعم وكسر عينهـا لغة كنانيـة وقد تبدل حاء وحاء حتى عينا وهى لتصديق مخبر او اعلام مستخبر او وعـد طالب وأى بمعناها مختصـة بالقسم وان وليهـا الله حـذفت ياؤها او فتحت او سكنت واجـل لتصـديق الخـبر وبلى لا ثبـات نفى مجرد او مقرون باستفهـام وقد توافقهـا نعم بعد المقـرون

﴿ فصل ﴾ كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوى أى معنى واستعمـا لا ولا تكون لمجرد الاستفتـاح خـلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن من شئ فلذا التزم الفاء بعد ما يليها ولا يليها فعل بل معموله او معمول ما اشبهه او خبر او مخبر عنه او اداة شرط يغنى عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف فى السعة الا مع قول يغنى عنه محكيه ولا يمتنع ان يلى أما معمول خبر ان خلافا للمازنى

﴿ فصل ﴾ قد يقوم مقام ما فعل احد اقل ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم كونها فعلا (١) او ظرفا وقد تجعل خبرا ولا بد من مطابقة فاعلها النكرة المضاف اليها ويساوى أقل المذكور قل رافعا مثل المجرور وتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فيلزم فى غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفى بقليل وقليلة

﴿ فصل ﴾ منعت التصرف أفعـال منهـا المثبتة المبينة فى نواسخ الابتداء وباب الاستثنـاء والتعجب وما يليه ومنهـا اقل ماشية وتبارك وسقط فى يده وهـدك من رجـل وعمرتك الله وكـذب فى الاغراء وينبغى وبهيط وأهلم واما وأهاء بمعنى اخذ واعطى وهلم التميمية وهـا وهاء بمعنى خذوه صيحاه تم بمعنى اعيى فى زجر الخيل اقدم واقدم وهب وارحب وهجد

---

(١) نحو أقل رجـل يقول ذلك أى قل رجل والمعنى ما أحد ولا تستعمل فى غير الابتداء فلا تقول كان أقـل رجل يقـول ذلك لانه لمـا ناب مناب النفى كان له الصدر كالنفى وشمل قوله نكرة ما يقبل أل كرجل وما لا يقبلهـا نحو أقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكـرة صفة لهـا فى موضع جر والخبر محذوف أى كائن وليست خـبرا لمطـابقتها النكرة نحو أقل امرأة تقول ذلك اه

وليست اصواتا ولا أسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع

باب الحكاية

ان سئل بأى عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكى فيها مطلقا ما تستحقه من اعراب وتأنيث وتثنية أو جمع تصحيح موجود فيه أو صالح له وصفه وان سئل عنه فى الوقف بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات فى نونها حال الافراد وتسكن قبل تاء التأنيث حال التثنية وربما سكنت فى الافراد وحركت فى التثنية وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه(١) ولا يحكى غالبا معرفة الا العلم غير المتيقن نفى الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف ولا يقاس عليه سائر المعارف ولا يحكى فى الوصل بمن خلافا ليونس فى المسئلتين وفى حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه سيبويه ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب من منه ومنو ومنا لمن قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال فى حكاية التمييز لمن قال عندى عشرون عشرون ماذا وعشرون ايا على رأى ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو لفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما لكلمة او للفظ

﴿ فصل ﴾ ان سأل بالهمزة عن مذكور منكر اعتقاد كونه على ما ذكر أو بخلافه حكاه مالم ووصل منتهاه ولو كان صفة أو معطوفا فى الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا أو بياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا او نون ان تلى المحكى توكيدا للبيان وربما وليت دون حكايه ما يصح به المعنى كقول من قيل له أتفعل انا انيه (٢) وقد يقال اذهبوه لمن قال ذهبت وأنا الم قال انا افعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول أو نحوه او كان السائل واصلا أو غير منكر ولا متعجب لم تلحق هذه الزوائد

﴿ فصل ﴾ اذا نطق بكلمة متذكر غير قاصد الوقف وصل آخرها بمدة تجانس حركته ان كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا صحيحا ولا تلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار

باب الاخبار

شرط الاسم المخبر عنه فى هذا الباب امكان الاستفادة والاستغناء (٣) عنه بأجنبى وجواز استعماله مرفوعا مؤخرا هو أو خلفه المنفصل مثبتا منويا عنه بضمير لا يطابقه بل يعود شيآن وأن يكون بعض ما يوصف به من جملة أو جملتين فى حكم جملة واحدة وان كان معطوفا أو معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أو حكما فان استوفى الشروط اخبر عنه مطلقا بموافقه من الذى وفروعه وبالالف واللام ان صدرت الجملة التى هو منها بفعل موجب يصاغ منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ وتأخير الاسم او خلفه خبرا وجعل ما بينهما صلة عائدا منها الى الموصول ضمير يخلف الاسم فى اعرابه لكان قبل ذكر الموصول ان كان الاسم ظرفا متصرفا قرن الضمير بفى ان لم يتوسع فيه وقيل ان كان الموصول الالف واللام

---

(١) أى مع المفرد فتقول فى قام رجل أو رجلان أو رجال أى وفى قامت امرأة أو امرأتان أو نساء أية ويحكى الاعراب فيهما وتقول فى منو رفعا ومنا نصبا ومنى جرا مع المفرد المذكر وغيره على هذه اللغة اه

(٢) فوليت ان دون أنا وهو ما يصح به المعنى وهو الانكار الذى قصده المتكلم وذلك كقول بعض العرب وقد قيل له أتخرج ان أخصبت البادية أأنا انيه وأنا فعل بأخرج مضمرة اه

(٣) قال فى شرح كافيته نبهت باشتراط جواز الاستغناء عنه بأجنبى على امتناع الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة فلو اخبر عنها لخلفها مثلها فى العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك عود ضمير واحد الى شيئين فى الحال وذلك محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة أخرى جاز الاخبار عنه نحو ان يذكر انسان فتقول لقيته فيجوز الاخبار عن الهاء فيقال الذى لقيته هو ونبه على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولى فى قوله والا يكون قبل الاخبار مبتدأ على قوى اه

ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال جائز فى خبر كان لافى البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم (١) وان كانت الجملة ذات تنازع فى العمل لم يغير الترتيب مالم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذانك قدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثانى وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين غير خبر الثانى

باب التذكير والتأنيث

اصل الاسم التذكير فاستغنى عن العلامة بخلاف التأنيث وعلامته فى الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث مالم تظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عدده او جمعه على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجئ التاء لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والآحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت الاسماء الجامدة والآحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتأنيث ماوصف بها فى الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر وتجئ ايضا لتأكيد التأنيث او الجمع أو الوحدة او لبيان النسب او التعريب او المبالغة او عوضا من محذوف لازم الحذف او معاقب وتقدر منفصلة مالم يلزم تقدير حذفها عدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

﴿ فصل ﴾ الغالب فى الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل أن لاتلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو لتذكير ماوصف بها فى الاصل أو لامن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

﴿ فصل ﴾ لاتلحق التاء غالبا صفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر فى اللحاق وعدمه (٢) وربما حمل على فعيل فى عدم اللحاق فعال وفعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجئ ايضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفى التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسميهى وفيضوضى وبرحايا واربعاوى وهرنوى وفعولى وبادولى وايجلى وسبطرى ودفبق وحذرى وعرضى وعرضنى ورهبوتى وحندقوقى ودودرى وهبخى وبهسرى ومكورى ومرقدى وشقصلى ومرحيا وبردايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا وبفعلى مصدرا أو جمعا فان ذكر ماسوى ذلك (٣) أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للالحاق فان كان فى صرفه لغتان ففى ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء وديكساء وينابعاء وتركضاء وتفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء

(ومشبوخاء)

---

(١) فلا يجوز الاخبار عن الاخ وحده من قولك قام زيد أخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذى قام زيد أخوك ففى قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول وأخوك بدل كما كان اه

(٢) لقولهم شاة نطيحة وحقة نطيح لانه بمعنى مفعول لكنه شبه بفعيل بمعنى فاعل فى لحاق التاء وكقولهم امرأة صديق وحقة صديقة لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول فى عدم لحاق التاء اه

(٣) أى ما سوى فعلى وفعلى من الاوزان المذكورة قبل كأن يوصف به مذكر أو يشار اليه بما يشار الى مذكر نحو هذا الحبنطى ومررت بحبنطى الحسن اه

ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء وأربعاء واربعاء وأربعاء ومن يقياء وسلحفاء ويشتركان في فعلى وفعلى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفيعلى وفعيلى وفاعولا وأفعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا وفعيلى وفعنلى وافعلى ويفاعلى وفعالى وأما فعلاء وفعلاء فلحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ماقبل آخر نظيره الصحيح لزوما أو غلبة فقصره مقيس كاسم مفعول مازاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم والمفعل والمفعل مرادا به الادلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى تأنيث الافعل فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف او غلب فمده مقيس كمصدر ماأوله همزة وصل وموازن فعال وتفعال ومفعال صفة وواحد افعلة ومالم يكن كذلك فمأخذه قصره ومده السماع

باب التقاء الساكنين

لايلتقي ساكنان في الوصل المحض الاوأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا اوحكما وربما فر من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثاني مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممدودا اونون توكيد خفيفة اونون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الاان يكون الثاني آخر كلمة فيحرك هو مالم يكن تنوينا فيحرك الاول وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان ألفا ويتعين الاثبات ان اوثر الابدال على التسهيل في نحو آلغلام فعل وربما اثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض (١) تحريكه واصل ماحرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا اوجبرا او اتباعا اوردا للاصل اوتحصنا لبس اوحملا على نظير اوايثار التجانس

◆ فصل ◆ تفتح نون من مع حرف التعريف اوشبهه وربما حذفت وتكسر مع غيره مطلقا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ماقبلها ان كانت للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وربما فتحت ويحذف نون لكن للضرورة

◆ فصل ◆ استصحب بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما اووقفا في غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه في هلم مطلقا وفي غيرها قبل هاء غائبة وضمه في المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما كسر وقد يفتح على رأي ولايضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وان لم يتصل بشيء مماذكر فتح اوكسر او اتبع حركة الفاء وفك الحجازيون كل ذلك الاهلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلي كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف ان تعرف بالثاني تحقيقا اوتقديرا والافعجزه وقد يحذف صدره خوف اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولايقاس عليه الجملة خلافا للجرمي (٢) ويحذف الآخر ان كان تاء تأنيث اوزيادتي تصحيح اوشبيهتيهما اوياء منقوص غير ثلاثي

---

(١) كقول بعض العرب في رمت المرأة رمأت المرأة فأثبت حرف المد اعتدادا بحركة التاء العارضة لالتقاء الساكنين وفي شرح الكافية وأنشد الكسائي ياحب قد أمسينا ولم تنم العينا وفي هذا شاهدان شاهد على رد الالف اعتدادا بحركة الميم وهي عارضة وشاهد على حذف نون التثنية دون اضافة اه

(٢) فلا يقال في تأبط شرا شرى بل تأبطي وأجاز الجرمي أن يقال تأبطي وشري كما أجاز في بعلبك ونحوه بعلي وبكي ولم يثبت سماع فيما أجازه اه

او مشددة بعد أكثر من حرفين او ألفا للتأنيث رابعة او فوقها مطلقا او واوا تلي مضموما ثالثا فصاعدا او حرف لين مع نون تسقط للاضافة ويقلب واوا ما تليه ياء النسب من ألف ثالثة أو رابعة لغير التأنيث أو همزة ابدلت من الف التأنيث وفي همزة غيرها تلي ألفا وجهان أجودهما في الاصلية التصحيح وربما حذفت الالف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه وقد تزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التي للالحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الى شج وحي وتحية ونحوهن كالنسب الى عمى ويفتح ويصحح ثاني نحو حي وشذ نحو حيي وأميي وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شج وعلي ويحذف أيضا لياء النسب ما يليه المكسور لاجلها من ياء مكسورة مدغم فيها ما لم يتصل وقد يبنى من جزئي المركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الاول ونسب اليه وربما نسب اليهما معا من لا تركيبهما أو صيغا على زنة واحد أو شبها به فعومل معاملته (١)

✽ فصل ✽ يقال في فعيلة فعلي وفي فعيلة وفعولة فعلي وفعلي ما لم يضاعفن أو تعدم الشهرة أو تعتل عين فعولة أو فعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلي وفعلي في فعيل وفعيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل اللام كصحيحها ولا كفعول خلافا للمبرد في المسئلتين (٢) وتفتح غالبا عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفي القياس عليه خلاف والمنسوب الى أرمينية ارمني وفي معاملة دهليز ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

✽ فصل ✽ لا يجبر في النسب محذوف الفاء أو العين الا معتل اللام وأما محذوفها فيجبر ردها ان كان معتل العين وكذا ان صحيحها ان جبر ردها في التثنية والجمع بالالف والتاء والا فوجهان وتفتح عين المجبور غير المضاعف مطلقا خلافا للاخفش في تسكين ما أصله السكون وان جبر ذو همزة الوصل حذفت والا فلا وان كان حرف لين آخر الثاني الذي لم يعل له فلا بد من ضعف وان كان ألفا جعل ضعفها همزة

✽ فصل ✽ تبدل همزة ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل واوا وفي نحو غاية ثلاثة اوجه ولا يغير ما لامه ياء او واو من الثلاثي الصحيح العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انث بالتاء عومل معاملة منقوص ثلاثي ان كان ياء وفاقا ليونس وان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظائرها كالنسب الى مذكراتها خلافا ليونس في ايلاء ياء النسب التاء وتقول في فم ومرادفه فو زيد فمي وفموي وفي ابنم ابنمي وابني وبنوي وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل والا فبلفظه وربما نسب الى ذي الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ كذي الواحد القياسي لا كالمهمل الواحد خلافا لأبي زيد ويلزم فتح عين ثمرات وأرضين ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كن اعلاما (٣) وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان أمن اللبس وما غير في النسب تغييرا لم يذكر او سلم مما ذكر اطراده فلا يقاس عليه

✽ فصل ✽ قد تلحق ياء النسب أسماء أبعاض الجسد مبنية على فعال أو مزيدا في آخرها الف ونون للدلالة على عظمها وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة

---

(١) نحو كنتي في كنت تشبه كنت ببعلبك فنسب اليه بجملته كما نسب الى بعلبك بجملته وان كان بعلبك مدلوله مفردا ومدلول كنت كذا اول الجمل لان المراد بهما بقوله الشيخ من عجز من الكبر من كنت كذا كنت كذا اهـ (٢) قوله في المسئلتين الاولى مسئلة حذف الياء من فعيل وفعيل صحيحي اللام قياسا والثانية مسئلة فعولة المعتلة اللام نحو عدوة فان مذهبه ان الواو لا تحذف كما في عدو عنده فيقول عدوي كما يقول عدوي اهـ (٣) فتقول ثمري وارضي بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سني بكسر السين والنون وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوي او سنهي بفتح السين ورد المحذوف

وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعّال من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف والمعالجة وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشيء وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما وقد يعوض من احدى يائي النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما

باب أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره

كل اسم دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه في أصل اللفظ دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع (١) ما لم يخالف الاوزان الآتي ذكرها أو يساو الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنسب اليه أو يميز من واحده بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع أو اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش في ركب ونحوه وللفراء في كل ما له واحد موافق في أصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثني فهو جمع مقدر تغييره على رأي والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير

فصـل تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتصحيحه في الكثرة وبتصحيحه في القلة وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها أفعل أفعال أفعلة ومنها فعلة لا من أسماء الجمع خلافا لابن السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الامثلة الآتي ذكرها لجمع الكثرة وربما استغني بالاحدهما عن مثال الاخرى وضعا أو استعمالا اتكالا على قرينة وما حذف في الافراد من الاصول رد في التكسير ما لم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه ويغني غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد أوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث واستغني بمذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وبمؤنثه فيما لم يكسر من اسم ما لا يعقل مذكرا وقد يفعل ذلك به مع تكسيره ويكثر في صفاته مطلقا وليس مطردا في اسمه الخماسي فصاعدا ما لم يكن مصدرا ذا همزة وصل خلافا للفراء (٢)

فصل أفعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة رباعي بمدة ثالثة ويحفظ في فعل مطلقا وفي فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة [illegible] وفي نحو سيف وثوب وطفل وعنان ومكان وحين وثوب وليس التأنيث مصححا لاطراده في فعل خلافا ليونس ولا في فعل وفعل وما بينهما خلافا للفراء

فصل أفعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه أفعل وقل في فعل معتل العين وندر في فعل ولزم في فعل وغلب في نحو مدى ولب ونمر وعضد وعنب وطنب وملو وعدو ويحفظ في فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا في فعل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة وغرة وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب في لغة من جمعه ويقظ ونكد وكؤود وقلط وغفل وخريدة وميت وميتة وجاهل و[illegible] [illegible]

فصل [illegible]

[illegible] ويحفظ في [illegible]

---

(١) كرجال فرجل موافقه في اصل اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب وفلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان في اللفظ والهيئة فلا يكون المراد به الجمع جمعا المراد به المفرد بل هو من الالفاظ التي اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفي الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس جمع قرشي لانه وان وافقه في اصل اللفظ مخالف له في الدلالة عند العطف لان مدلول قرشي وقرشي وقرشي جماعة منسوبة لقريش ومدلول قريش جمع لا بهذه الصفة فليس جمعا له اهـ

(٢) في اجزائه جمع الاسم الخماسي فصاعدا المذكر الكائن لا يعقل الممتنع من التكسير الذي ليس بمصدر بالالف والتاء فيقال سرادقات ورمضانات وشوالات شذوذا مع انهم كسروه على رمضة وشواويل اهـ

(٣) كقبة واقبية وبسن وابنية واسقية وسنن واسنة وغير افعل كسماء وسمى وعنان وعنن وفهم من كلامه انما ثلثه غير الالف لا يقدر فيه [illegible] [illegible] الا [illegible] ولا يتخذ [illegible]

وقفا وجائز وناحية وظنين ونضيضة وصبي وجزة وحبل وعقاب وأدحى ورمضان وخوان لربع الاول ويحفظ فعلة فى فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل

﴿ فصل ﴾ من امثلة جمع الكثرة : فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع فى الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز فى الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه مالم تعتل أو تضاعف ويحفظ ايضا فى فعيل وفعول معتلى اللام صحيحى العين وفى نحو سقف وورد وخوار وخوارة وغوم وعيمة وباذل وعائذ وحاج وأسد واظل وبدنة وكثر فى نحو دار وقارة وندر فى رعبوب ومنها فعل ولايكون لمعتل اللام وهو مقيس فى فعول لابمعنى مفعول وفى فعيل اسما وفعال وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عن ووطط ويحفظ فى فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفى فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة اوصافا وفى فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب فى غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الافعل ويحفظ فى نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ ايضا فى نحو فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وعجاية وظبة وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بنى تميم وكاب فى المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ فى فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق فى فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاء وفى نحو معدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحدأة وألحق المبرد بفعلة فعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولايكون فعل ولافعال لما فاؤه ياء الا ماندر كعيار

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائى العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولامعتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل مالم يكن كدى أو حوت ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعلية بمعنى فاعل وفاعلة أو على فعلان أو فعلى او فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز فى نحو طويل وطويلة الا للتصحيح ويحفظ فى فعول وفعلة وفعل وفعلة وفعلة وفى وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفى اسم على فعلة أو فعل أو فعل أو فعلان أو فعيل او فعل وندر فى يائى العين أو الفاء وفى أبصر وحدأة وقنينة ويشاركه فعول قياسا فى اسم على فعل ليس عينه واوا او على فعل أو فعل غير مضاعف او فعل وسماعا فى فاعل وصفا غير مضاعف ولامعتل العين وفى نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقة وشذوذا فى نحو ظريف وامينة وخص وانسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤى وطلل وعناق وسماء وهراوة ووفاق فعالا فى فعل وفعل المخالف مديا وفاقه فعال فى فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا فى نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والاصح انهما مثالا تكسير لا اسما جمع فان ذكر فعيل كمعزى فهو اسم جمع

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا فى المذكر وسماعا فى المؤنث ويقلان فى المعتل اللام وندرا فى سخل ونفساء وفعل فى نحو أعزل وسروء وخريدة وفعال فى حكم وحفيظ ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر صحيح اللام ويقل فيما لايعقل

وندر في نحو خبيث وسيد وبر وخير وأجوق ومنها أفعلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوى وعريان وعدو وهادر وردى وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا أو على فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها فعلى لفعيل بمعنى ممات أو موجع ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس وذرب وجلد ومنها فعلى لجل وظربان ومنها أفعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة وما دل على سجية مدح أو ذم من فعال أو فاعل فان ضوعف فعيل المذكور واعتلت لامه لزمه أفعلاء الا ما ندر وندر أفعلاء في نحو رسول وودود وحدث وفي نحو سفيه وأسير وسمح وحلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين وهين وقز وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوى العين ويحفظ في اسم على فعل أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في كروان وفلتان وضفن ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثنى وقعيد وجذع ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة (١) او واو غير ملحقة بخماسي وتفصل عينه من لامه ياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو دواخن وهوالج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلان انثى افعل أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء ومهرى وشاة ورئيس وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغنى الفعالى عن الفعالى جوازا في فعلى وما قبلها ونحو عذراء ومهرى ولزوما في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والماقى وفيما حذف اول زائد به من نحو حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة وكيلة ومنها فعالىّ لثلاثى ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لا لتجديد نسب ولنحو علباء وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرائض وقريثا وبراكا وجلولا وحبارى وحزابية ان حذف ما زيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة أسماء وان خلون من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن والحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال ولفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة وظنة وحرة

﴿ فصل ﴾ غير فواعل وفعائل من المساويهما في البنية لكل ما زاد على ثلاثة احرف لا بمدة ثانية ولا بهمزة أفعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان التي فعلاء فيما لم يشذ ولا يذكر المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يذكر في الافراد مطلقا خلافا لمستثنين ما كان ملحقا وما رابعه حرف لين زيد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل في هذا الجمع ثالثه (٢) من آخره بياء ساكنة قد تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزائد ما يتعذر ببقائه احد المثالين فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض أتى

---

(١) نحو وحاجز وحواجز وتابل وتوابل واحترز بزائدة من الف هي بدل من اصل كآدم فالفه بدل من اصل فتقول اوادم ووزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع همزتين وليس في وزنه فواعل اه

(٢) وهو اللام والياء والدال في الامثلة الثلاثة فالدال من قنديل قد فصلت من الآخر وهي اللام في هذا الجمع بياء ساكنة كما ترى اه

ماله مزية فى المعنى او اللفظ ومالا يغنى حذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال فى تكسير ولا تصغير خلافا للمازنى وان تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها ان وافق بعض الزوائد لفظا أو مخرجا ولا يعامل بذلك ماقبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبقى دون شذوذ فى هذا الجمع مع أربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا وجائز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر مالم يستحقها لغير تعويض (١) وقد تعوض هاء التأنيث من ألفه الخامسة وهى احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمى كثيرا وغيره قليلا

﴿ فصل ﴾ تجوز مماثلة ماماثل مفاعيل لفاعل وكذلك العكس فى غير فواعل مالم يشذ كسوابغ ورد غيره من مماثل مفاعل المعتل الآخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتتح هو ولا مماثل مفاعيل بما لم يفتتح واحده ولا يختتم بحرف لين ليس فى الواحد هو ولا ما ابدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو فى الاصل لواحد قياسى مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على ما يستحقه الآخر ولا يقتصر فى ذلك على السماع خلافا للفراء وربما قدر تجريد المزيد فيه فعومل معاملة المجرد

﴿ فصل ﴾ من أمثلة الجمع مالا واحد له من لفظه وماله واحد فمن ذلك فعل لنحو راكب وعائذ ونائحة وقمرة وآلة وزنجى وفعلة لنحو راجل وكمأ وفعل لنحو خادم ورائح وغائب وناشئة واديم وبعيد وعمود واهاب وحلقة وشجرة وفاقة وحبشى ومنها فعلة لنحو صاحب وقادة واخ ومنها فعل لنحو نبقة ولبنة وظربان ومنها فعيل المذكر لنحو ضأن وعبد ومعز وغاز وجريدة وسفينة ومنها فعلاء لنحو قصبة وحلقة وطرفاء وشئ ومنها مفعولاء لنحو بعل وشيخ وعلج وكبير واتان ومنها فعل لنحو سمرة وعبد ومنها مفعلة لنحو عبد وسيف واسد ومنها مايوحد بالتاء من فعال وفعال وفعال وفعلى وفعلى وفعلى وفعالى وغير ذلك ومنها فعالة لنحو صاحب وقريب ومنها فعالة لنحو جمل وفعلان لنحو مرجانة وصنو وأقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسم المخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربها اروى وبلصوص وعراعر

﴿ فصل ﴾ يجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له فى تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بخلاف فى نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق فى الجملة وشبهها بأن يضاف اليه ذو او ذات مثنى او مجموعا وكذلك المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الا ماندر كاثنين واثنين ويتحيل لما اوهم جمعه فى وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ماليس فيه التباس من اسماء الاجناس ولا يقال فى ابن كذا واخى كذا وذى كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات (٢) كذا وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه اما وأبا استغنى غالبا بجمعه على مثال مفاعل او مفاعلة أو بالواو

(والنون)

---

(١) فتقول فى منطلق مطاليق وفى فدوكس فداكيس وفى سفرجل سفاريج وان شئت اسقطت الياء وتحرز بقوله مالم يستحقها لغير تعويض من نحو لغيزى فتقول فيه لغاغيز بالياء وهى مستحقة لغير تعويض لانها الياء التى كانت فى المفرد اه

(٢) كقولهم فى جمع ذى القعدة وفى جمع ابن عرس بنات عرس ولا فرق فى ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبنات لبون وبين العلم كابن آوى وابن مقرض والفرق بين العلم وغير العلم من هذا النوع الالف واللام فان قبلهما ثانى الجزءين كابن اللبون فليس بعلم وان يقبلهما كابن مقرض فهو علم اه شرح

والنون وقد يجمع بالالف والتاء

فصل يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل اوفعلة اوفعلة جمع شبيههما من مثل الآحاد وربما جمع موازن مفاعل اوافعل بالالف والتاء وبالواو والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفى وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

باب التصغير

يصغر الاسم المتمكن الخالى من التوغل فى شبه الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول ياءين وليتها ويقلب ياء ما يليها من واو وجوبا ان سكنت او اعتلت اوكانت لاما واختيارا ان تحركت لفظا فى افراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها اوالفا زائدة او مجهولة الاصل او بدل همزة تلى همزة وجوازا مرجوحا ان كان ياء او منقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعل او مفاعيل من هذا الجعل الواجب ما للمصغر ويكسر ما ولى ياء التصغير غير آخر ولا متصل بهاء التأنيث او اسم منزل منزلتها او الف التأنيث او الالف قبلها او الف افعال او الف ونون زائدتين لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ الا فى حال لا يصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل فى الثنائى برد ما حذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدم اولى من الحاقه بأف ولا اعتداد بما فيه من هاء تأنيث او تائه وتزال الف الوصل مما هى فيه وان تأتى فعيل بما بقى من منقوص لم يرد الى اصله وما شذ رده لم يقس عليه خلافا لأبى عمرو ويتوصل الى مثال فيعل اوفعيعيل فيما يكسر على مثال مفاعل او مفاعيل بما توصل اليهما فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ما له فى التكسير الا ان هاء التأنيث والفه الممدودة وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد أربعة احرف فصاعدا لا يحذفن فى التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبهها خلافا للمبرد

فصل يرد الى اصله فى التصغير والتكسير على مثال مفاعل او مفاعيل او أفعال او أفعلة اوفعال ذو البدل الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين بدل غير همزة تلى همزة وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة أخرى او تغير تاء أو شاذ ولا تغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا لقوم وان صغر ذو القلب اوكسر فعلى لفظه لا اصله

فصل تلحق تاء التأنيث فى تصغير ما لم يشذ من مؤنث بلا علامة ثلاثى او رباعى بمدة قبل لام معتلة ان لم يكن مصدرا فى الاصل ولا اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار فى العلم بما نقل عنه من تذكير اوتأنيث خلافا لابن الانبارى ولا تلحق دون شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف تأنيث خامسة او سادسة ولا تحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانبارى ويحذف تاء ما سمى به مذكر من بنت ونحوه بلا عوض

فصل تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة أو تصحيح المذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا او لا فيجمع

تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل معاملة مستعمل وسريل في سراويل اجود من سريلات ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون خلافا لابي الحسن

◆ فصل ◆ قد يستغنى بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد ذلك فيهما جواز ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ

◆ فصل ◆ لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان والالياء والاليا واللذيون واللذيون في الذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللائي واللائين فوافقت المتمكن بزيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف واصل ذيا وتيا ذييا وتييا فخففا بحذف الياء الاولى ولهما ولأليا وألياء من التنبيه والخطاب ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة

◆ فصل ◆ تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل أو فعيعل ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغنى فعيل عن هاء التأنيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

باب التصريف

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة فتولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان اسما لم يتجاوز سبعة الا بهاء التأنيث أو زيادتي التثنية أو الجمع أو النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد

◆ فصل ◆ الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث أو مكسورهما أو مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني أو الثالث وتفريع فعلل على فعلل أظهر من اصالته وفرع فعلل على فعلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع أو مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع أو مكسور الاول مفتوح الثالث أو مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو أعجمي

◆ فصل ◆ استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين أو حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر والاظهر كون الياء والواو نظيرتيه في التأليف من ثلاثة أمثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم الياء الا في نحو يوح

ويوم وتصاريفه وواو حيوان (١) ونحوه بدل من ياء على رأى الاكثرين وقل باب ويح وكثر باب طويت وأنيت فالحمل عليهما اولى من بابى قوواجاه واستغنوا فى باب قوّ بفعل عن فعل وفعل فان اقتضى ذلك قياس رفض ويماثل كثيرا ثالث الرباعى اوله ورابعه ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا فان كانت فى فعل لم تقلب ألفا وماأوهم ذلك فأصله الياء كحاحيت خلافا للمازنى ويسمى أول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها فى الوزن بهذه الاحرف مسوى بينهما فى الحال والجل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق ومالم تبن زيادته بدليل فهو أصل والزائد بعض سألتمونيها أو تكرير عين أو لام أو عين ولام مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها قوبل فى الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا

◆ فصل ◆ لأصالة الفعل فى التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة أو يكن ثلاثيا والمزيد واحدا وشذا نقحل وانزهو ويحلب واستبرق ومنتهى الزيادة فى الثلاثى من الافعال ثلاثة ومن الاسماء اربعة وفى الرباعى من الافعال اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد يجتمع فى آخر الاسم الثلاثى ثلاثة واربعة وفى آخر الرباعى ثلاثة ولم يزد فى الخماسى غير حرف مد قبل الآخر أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء تأنيث وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعند

◆ فصل ◆ أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الا عدولى وقهوباة وفعلال غير مضعف الا الخزمال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاعا وفعلال مضعف الاول والثانى غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى أوصافا الا ماندر كضيزى وعزهى وفيعل فى المعتل دون الف ونون وفيعل فى الصحيح مطلقا الا ماندر كعين وبيئس وطيلسان فى لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل

◆ فصل ◆ يحكم بزيادة ماصحب اكثر من أصلين من الف او ياء أو واو غير مصدرة أو همزة مصدرة أو مؤخرة هى او نون بعد الف زائدة أو ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كلازمة ميم معد فى الاشتقاق وكالتقدم على أربعة اصول فى غير فعل أو اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهى بدل لا أصل الا فى حرف أو شبهه وزيدت النون ايضا باطراد فى الانفعال والافعنلال وفروعهما وفى التثنية والجمع وغيرهما مما سبق ذكره وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها والتاء فى التفعل والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن وفى التفعيل والتفعال ومع السين فى الاستفعال وفروعه والهاء وقفا فى مواضع يأتى ذكرها واللام فى الاشارة كما سبق ونقل زيادة ماقيد ان خلا من القيد ولا تقبل زيادته الا بدليل جلى كلزوم كون الثانى من نحو كنشاف احد سألتمونيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ فى الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم فى الدلاصة والزرقة ونون رعشن وبلغن فى الرعش والبلوغ وهاء أمهات وهبلع واهراق فى الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهرمل فى الفحج والهدم وسين قدموس واسطاع فى القدم والطاعة وكلزوم عدم النظير بتقدير نون نرجس وعرند وكنهبل

---

(١) فأصل حيوان حييان واصل حيوة حية وكرهوا اظهار اليائين فأبدلوا الثانية واوا كقولهم فى النسب عموى وقيل هما مما عينه ياء ولامه واو ورد بثبوت ابدال الياء واوا ولم يثبت مما عينه ياء ولامه واو

واصفعند وخبعثنة وهندلع ولام ورنتل وعقرطل وتاه تنضب وتدراء وتجيب وعزويت وماثبتت زيادته بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة أولى ان عدم النظير مع تقديرهما وتقدير الاصالة

﴿ فصل ﴾ ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة أحد المتباينين فأحد المتماثلين زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة بأصل كحدرد فان تماثلت اربعة ولا أصل للكلمة غيرها عمتها الاصالة مطلقا خلافا للزجاج فى نحو كبكبه مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وليس الثالث بدلا من مثل الثانى خلافا للكوفيين فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثانى المتماثلات وثالثها فى صمحمح وثالثها ورابعها فى مرمريس وثانى المثلين أولى بالزيادة فى نحو اقعنسس لوقوعه موقع ألف احربنى (١) واولهما أولى فى نحو علم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا أو من سألتمونيها رجح ما عضد بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق أو ما يجرى مجراه

﴿ فصل ﴾ ما آخره همزة او نون بعد الف بينها وبين الفاء حرف مشدد او حرفان احدهما لين فمحتمل لاصالة الآخر وزيادة أحد المثلين أو اللين وللعكس مالم يهمل احد التأليفين او الوزنين او يقل نظير أحد المثالين ويتعين اعتبار قلة النظير ان ملزم به من ترتيب حكم على غير سبب وتترجح زيادة ما صدر من ياء او همزة او ميم على زيادة ما بعده من حرف لين او تضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فك او اعلال او عدم نظير حكم بأصالة ما صدر مالم يؤد ذلك الى استعمال ما أهمل من تأليف او وزن كمحبب ويأجج

﴿ فصل ﴾ الزائد اما للالحاق واما لغيره فالذى للالحاق ما قصد به جعل ثلاثى او رباعى موازنا لما فوقه ومساويا له مطلقا فى تجرده من غير ما يحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الآخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة اولا الا مع مساعد كنون ألندد وواو ادرون ولا الحاق فى غير تدرب وامتحان الا بسماع ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال العرب لذلك فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا بأس به ولو كان الحاق بأعجمى او ببناء مثل منقوص وفاقا لأبى الحسن بشرط اجتناب العرب من تأليف او هيئة وسلوك سبيل صمحمح وحبنطى فى الحاق ثلاثى بخماسى اولى من سلوك سبيل خدودن وعنبج وعفنقل وخفيدر وخفيفد وعثوجج وهبيخ وقنور وضربب ويختار ابدال ياء من آخر نحو ضربب (٢) من الرد ونحوه وجملة ما يتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على معنى وسقوطه لغير علة من أصل أو فرع أو نظير وكونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته او تكثر مع وجود الاشتقاق واختصاصه ببنية لا يقع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة ولزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيما هو منه اوفى نظير ما هو منه

﴿ فصل ﴾ يجمع حروف البدل الشائع فى غير ادغام قولك لجد صرف شكس آمن طى ثوب عزته والضرورى فى التصريف هجاء طويت دائما وعلامة صحة البدلية الرجوع فى بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما او غلبة فان لم يثبته ذلك فى ذى استعمالين

---

(١) وهو من العرب وذلك من القعس وهو ملحق باحرنجم فينبغى ان يكون الزائد هو السين الثانية كما ان الزائد فى احربنى الالف ليجرى باب الثلاثى فى الالحاق بالرباعى على سنن واحد اه

(٢) فاذا قيل ابن من رد مثل ضربب قلت ردد فيجتمع اربعة امثال فتبدل من آخرها ياء فتقول رددى والياء تبدل من الدال كقولهم تصدية فى تصددة فتتحرك الياء وينفتح ما قبلها فتقلب الفا اه

فهو من اصلين

◆ فصل ◆ تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلي الفا زائدة متطرفا او متصلا بهاء تأنيث عارضة وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء أو واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتل الى فعل معتل العين او اسم لا فعل له ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصالهما بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة

◆ فصل ◆ اذا اكتنف طرفا اسم حرفي لين بينهما الف وجب في غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في جمع خلافا للاخفش

◆ فصل ◆ يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلي الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت في الواحد فان كانت المدة عينا لم تبدل الا سماعا وتفتح في غير شذوذ الهمزة العارضة في الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت في الواحد بعد الف ومجعولة ياء في غير ذلك مما لامه حرف علة أو همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة لجمع ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها

◆ فصل ◆ تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا خلافا للاخفش في ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازني في استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير او التكسير وفي ابدال الياء منها فاء لا فعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام والا صححت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب الامثلة جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وأبدلت الثانية والرابعة

◆ فصل ◆ اذا كان في الكلمة همزة غير متصلة بأخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا ما قبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش في ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه ما لم يكن الفا او واوا مزيدة للمد او ياء مثلها او لتصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل مثل ما قبلها من الواو والياء المذكورين ويتعين الادغام وربما حمل في ذلك الاصلي

على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو قولهم فى كأأة كآة لا يقاس عليه خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلى كن الآن او على حركته العارضة كن لان وربما استغنى بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ما قبلهما ما لم تكن الحركة فتحة وقد لا يستغنى والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأى والرؤيا الا مرأى ومرئيا ومرآة وأرأى منه وما ارآه وأره به

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء بعد كسرة من واو هى عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها ان وليها فى الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا وقد يعل ما حقه التصحيح من فعال جمعا او مفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة او قبل علم تأنيث او زيادتى فعلان او ساكنة مفردة لفظا او تقديرا او كذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا او قبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة وديوان واجليواد شاذ لا يقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة فى غير جمع والواقعة آخر فعل او قبل زيادتى فعلان أو قبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها وتبدل الضمة فى الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قررت الضمة فى جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء او واو وهى آخر اسم متمكن لا يتقيد بالاضافة او مدغمة فى ياء هى آخر اسم لفظا او تقديرا او كل ضمة فى واو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها زيادتا فعلان او علامة تأنيث فان كانت فى غير واو قبل واو او قبل هاء التأنيث لم تبدل الا ان قدر طرآن التأنيث وفى ضمة مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة بأخرى مغيرة لياء مشددة أو منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فينبغى اثرهما وقد يؤثران اعلالها محجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة محجوزة بفتحة وربما جعلت الياء واوا او الواو ياء لدفع لبس او تقليل ثقل

﴿ فصل ﴾ تحذف الياء المدغمة فى مثلها قبل مدغمة فى مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد أو ثالثة عينا ويفتح ما قبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولا يمتنع سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازنى وتبدل واوا ايضا بعد فتح ما وليته ان كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت فى أخرى وتحذف رابعة فصاعدا وكذا ما وقع هذا الموقع من الف أو واو تلت ضمة فان كانت ألفا لغير تأنيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة تدغم فيها اخرى ما لم يكن ذلك فى فعل او جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لأبى عمرو فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت الوسطى واوا أو ألفا وسلمت الثالثة

﴿ فصل ﴾ اجتنبوا ضمة غير عارضة فى واو قبل واو لان الضمة كالواو فاجتناب

ثلاث واوات أحق فان عرض اجتماعها قلبت الثالثة أو الثانية ياء وقد يعرض اجتماع اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو قويا مثل اغدودن منها وذا اولى من قأوو واقوو أو وفاقا لأبي الحسن وحيو أو حيا في مثل جحمرش من حيت اولى من حياى

✻ فصل ✻ تبدل ياء الواو الملاقية ياء في كلمة ان سكن سابقها سكونا اصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام ونحو عوية وضيون وعوة ورية شاذ وبعضهم يقيس على رية فيقول في قوى مخفف قوى قى وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واوين مسكنة ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى متلوهما ما تقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولا هو من فعل أو لام أفعول أو أفعولة او فعول مصدرا أو عين فعل جمعا ففيه وجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بهذا الاعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهي لام فعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء وربما اعلت وهي عين فعال جمعا

✻ فصل ✻ تبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة أو جارية مجرى الاسماء الا ما شذ كالحلوى باجماع والقصوى عند غير بني تميم وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة

✻ فصل ✻ تبدل الالف بعد فتحة متصلة اتصالا أصليا من كل واو أو ياء تحركت في الاصل وهي لام او بازاء لام غير متلوة بألف ولا ياء مدغمة في مثلها فان كانت مضمومة أو مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها قلبت ثم حذفت ولا تصحح لدون ما هي فيه واحد خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن ما بعدها أو يعل او تكن هي بدلا من حرف لا يعل او يكن ما هي فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو متصرفا منهما أو اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصول بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صورى شاذ لا يقاس عليه وفاقا لأبي الحسن وشذ نحو روح وغيب وعول وهيؤ وعنوة وأوو كما شذ اعلال ما ولى فتحة مما لاحظ له في حركة كآية في أسهل الوجوه واطرد ذلك في نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفي نحو اولاد من جمع ما فاؤه واو عند تميم وفتح ما قبل الياء الكائنة لاما مكسورا ما قبلها وجعلها الفا لغة طائية

✻ فصل ✻ ان كانت الياء أو الواو عين فعل لا لتعجب ولا موافق لفعل الذي بمعنى أفعل ولا مصرف منهما أو عين اسم موافق المضارع في وزنه الشائع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أو يوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أو عين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم تعتل اللام وتضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ما ذكر (١) وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صححت الواو كصون ولا يقاس على ما حفظ منه خلافا للمبرد وتحذف ألف افعال واستفعال وتعوض منها في غير ندور هاء التأنيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما

---

(١) نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى فائهما فالتقى ساكنان احدهما العين والآخر واو مفعول فحذفت واو مفعول لانها زائدة وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت الواو في مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهي قريبة من الطرف فتقلب الضمة كسرة كما فعلت في بيض جمع ابيض اه

ولا يقاس على ذلك مطلقا خلافا لأبي زيد بل اذا أهمل الثلاثي كاستنواق وربما أعل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن ولا يشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ تبدل في اللغة الفصحى التاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا أو ياء غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منها وتبدل تاء الافتعال وفروعه ثاء بعد الثاء أو تدغم فيها ودالا بعد الدال أو الذال أو الزاي وطاء بعد الطاء أو الظاء او الصاد أو الضاد وتدغم في بدلها الظاء والذال ويظهران وقد تجعل مثل ماقبلها من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبدل دالا بعد الجيم

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير حرف لين أو همزة او هاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما فعل هذا بمصدر فعل وشذ في الصلة صلة وربما أعل هذا الاعلال اسماء كرقة وصفات كردة ولاحظ للياء في هذا الاعلال الا ماشذ من قول بعضهم يئس ولا ايفعل الا ماشذ من يجد ولا ليفعل الا ماشذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم تقع فيه الواو موقعها من يعد بل يقال في مثل يقطين من وعد يوعيد

﴿ فصل ﴾ ومما اطرد حذف همزة أفعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة أو كلمة مستندرة ومن اللازم حذف فاآت خذ وكل ومر وان ولي مر واوا أو فاء فالاثبات أجود وخذ وكل بالعكس ولا يلحق بهذه غيرها الا في الضرورة ومن اللازم حذف عين فيعلولة كبينونة (١) وليس أصله فعلولة ففتح فاؤه لتسلم الياء خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذف الف فاعل مضاعفا والرد الى أصلين أولى من ادعاء شذوذ حذف أو ابدال ويجوز في لغة سليم حذف عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير أو نونه مجعولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء واحدى يائي يستحي ويجريهن مجرى يفي ويستبي في الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم في غير ندور حذف ألف ما الاستفهامية المفردة المجرورة وقد تسكن ميمها اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشئت لغة وشذ في الاسماء حذف اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت واوا وبقلة ان كانت ياء أو همزة أو نونا أو هاء أو مثل العين وربما حذفت العين وهي نون أو واو أو ياء أو همزة والفاء وهي همزة وكثر في أب بعد لا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل لا أدر ولا ابال ونحو خافو ولو ترما الصبيان

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال القلب واكثر ما يكون في المعتل والمهموز وذو الواو امكن فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو الآخر على العين او بتقديم

(١) والاصل بينونة بياء مشددة فحذفت عين الكلمة لزوما فصار بينونة وكذلك قيدودة اصله قيودودة اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم خففت بحذف العين اه

العين على الفاء وربما ورد بتقديم اللام على الفاء وبتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو راآه في رأى وآبار في أبآر وعلامة صحة القلب كون احد التأليفين فاقها للآخر ببعض وجوه التصريف فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل

﴿ فصل ﴾ ابدلت الياء سماعا من ثالث الامثال كتظنيت وثانيها كأمّيت واولها كايما ومن هاء كدهويت ومن نون كأناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ماقبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاى وشذ ابدال التاء من واو كتراث ومن ياء كأسنتوا ومن سين كست ومن صاد ككصت وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف فكذلك وربما ابدلت بعد جيم او راء وتحسن مضارعة الزاى ما سكن قبل دال من صاد او جيم او شين ولا يمتنع الاخلاص في الصاد المذكورة فان تحركت قبل طاء او دال جازت المضارعة وشذ الابدال

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ في الابدال بين الطاء والدال والتاء (١) وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة او موقوفا عليها او مسبوقة بعين وهي عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل من الهاء بعد حاء او عين اثر الادغام وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا من الف انا وماوهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنية وعوضت هي والسين من سلامة العين في اهراق واسطاع

باب مخارج الحروف

اقصى اصل الحلق للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وادناه للغين والخاء ومايليه للقاف ومايليه للكاف ومايليه للجيم والشين والياء واول حافة اللسان ومايليه من الاضراس للضاد ومادون حافته الى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك الاعلى للام ومابين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهي ادخل في ظهر اللسان قليلا ومابين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ومابينه وبين الثنايا للزاى والسين والصاد وهي احرف الصفير ومابينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا للفاء ومابين الشفتين للباء والواو والميم

﴿ فصل ﴾ لهذه الحروف فروع تستحسن وهي همزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم والفا الامالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاى وفروع تستقبح وهي كاف كجيم وبالعكس وجيم كشين وصاد كسين وطاء كتاء وظاء كثاء وباء كفاء وضاد ضعيفة

﴿ فصل ﴾ من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وماعداها مجهورة

---

(١) نحو الابعاط في الابعاد والمرداء في المريطاء وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر في اصتبر وفستاط في فسطاط ونحو ازدجر في ازتجر وناقة تربوت والاصل دربوت اى مذللة لانه من الدربة اه

ومنها شديدة يجمعها اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يروعنا وما عداها رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وما عداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وما عداها منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واى والمعتلة هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوى الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مربنفل والمصمتة ماعداها وماسوى هذه من ألقاب الحروف نسب الى مخارجها اوما جاورها

﴿ فصل فى الادغام ﴾ يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة فى آخر او مبدلة من غيرها دون لزوم وكذلك ان تحركا فى كلمة لم تشذ ولم يضطر الى فكهما ولم يصدرا ولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم فى اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنا ماهما فيه بجملته او صدره فعلا او فعلا او فعلا او فعلا وتنقل حركة المدغم الى ماقبله ان سكن ولم يكن حرف مد او ياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع او لكون ماهما فيه أفعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية فان سكن الثانى جزما او بناء فى غير أفعل المذكور او كان ياء لازما تحريكها اوولى المثلان فاء افتعال او انفعلال او كان اولهما بدل غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام فى ياءين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويعل ثانى اللامين فى افعل وافعال من ذوات الياء والواو(١) فلا يلتقى مثلان فيحتاج الى الادغام خلافا للكوفيين فى المسئلتين وفى سبعان من القوة ثلاثة أوجه اقيسها ابدال الضمة كسرة وتاليها ياء والادغام اسهل من الفك ولا يجوز ادغام فى مثل جحرش من الوحى لعدم وزن الفعل خلافا لأبى الحسن

﴿ فصل ﴾ اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام مالم يليا ساكنا غير لين ويبدل الحرف التالى متحركا أو ساكنا لينا بمثل مقاربه الذى يليه ويدغم جوازا مالم يكن لينا أو همزة أو ضادا أو شينا أو فاء أو ميما أو صفيريا قبل غير صفيرى أو يلتقى الحرفان فى كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف وادغام الراء فى اللام جائز خلافا لأكثر تميم وربما ادغم الفاء فى الباء والضاد فى الطاء والسين فى الشين وتدغم فى الفاء والميم الباء وفى الحاء الهاء وفى الشين والثاء الجيم وفيها وفى السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما فى المخرج والاولى ابقاء اطباق المطبق

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ فى الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة فى الصفيرية وتدغم فى التسعة وفى الشين والضاد والنون والراء اللام وجوبا ان كانت للتعريف او شبيهتها والا فجوازا بقوة فى الراء وبضعف فى النون وبتوسط فيما بقى

﴿ فصل ﴾ تدغم النون الساكنة دون غنة فى الراء واللام وبها فى مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما عند الباء وتخفى مع البواقى وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه او لتقدم ساكن صحيح وقد يجرى المنفصل مجرى المتصل فى نقل

---

(١) اغزوى واغزوى والاصل ارمى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وكذا فعل فى الباقى فأصل ارمايى أرمايى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل اغزوى اغزوو واغزاوى اغزاوو فتحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصارى اغزوى واغزاوى اه

حركة المدغم الى الساكن

فصل ◆ تدغم تاء تفعل ومثله في شبهها ومقاربها تالية لهمزة الوصل وقد تحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني كاستخذ في الاظهر او لاستثقاله بتصدر الاول كتنزل ونزل الملائكة والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام

باب الامالة

وهي ان ينحى جوازا في فعل او اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها او مآلها اليها باتفاق دون ممازجة زائد او لكونها مبدلة من عين ما يقال فيه فلت او متقدمة على ياء تليها او متأخرة عنها متصلة او منفصلة بحرف او حرفين ثانيهما هاء او لكونها متقدمة على كسرة تليها او متأخرة عنها منفصلة بحرف او حرفين اولهما ساكن فان تأخر عن الالف مستعل متصل او منفصل بحرف او حرفين غلب في غير مشدد وذا الياء والكسرة الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور فان تقدم ساكنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتأخر رابعا وقد لا يعتد به تاليا من غير كلمتيهما وتاليا من كلمتيهما وشذ عدم الاعتداد به وبالحركة في قول بعضهم رايت عرقا وعنبا وان فتحت الراء متصلة بالالف او ضمت فحكمها حكم المستعلي غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تأثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية في مدغم او موقوف عليه او زائدا اتباعها بالهاء وقد يمال عار من سبب لمجاورة الممال او لكونه آخر مجاوره ما اميل آخره واميل من غير المتمكن ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى ويا ولا في اما لا ومن الفتحات ما تلته راء مكسورة او هاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الامالة في غير ما ذكر النقل علما كالحجاج او غير علم كالناس في غير الجر

باب الوقف

ان كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الا ان يكون مهملا في الخط فيحذف الا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا في لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الازد وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا للمازني والفراء والجرمي في ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولأبي عمرو والكسائي في عدم الابدال منه مطلقا وتبدل ألفا نون اذن وربما قلبت الالف الموقوف عليها ياء او واوا او همزة وربما وصلت بهاء السكت ألفا هنا وألا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه اختيارا والمنقوص غير المنصوب ان كان منونا فاستصحاب حذف يائه اجود الا ان تحذف فاؤه او عينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف في نحو يقضي وافعلي ويدعو وافعلوا غالبا الا في قافية او فاصلة

فصل ◆ ان كان الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الاصل او ريمت حركته مطلقا او أشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام او ضعف الحرف ان لم يكن همزة

ولا حرف لين ولا تالي ساكن او نقلت الحركة الى الساكن قبلها مالم يتعذر تحريكه او يوجب عدم النظير او تكن الحركة فتحة فلا تنقل الا من همزة خلافا للكوفيين وعدم النظير في النقل منها مغتفر الا عند بعض تميم فيفرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا واذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه مستبدا بها واثبتها غيرهم ساكنة او مبدلة بمجانس حركة ماقبلها ناقلا او متبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها بعد سكون باق او حركة غير منقولة ولا يبدلها الحجازيون بعد حركة الا بمجانسها والوقف بالنقل الى متحرك لغة لخمية

فصل ابدال الهاء من تاء التأنيث الاسمية المتحرك ماقبلها لفظا او تقديرا في آخر الاسم اعرف من سلامتها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس وفي هيهات وجهان وان سمي بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات على لغة من لم يبدل

فصل يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل الآخر جزما أو وقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوفة الفاء والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز الحاقها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم ولا بمبنى لقطعه عن الاضافة ولا بفعل ماض وشذ اتصالها بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقوف اضطرارا وربما اجرى مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين في الوصل الف المقصور واوا

فصل وقف قوم بتسكين الروى الموصول بمدة واثبتها الحجازيون مطلقا وان ترنم التميميون فكذلك والا عوضوا منها التنوين مطلقا

باب الهجاء

وله في غير العروض اصلان لا يعدل عنهما الا انقيادا لسبب جلي او اقتداء بالرسم السلفي الاصل الاول فصل الكلمة من الكلمة ان لم تكونا كشئ واحد اما بتركيب كبعلبك واما بكون احدهما لا يبتدأ به او لا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشئ واحد في حال فاستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا وبما الموصولة غالبا وعن بمن كذلك وفي بمن الاستفهامية مطلقا وبما الموصولة غالبا والثلاثة بما الاستفهامية محذوفة الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا به وخلفتموني ووصل ان بلم يستجيبوا ووصل ان بلن في الكهف والقيامة وبلا في بعض المواضع وكذا وصل ام بمن وكي بلا وتحذف نون من وعن وان وان وميم ام عند وصلهن الاصل الثاني مطابقة المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها مالم يجب الاقتصار على اول الكلمة لكونها اسم حرف واردا ورود الاصوات او يحذف الحرف لادغامه فيما هو من كلمة وشذ بأيكم المفتون

فصل تعتبر المطابقة بالاصل ان كان الحرف مبدلا او مدغما فيما ليس من كلمته او نونا ساكنة مخفاة او مبدلة ميما لمجاورة باء او حرف مد لساكن يليه وربما حذف خطا ان أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين وتعتبر

المطابقة بالمآل اما في وقف لا مانع له من اعتبار ما يعرض فيه(١) ولذا حذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب بألف انا والمنون المفتوح واذا ونحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمة ورمه ذلك وجيء مه جئت وشذ كاين ونحو بنعمة الله واما في غير وقف ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن ثالثة مبدلة من ياء او رابعة فصاعدا مطلقا مالم تل ياء في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت في حتى ومازكى شذوذا وفي متى وبلى لامالتهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فان وليت ما الاستفهامية حتى او الى أو على كتبن بالالف وشذت الالف في كلتا وتترى ونخشى ان تصيبنا والواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو

❁ فصل ❁ من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف ابدالا او تسهيلا وان كان تخفيفا بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة للنقل بمجانس حركتها وغلب في الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد الف مالم يلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة أولا مطلقا الا أنها ان كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو وبين همزة هي فاء وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ما ولي الثانية بحسب حالها اذا ابتدئ بها الا فاء أفعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس حركتها وقد تحذف المفتوحة ويكتب غيرها ألفا وألحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤم ولئلا ولئن ويومئذ وحينئذ

❁ فصل ❁ ان أدى القياس في المهموز وغيره الى توالي لينين مثلين او ثلاثة في كلمة او كلمتين ككلمة حذف واحد ان لم تفتح الاولى كقرأ وقرئين ولووا وفي الله وجهان اجودهما الحذف وما سوى ماذكر شاذ لا يقاس عليه(٢) او مخالف للرسم فلا يلتفت اليه

❁ فصل ❁ حذفت الالف من الله والرحمن والحرث علما مالم تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم وذلك وأولئك وثمنية وثمني ثابت الياء وفي ثمانين وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة دعوه ومن هاء متصلة بذا خالية من كاف وبجميع فروعها الا تاوتى وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة أحرف مالم يحذف منها شيء كاسرائل وداود ويخف التباسه كعمر وحذفت ايضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحد لكونه على غير صورته وفي غير موضعه ومن ملائكة وسموات وطلحات وطلحين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام واحدة الذي وجمعه والتي وفروعه والذي والليل في الاجود وبلامين لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات لغير

❁ فصل ❁ زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر وربما زيدت في نحو يدعو وهم ضاربو زيد وشذت زيادتها في الربو وان امرؤ وزيدت واو في اولئك وألوا واولات وبعد نحو عمرو غير منصوب وزيدت ياء في بأييد ومن نبإ المرسلين وملائه وملائهم وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه

(١) يجوز من وقف امتنع اعتبار ما عرض فيه ذلك نحو اضربن يا قوم أصله اضربون فحذفت الواو لاجل النون الخفيفة ولو وقفت رددت الواو لحذف النون ولكن اذا كتبت لم تثبت الواو حملا لنون الخفيفة على الثقيلة اه

(٢) نحو كتابتهم ما نشاء باسقاط الالف التي بعد الشين وبواو صورة الهمزة وبألف بعد الواو فقياسه ان يكتب بألف بعد الشين ولا صورة للهمزة بعدها نحو اسماء اه

خاتمة الطبع

بعد حمد الله المنعم فى الابتدا والختام * والصلاة والسلام على النبى العربى سيد الانام * وعلى آله المرفوعين الرتب الكرام * وأصحابه المنصوبين لنشر دينه العظام * فيقول راجى عفو ربه والخير * عبدالله بن عبدالحى الزبير * مصحح طبعه وتمثيله * أقال الله عثاره فى فعله وقيله * قد تم طبع كتاب تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد * للامام المحقق العلامه * والعلم الشهير الفهامه * صاحب التحقيقات الشهيره * والتأليفات المفيدة المنيره * الشيخ القدوة ابن مالك * رحمه الله مالك الممالك * وكان هذا الطبع الجميل الفائق * والتمثيل المصحح الرائق * بالمطبعة العامرة الميرية * الكائنة بمكة المشرفة المحمية * فى ظل سيد السلاطين العظام * الواجب طاعته على جميع الانام * سلطان البرين والبحرين * والممالك التى لاتحصى * خادم الحرمين الشريفين * والمسجد الاقصى * الملك المؤيد المظفر المعان * مولانا السلطان الغازى (عبدالحميد) خان * ابن المرحوم السلطان عبدالمجيد خان وقلت داعياله

لازال سلطاننا عبدالحميد لنا ❊ عونا رفيقا بتسهيل الذى عسرا
وابقيه يارب دوما فى خلافته ❊ بالعز والنصر حتى لايرى كدرا

جعل الله التوفيق فى وزرائه وعماله * وعماله لنصرة هذا الدين واعلائه * لاسيما صاحب الدولة والسياده * حامى حمى الحرمين ورب السعاده * ذروة الامراء الكرام الشفيق * قدوة ملوكنا عون الرفيق * ولاسيما المشير المفخم * والوزير المعظم * الحائز من المقامات أعلى المراتب * والى ولاية الحجاز احمد راتب * وكان كمال طبعه بالتمام * فى آخر رجب الفرد الحرام * سنة ١٣١٩ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم